



الرقعة ما بعد  
«داعش»:  
الشمال السوري  
يتربّب «اليوم  
التالي»

12

## الجيشان السوري واللبناني يقدمان تسهيلات والسلطة السياسية غائبة دفعة جديدة من النازحين تغادر عرسال [5]



### انتخابات 2018 ظهور «الحريرية»

[3.2]

يحد اعتماد السببية في القانون الانتخابي، يحل مستقبليون في تشاؤمهم إلى حد توهم تقلص عدد امطاء، الكتلة إلى 15 نائباً (هيلم الموسوي)

ميديا

الدراما اللبنانية  
إخفاق في  
امتحان النوعية



22

الحدث

الدوحة:  
نخضم  
للأميركي...  
فقط

14

تقرير

قمة حوض النيل:  
معركة «الحقوق»  
المصرية تنطلق



14

## على الخلاف

وضع تيار المستقبل ليس على ما يُرام. حان وقت جني ثمار سياسة الرئيس سعد الحريري منذ عام 2009. ورغم التضارب في التقديرات الانتخابية للقانون الجديد، يُجمع الكل على نتيجة واحدة، ألا وهي «تآكل» أكبر كتلة نيابية في البرلمان، كتلة الحريري. في أحسن الأحوال، ستعود هذه «الإمبراطورية» إلى الهيئة العامة وقد فقدت 12 نائباً. هذا

# انتخابات 2018: ضمه

الزرقاء» إلى ثلاث فئات: نواب شرعيون، يمكنهم الفوز بمقاعدهم، أو على الأقل أن ينافسوا عليها جدياً، في أي انتخابات وطبقاً لأي قانون. وغالبية هؤلاء من الطائفة السنية.

نواب «غير شرعيين»، وهم الذين حصل عليهم الحريري من دون أي وجه حق، كالنواب الشيعة الثلاثة في لائحته، والنائبين العلويين، وواحد على الأقل من نوابه المسيحيين في الأشرفية، واثنين من نوابه المسيحيين الثلاثة في عكار، يُضاف إليهم واحد من نوابه المسيحيين الثلاثة في ما كانت تُسمى بيروت الثالثة، وأحد نوابه في الكورة. ومع أن كل الكتل الكبرى تضم هذا النوع من «النواب غير الشرعيين»، إلا أن الفارق أن عددهم في كتلة المستقبل ضخم جداً، ويصل إلى نحو 10 نواب على الأقل.

الفئة الثالثة تضم النواب الذين يمنحهم النظام الأكثرية للكتل الكبرى، سواء بسبب طبيعة هذا النظام «الإقصائية»، أو بسبب الفارق الكبير بين عدد الناخبين المسلمين والمسيحيين.

الخسارة الكبرى سيتكبدها الحريري ستكون في الفئتين الثانية والثالثة. فقبل دخول الانتخابات وفق «النسبة»، سيخسر نواب الفئة الثانية جميعاً.

مناطقياً، بحسب أولويات تيار المستقبل، تدخل كل من بيروت وعكار وطرابلس ضمن ما يعتبره الحريري «حصوناً» رئيسية. ومع ذلك، يرجح أن تكون نتائجها في هذه الحصون الثلاثة مدوياً.

ففي بيروت التي بنى الرئيس رفيق الحريري مجده عليها، بتحقيقه نصراً كاسحاً فيها عام 2000، لن يكون للحريري الأبن فيها أكثر من ستة نواب (من أصل 19 نائباً)، من بينهم حليفاه تمام سلام وفؤاد مخزومي. وفي بيروت الأولى، حيث يوجد نحو 7200 صوت سني، قد يتمكن تيار «المستقبل» من الاحتفاظ بمقعد مسيحي واحد (أرمني).

أما «الطامة» الكبرى، فستكون في بيروت الثانية (كانت تسمى الدائرة الثالثة في قانون الستين، وتضم 10 مقاعد جاءت كلها لمصلحة لائحة الحريري). فهذه القلعة التي احتكرها التيار الأزرق، وغابت عنها عطاءات الحريري وخدماته، ستكون بحسب التقسيمات الجديدة خاضرتة الرخوة. وبحسابات اليوم، تضم هذه الدائرة نحو 350 ألف ناخب. وإذا انتخب منهم 55 في المئة (وهي نسبة قياسية) أي نحو 192 ألف ناخب، ستتمكن كل لائحة تحصل على 17500 صوت من حجز مقعد لها. وبذلك سيأخذ كل من حزب الله وحركة أمل المقعدين الشيعيين، وسيدعمان حلفاءهما من الطائفة السنية (جمعة المشاريع الخيرية الإسلامية الأحباش، مثلاً) لحجز مقعد سني. كذلك يمكن الأحزاب المسيحية حجز مقعد واحد من المقعدين المسيحيين. وبالعودة إلى الأصوات التي نالتها «بيروت مدينتي» في الانتخابات البلدية الأخيرة (في الدائرة الثالثة)



## مشاريع حكومية... وهال انتخابي

تقول مصادر بارزة في تيار المستقبل إن «النتائج على أساس النسبية في 15 دائرة ستكون أفضل بالنسبة لنا من الستين». تُصر المصادر على ذلك، في وقت تشير فيه أرقام الماكينة الانتخابية للتيار الأزرق إلى أن النسبية ستؤدي إلى خسارة كتلة «المستقبل» عدداً لا يُستهان به من المقاعد. ولكن المصادر تنطلق من واقع أن «التحالف مع أي فريق مسيحي في الستين، سيؤدي حُكماً إلى مطالبته باسترجاع مقاعد طائفته، وتُتهم بأننا أكبر فريق يستحوذ على مقاعد مخصصة لطوائف أخرى. النسبية ستُحررنا من هذا الضغط». ووفق الدراسة الأولية التي يتسلح بها المصدر «ستُحافظ على مقعد من اثنين في الكورة، وعلى مقعدين مسيحيين في عكار». أما ربح أشرف ريفي في طرابلس «فليس بالضرورة أن يكون على حسابنا. قد يخسر المقاعد أي نائب آخر أقل تمثيلاً من المستقبل»، في إشارة إلى النائبين أحمد كرامي ومحمد الصفدي. ومقابل خسارة مقعد ربما في صيدا أو البقاع الغربي «نستطيع أن نفوز بمقعد في بعلبك - الهرمل وفي مرجعيون - حاصبيا». وترى مصادر مستقبلية رفيعة المستوى أن «الأوضاع الشعبية يمكن أن تتحسن قبل موعد الانتخابات، لأن الحكومة ستُنجز العديد من الملفات والمشاريع». ويلفت مقربون من الحريري إلى احتمال تخصيصه مبالغ مالية كبيرة للإنفاق في الدوائر التي يرى فيها صعوبات تواجهه.

في كتلة «المستقبل» 10 نواب «غير شرعيين» على الأقل سيخسرهم قبل انطلاق (مروان بوحدن)

### ميسم زرق

عندما تذهب سكرة قانون الانتخابات الجديد، ويبدأ التفكير في النتائج التي ستحصدها القوى السياسية، سيتبين أن «ملك الخاسرين» هو رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، الذي سيفقد نحو نصف أعضاء كتلته. هذه الخسارة - التي يتوقعها مستقبليون قبل خصومهم - ليست نتيجة القانون وحده، بل هي تتويج لمسار انحداري، منذ عام 2009، سياسياً وإدارياً وتنظيماً ومالياً، وظهرت نتائجها حالية في بيروت وطرابلس في الانتخابات البلدية الأخيرة. ويتوقع مستقبليون كثر أن تظهر بصورة أقسى في الانتخابات النيابية المقبلة.

قد يكون مبعراً الحديث عن نهاية لـ «الحريرية السياسية» التي قادها رئيس الحكومة بعد اغتيال والده في شباط 2005، وتوجّها بانتخابات تزعم فيها أكبر كتلة في المجلس النيابي، ثم بوضوئه إلى الرئاسة الثالثة. غير أن القانون الجديد

سيسهد، بالتأكيد، هزيمة غير مسبوقة لـ «الحريرية». فالنسبية ستعيد كتلة المستقبل إلى حجمها الطبيعي، بعدما بنى الحريري جزءاً كبيراً من نفوذه السياسي على كونه رئيس كتلة من 33 نائباً. والتقديرات أن الحريري لن يكون قادراً، في الانتخابات المقبلة، على جمع كتلة

من أكثر من 20 نائباً في أحسن الأحوال. فيما تشير تقديرات يتداولها مسؤولون ونواب في تيار المستقبل إلى أن الفوز بـ 18 مقعداً هو أقصى الطموح حالياً.

### خسارة «غير الشرعيين»

يقسم مستقبليون نواب «الكتلة

## خلاصة حكم في دعوى شربل سليمان

بتاريخ 2016/12/27، أصدرت محكمة التمييز في بيروت في الدعوى المقدمة من شربل سليمان ضد غسان سعود وإبراهيم الأمين على خلفية المقال المنشور بتاريخ 2015/4/11 في العدد رقم 2564 تحت عنوان: «جنسيات... ساعات... الماس للبيع!» قراراً بإدانة المدعى عليهما بجرمي نشر الخبر الكاذب والذم وبتسديد غرامة قدرها 12 مليون ل.ل. وتسديد تعويض للمدعى وقدره أربعة ملايين ليرة لبنانية ونشر خلاصة عن القرار.

في حال تحقيق حكومة الحريري معجزات، ونسج تحالفات استثنائية، وحظي بمالك انتخابي وفير. أما إذا استمرت الحال على ما هي عليه، فيخشى «مستقبليون»، مستندين إلى

دراسات واستطلاعات، من ألا يتجاوز عدد أعضاء الكتلة الـ 18 نائباً، بعدما كانوا أكثر من ثلاثة وثلاثين، إضافة إلى الحلفاء الذين فازوا بأصوات المستقبل

# بور «الحريرية»

والتي وصلت إلى 18 ألف صوت لأول (إبراهيم منيمنة) وأكثر من 15 ألف لآخر، (علماً أنها لم تملك وقتاً كافياً للقيام بحملة انتخابية ترويجية لنفسها)، فإنه سيكون أيضاً باستطاعتها حجز مقعد لها، صحيح أن «بيروت مدينتي» سبق أن أعلنت أنها لن تخوض هذه الانتخابات، لكن يتردد أن منيمنة الذي يفتح خط اتصال مع قوى سياسية مناوئة للحريري قد يرشح نفسه. كذلك يستعد الوزير السابق أشرف ريفي لإعلان لائحة في بيروت، أو على الأقل لإعلان دعم شخصيات محددة. وإذا توخدت قوى من خارج الطقم التقليدي (مجموعات كـ «مواطنون ومواطنات في دولة»، بالشراكة مع مجموعات من المجتمع المدني)، فستكون لها فرصة المنافسة على مقعد عن هذه الدائرة. وهذا يعني أن الحريري، إن حالفه الحظ، وتحالف مع سلام ومخزومي والجماعة الإسلامية والنائب وليد جنبلاط، سيتمكن في هذه الدائرة من أن يحصل 4 مقاعد سنوية ومقعداً مسيحياً كحد أقصى. النتيجة في دائرتي بيروت: 6 مقاعد لكتلة المستقبل!

لن يكون الحال أفضل في دائرة طرابلس - المنية - الضنية. فقد أثبتت الانتخابات البلدية الأخيرة أن صورة رفيق الحريري لم تعد تكفي لجلب الأصوات بكثافة ساحقة إلى صناديق الاقتراع. عناصر المشهد في هذه الدائرة تغيرت كثيراً منذ خاض فيها الحريري آخر انتخابات نيابية. وترجح التقديرات أن الحريري سيخسر في هذه الدائرة على الأقل نائباً علوياً، ونائباً مسيحياً، و3 نواب لمصلحة الوزير ريفي. وقد يحصل الرئيس نجيب ميقاتي والنائب السابق جهاد الصمد 3 نواب، ليبقى للحريري فيها 3 مقاعد (2 سنة وواحد مسيحي).

وفي عكار، سيخسر «المستقبل» نائباً علوياً لمصلحة فريق 8 آذار. وفي حال تحالف ريفي مع النائب خالد الصاهر، سيتمكن هذا الثنائي من حجز مقعد لهما عن هذه الدائرة. كذلك سيفقد التيار الأزرق مقعدين مسيحيين من مقاعده الثلاثة، وبالنتيجة ستبقى له 3 مقاعد من أصل 7.

وفي البقاع الغربي، سيخوض تيار المستقبل معركة جديّة. زعامة المنطقة لن تكون في متناوله بعد الآن. فريفي والوزير عبد الرحيم مراد سيكوتان له في المرصاد، كل على حدة. وفي حال نيل مرشح ريفي 15 في المئة من الأصوات السنة، سيتمكن مراد من الحصول على أعلى نسبة من الأصوات التفضيلية في الدائرة. في هذه الدائرة التي يحجز فيها الحريري لنفسه 4 مقاعد، سيخسر النائب الشيعي، كذلك فإن النائب روبري غانم المحسوب عليه لن يكون فوزه مضموناً، وبالتالي سيبقى له مقعد سني واحد، ومقعد مسيحي. مقعدان في أفضل السيناريوهات.

## مقعد في صيدا

ماذا عن صيدا؟ يبدو أن هذه المدينة ستحمل إلى الرئيس الحريري

مفاجأة غير سارة. «المستقبل» في هذا القانون لم يعد يملك زمام المبادرة في حسم النتائج لمصلحته، وبالتالي لن تسقط اللوائح «زي ما هي» في جيبه. خسارة «المستقبل» في منطقة كصيدا، لها رمزية سياسية أكثر منها انتخابية. فهي مسقط رأس الشهيد رفيق الحريري وخزانه الشعبي. وهي المدينة التي تغزب شبابها ورجالها وعائلاتهما للعمل في شركة «سعودي أوجيه» في الرياض. هذه العائلات التي تجرعت الأزمين نتيجة الأزمة المالية التي مز بها التيار، وانتهيار الشركة، وأدت بهم للعودة إلى بلادهم «إيد لورا وإيد لقدام»، من دون تعويضات مالية ولا رواتب منذ عامين. مشكلة سعد الحريري في هذه المدينة ليست إذاً سياسية فقط، بل مالية وإيمانية. على الرغم من حصر الصوت التفضيلي في القضاء، لقطع الطريق على النائب السابق أسامة سعد، لن يتمكن التيار من الفوز بمقعدين، بسبب استحالة تقسيم الأصوات التفضيلية بالتساوي بين المرشحين. وإن كانت هناك لائحة للإسلاميين يغرفون من صحن المستقبل نفسه، فإن فوز سعد قد يكون محسوماً.

وفيما يمكن التيار الفوز مجدداً بمقعده في إقليم الخروب (الشوف)، سيتمكن في البقاع الشمالي من الفوز بمقعد واحد على الأقل، مع احتمال أن يفوز في دائرة (مرجعون - حاصبيا) بمقعد أيضاً. أما في دائرة الكورة التي أعلن النائب فريد

مكاري عدم ترشحه فيها، فسيحافظ الحريري على مقعد أرثوذكسي إذا جبر مكاري أصواته إلى المرشح الحريري الجديد. كذلك يمكنه الفوز مجدداً بمقعد في البقاع الأوسط. ما تقدم يعني الحسبة الآتية:

6 نواب في بيروت: 3 في عكار، 3 في طرابلس - المنية الضنية، 1 في الكورة، 1 في البقاع الأوسط، 1 في البقاع الشمالي، 2 في البقاع الغربي، 1 في حاصبيا، 1 في صيدا، 1 في إقليم الخروب. والنتيجة: 20 نائباً، بينهم الرئيس تمام سلام وفؤاد مخزومي. ويعني ذلك أن كتلة المستقبل ستضم 18 نائباً فقط، فيما هي اليوم تضم 33 نائباً. ويشير أحد خبراء الإحصاءات الانتخابية إلى احتمال أن يحصل الحريري أيضاً على مقعد إضافي في دائرة طرابلس - المنية - الضنية، وعلى حجز مقعد ثانٍ (غير سني)، في دائرة صيدا - جزين، واحتمال حصوله على مقعد ثانٍ في بعلبك، الهرمل، وبذلك يرتفع عدد أعضاء كتلة المستقبل إلى 21 مقعداً. وهنا، الحديث يجري عن أفضل سيناريو ممكن للحريري، انتخابياً، وفي الأداء الحكومي قبل الانتخابات، وبحصوله على مال انتخابي وفير.

لكن ماذا يعني ذلك؟ يعني أن على الحريري أن يستعد لواقع جديد في الحياة السياسية: أولاً، سيفقد الأحادية داخل البيئة السنية. وللمرة الأولى منذ التسعينيات سيعاد تشكيل هذه البيئة على أكثر من قوة سياسية

## يصل مستقبليون في تشاوهمهم إلى حد توهم تقلص عدد أعضاء الكتلة إلى 15 نائباً

## في بيروت، لن يكون للحريري أكثر من ستة نواب (من أصل 19)، من بينهم حليفاه سلام ومخزومي

ثالثاً، سيصبح «المستقبل» تياراً سياسياً عادياً. وستكون المرة الأولى التي سيجتمع فيها إلى هذا الحد، في ظل غياب أي حاضنة إقليمية فعلية له. وتجريده من أي عنوان سياسي (كسلاح حزب الله والمحكمة الدولية). أو عناوين اقتصادية من تلك التي كان يحملها والده.

يُمكن الرئيس الحريري أن يعتبر قانون الانتخابات الجديد «إنجازاً تاريخياً» كما قال أمس. لكن ذلك لا ينفي حقيقة أنه خاسر. فشل الرجل في التجارة والأعمال. وفشل في الزعامة الجماهيرية. وفي الحفاظ على النفوذ السعودي وحتى على تحالفاته القديمة. كل الوعود التي لم ينجزها الحريري الابن لأهالي بيروت والشمال والبقاع والإقليم، سيدفع ثمنها ضموراً لإمبراطورية تحكمت بمفاصل النظام السياسي طوال سنوات. يسجل للرجل خوفه على الاستقرار، وهاجسه من التحولات المبلغتة الجارية في أكثر من بلد عربي وخليجي، وفي ظل الرهان على تحولات إقليمية لا تصب في مصلحته. وهو أمر دفعه مكرهاً إلى القبول بهذا القانون، مهما بلغ حجم الخسارة، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، فقد بات الحريري على قناعة تامة بأن تحالفه مع التيار الوطني الحر، وتفاهمه مع حزب الله (تحت الطاولة) وحدهما ما يضمنان له رئاسة الحكومة. وبالتالي «15» نائباً مع رئاسة الحكومة في الجيب، أفضل من 60 نائباً في البرلمان بلا رئاسة!

وازنة. وبالتالي عليه أن يتقبل واقع وجود رابعة في الطائفة السنية (الحريري، نجيب ميقاتي، أشرف ريفي، قوى 8 آذار). ثانياً: ستنتفي عن «المستقبل» صفته كتيار عابر للطوائف. لأن التيارات المسيحية الأخرى ستستعيد معظم مقاعد النواب المسيحيين التي «تم الاستيلاء» عليها. وباستثناء مكاري والنائب هادي حبيش، لن يبقى لكتلة المستقبل عضو مسيحي «وازن». كذلك ستنتزع منه المقاعد الشيعية والعلوية.

## لماذا وافق الحريري على النسبية؟

### أبمن عقيل

لا يوجد جواب واضح لهذه الموافقة المفاجئة من حيث انقلابها على لزامة لم يمل تيار المستقبل من ترددها، مفادها الربط «السببي» بين النسبية وسلاح المقاومة. هذا الربط المفتعل كان تديساً على واقع عدم حاجة التيار إلى النسبية، لأنها تقلص من حصته النيابية الأكبر في لبنان. معلوم أن النسبية في قوانين الانتخاب هي خيار الضعيف في كل الأحوال، وهي أيضاً خيار قوي بين أقوى، يفتقر إلى رغبة خوض المعارك القاسية والمفتوحة الاحتمالات. الأرجح أن الحريري ينتمي إلى المجموعة الثانية.

هل وصل جيش المستشارين عند الرئيس الحريري إلى خلاصة مفادها أن التآكل الشعبي الذي أصاب التيار الأزرق قد أوصله إلى النقطة الحرجة؟ في حال صح هذا الافتراض، فإن معنى ذلك أن لحظة «الانقلاب» قد حانت. معنى الانقلاب في هذا السياق هو أن القوة التجبيرية للتيار اقتربت من نصف عدد المقترعين المتوقع، وهذا ما سيهدد حكماً رتابة اكتساحه للدوائر الانتخابية في حالة القانون الأكثر، قياساً على نتائج الانتخابات النيابية الماضية في دائرة طرابلس التي جرت في صيف 2009، سوف يكون وضع تيار المستقبل مأسوياً في حال تصور لعبه وحده في موازاة خصومه الكثر هذه الأيام. مقارنة مع نتائج حزب الله وحركة أمل في الانتخابات عينها في دائرة صور، على سبيل المثال، فإن الخاسر الأول بالكاد حصل على 10% من



(مروان طحطح)

حزب الله - أمل ستكون الضحية الأكثر تأخرًا زمنياً لعوامل التعرية الناتجة من القانون الانتخابي «النسبي». سيناريو خوض تيار المستقبل غمار الانتخابات النيابية التي طال انتظارها على القانون الأكثر تعني مغامرة محفوفة بالمخاطر في الشمال وعكار والبقاع على وجه الخصوص. ويبدو أن حسابات المفاضلة بين الحصص المستقبلية في حالة القانون الأكثر أو النسبي الحالي لم تقض إلى ترجيح واضح. ومع افتراض أن الحصص ستكون متقاربة في حالة اعتماد أي من القانونين، يبقى أن القانون النسبي يمنح الحريري حضوراً نيابياً على امتداد الخريطة «السنية» في لبنان، بينما يفتقر خصومه إلى هذه اللمزة. بهذا المعنى، فإن كتلته ستكون سنية - وطنية، وكتلة أي من خصومه ستكون طرابلسية أو عكارية أو بقاعية وهكذا. لا يخفى أن ما يفعله الرئيس ميقاتي في بيروت هو جزء من محاولات جسر الهوة وإيجاد موطئ قدم خارج طرابلس. التصور أن الرجل سيرضى على المدى القريب بأن يكون قوياً في طرابلس وضعيفاً في بيروت.

النسبية تبقى الحريري في الشمال والبقاع ولا تشطبه من معادلاتهما، من أجل ذلك عليه أن يدفع ضريبة التقلص في بيروت وبعض الدوائر الأخرى. يبدو أن الرجل أقنع عن محاولات استعادة «مجد» الإرث المستقبلي الماضي، وهو قد باشر بالفعل اتخاذ خطوات للحد من الخسائر والخروج بأسلم السيناريوات الممكنة. هذا زمن القحط، وتلزمه إجراءات تقشف سياسية قاسية. القبول بالنسبية هو أحد هذه الإجراءات.

تقرير

# حكومة «تصرف الأعمال» في مواجهة التحديات الآتية

رغم أن قانون الانتخاب يبقى مفتوحاً على احتمالات كثيرة، يفترض أن تبدأ الحكومة، بعدما أقرته، مرحلة جديدة لمواكبة ما يقبل عليه لبنان من تحديات، إذ إنها حتى الآن تعيش كأنها حكومة تصريف أعمال



لن تنتهي النقاشات حول قانون الانتخاب بمجرد إقراره في مجلس النواب (هيثم الموسوي)

## هيام القصيفي

بعدما راحت سكرة قانون الانتخاب، جاءت فكرة التداعيات السياسية التي أحدثها القانون والمداولات حوله. لكن في مقابل تداعيات القانون من الناحية الانتخابية، لا يمكن التقليل من أهمية النتائج السياسية التي أسفر عنها، لأن البلاد ستكون مجدداً أمام واقع مازوم، تجاه حكومة ومجلس نيابي ممدد لهما. والكلام عن تمديد عمر الإثنين ليس ترفاً، لأن هذا التمديد يعني عملياً استمرار الجمود السياسي الداخلي على حاله. وما الكلام عن محاولة الرئاسة الأولى جمع رؤساء الكتل النيابية للبحث في أطر سياسية، إلا محاولة لضخ بعض الحياة في هذا المسار المتوقف عن العمل. لكن ما استحالة تحقيقه في خضم نقاش القانون،



## الزمة الإقليمية المرشحة للتفاقم قد لا تبقي لبنان في مناخ عن التوتر

هل يمكن أن يتحقق خارج أي حدث ضاغط، وهل يمكن فعلاً لهذا النقاش أن يساهم في التخفيف من حدة الاهتراء الحالي وتعويم الحكومة، فلا تبدو كأنها حكومة تصريف أعمال؟ في وقت سيحاول فيه الرئيس نبيه بري الإقادة إلى الحد الأقصى من التمديد للمجلس، في عرض عضلات تشريعي، بعد حالة الحرد السياسية مع العهد، لتميرير مجموعة من القوانين التي كانت تراوح مكانها. وإذا كان قانون الانتخاب قد مر في لحظة تقاطعات محلية، في غفلة عما يجري إقليمياً، فإن ذلك لا يعني أن الأزمة الإقليمية المرشحة للتفاقم، وأن العقوبات الأميركية المفترضة على حزب الله وعلى شخصيات لبنانية، ستبقي لبنان في مناخ عن



التوتر الإقليمي. ومشكلة التمديد الذي يرخي جواً سياسياً ثقيلاً على البلاد، أنه بقدر ما بحرر القوى السياسية، ولا سيما المستقبل وحزب الله (وكل منهما لسبب خاص به)، من همّ الدخول في معمعة داخلية في غنى عنها، فإنه يضعف الإطار السياسي للحكم الذي يفترض أن يواجهه ما يقبل عليه لبنان والمنطقة، ويضعه أمام تحديات خطيرة، ستبدأ بالظهور تبعاً. ولا يفترض تالياً الركوز إلى هذا الهدوء الذي يسبق عادة أي عاصفة، لأن ما سيكون أمام

الحكومة لتواجهه لاحقاً، سيتعدى محاولتها الأنية للقفز فوق الألغام الإقليمية والدولية، بتحديد نفسها. أما بالنسبة إلى تداعيات القانون، فهناك أكثر من نقطة للتوقف عندها: أولاً: لا يمكن أن تنتهي النقاشات حول قانون الانتخاب بمجرد إقراره في مجلس النواب. فحتى صانعوه يعترفون بأن ثغراً عدة تشوبه، وأن المجال مفتوح للنقاش حوله من الآن وحتى أيار عام 2018. وللتذكير، فإن قانون الدوحة الذي أقر في 8 تشرين الأول عام 2008 عدل في

مجلس النواب في 18 كانون الأول من العام نفسه، أي بعد شهرين من إقراره، لتصحيح «أخطاء مادية» في بعض مواد بناء على اقتراح وزارة الداخلية آنذاك. وهذا يعني أن قانون الانتخاب العاشر بعد الاستقلال، قابل أيضاً للتعديل، منذ اللحظة الأولى لإقراره، وخصوصاً أن المهلة المتبقية تسمح بكثير من النقاشات التي يمكن أن تدخل عليه تعديلات أساسية، وقد بدأت الكتل السياسية التي وافقت عليه تتبرأ من بعض تفاصيله.

ثانياً، ما أحدثه قانون الانتخاب من نقاشات وتباينات سياسية، لم ينتظر إقرار القانون حتى يطغى مجدداً على سطح النقاش السياسي. فالخلاف بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية حول مسائل كهربائية وصحية، واحد من أوجه المباحكات قبل الجلوس على طاولة التفاوض الجدي، لأنهما يواجهان استحقالاً أساسياً بعد الرئاسة وتشكيل الحكومة والانتخابات البلدية. ورغم أنهما بكرأ في السجال الانتخابي من خلال طرح ترشيحات

تقرير

# غريب: القانون أفرغ النسبية من محتواها

## فراس الشوفي

لم يفاجأ الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب بالنسخة الأخيرة التي اتفقت عليها القوى السياسية من قانون الانتخاب. في مكتبه على الطبقة السادسة في الوتوات، يتصفح أوراق الجرائد المكوّمة أمامه، محاولاً تفكيك «شيفرة» البطاقة المغنطة والفائدة من اعتمادها من دون جدوى. «لا صدمة» غريب تختصر حال كثر من المنادين باعتماد القانون النسبي في لبنان، منذ عقود طويلة، للخروج من مازق النظام الطائفي المذهبي. بالنسبة إلى غريب، «السلطة»، غير قادرة على تطوير قانون عصري، لعدة أسباب. فهذه «السلطة» من دون الدخول في فرزها وتصنيفها،

اعتمدت سلوكاً على مدى السنوات الماضية، يجعلها تنتج قانوناً من هذا النوع، وعجزها عن إنتاج أي إصلاح سياسي. يقول غريب لـ«الأخبار» إن الذي يستخدم خطاباً طائفيًا ومذهبيًا، كيف له أن ينتج قانوناً عادلاً؟ يبدأ «الرفيق حنا» من سلسلة الرتب والرواتب، وكيف تمّ حرمان أكثر من مليون لبناني منها، وكيف امتنعت «السلطة» عن إعداد موازنة طوال 12 عاماً ورفعت منسوب الدين العام وزادت الضرائب على الفقراء والأجراء ولم تؤمن أبسط الخدمات، وبدل ذلك رفعت فواتير الماء والكهرباء وانقضت على الضمان الاجتماعي بالخصخصة، وامتنعت عن دفع ديونها إليه، فيما دفعت ديونها للمصارف، وراكمت عشرات الأزمات الأخرى. يبني غريب على ممارسات

«السلطة»، ليقول إن القانون الجديد يهدف إلى إعادة إنتاجها، ويكرّس الطائفية من خلال الإبقاء على القيد الطائفي ويحفظ الاصطفافات وتوزيع المقاعد، لأن «القانون الحالي يجوّف النسبية من مضمونها الإصلاحية. استخدموا النسبية كشعار إصلاحية ضد الإصلاح الحقيقي». ويقول إن «النسبية كان من المفترض أن تكون علاج الطائفية، ونحن كحزب شيوعي بقينا كل المرحلة نؤكّد أن لدينا مشكلة بالنظام الطائفي لأنه يولد حروباً، وكان دائماً تغيير السلطة يتم عبر الحروب وليس عبر الانتخاب، وكان هناك فرصة أن يكون قانون انتخاب عصري، وخاصة في الظروف التي تعصف بالمنطقة وتفتيتها على أساس طائفي، لكن جاء هذا

القانون ليحاكي ما يحصل حولنا، وليس صحيحاً أنه لم يات أفضل منه منذ سنوات، لم يات أسوأ منه منذ سنوات». أسوأ ما في القانون، بحسب الأمين العام للشيوعي، أنه «استخدم النسبية كقناع لتميرير الستين والتأهيلي وترسيخ المذهبية. البعد الإصلاحي السياسي غائب، والبعد الإصلاحي الانتخابي غائب، ولا يؤمن صحة التمثيل». وينتقد غريب تقسيم الدوائر على أساس صفاء مذهبي وطائفي على طريقة القانون الأثوذكسي، «والذي يهدف إلى إقصاء القوى العابرة للطوائف والقوى الوطنية والعلمانية والقومية، واعتماد الصوت التفضيلي على أساس القضاء وليس الدائرة». ويسأل عن كيفية سقوط مشروع خفض سن الاقتراع، «فهل يقبلون بأن يستشهد

الشباب دون سن الـ 21 ويخدموا في القوى العسكرية، ولا يقبلون بأن يعبروا عن آرائهم؟»، معتبراً أن المرأة أيضاً تتعرض لتمييز سياسي وحقوق، «الكوتا كانت لتكون بداية جيدة، لكن حتى هذا المنطق أسقطوه». ويدين غريب القانون الجديد، و«ندين القوى التي وافقت عليه، وندعو إلى مواجهتها، وسنعتصم غداً الجمعة (اليوم) أمام مجلس النواب عند الساعة الواحدة ظهراً، لنسجّل اعتراضاً». ويختم غريب بدعوة «قوى المعارضة إلى المستقلة والمدنية والعلمانية إلى التوحد وتشكيل صيغة للمواجهة خلال الأشهر المقبلة، وبناء خطة معارضة ديموقراطية، ونأمل أن تجتمع هذه القوى تحت عناوين موحدة لأن الناس نتطلع إلى التغيير».

## قضية اليوم

# دفعته جديدة من النازحين تغادر عرسال

إلى أن الدولة السورية تلعب دوراً إيجابياً كبيراً. وأكد أن المرحلة الأولى (التي جرت الأسبوع الماضي) «كانت مشجعة»، ما دفع نازحين آخرين إلى اتخاذ قرار بالانتقال إلى الداخل السوري.

مع بدء الأزمة في سوريا، كان تيار المستقبل وفريق قوى 14 آذار متماشيين مع السياسة الخليجية والتركية والأوروبية والأميركية التي كانت قائمة على تشجيع السوريين على مغادرة سوريا لخلق أزمات أكبر، في محاولة لتضخيم الأزمة السورية وتحويلها. هذا التوجه كان قائماً بقوة في السنوات الأولى للأزمة السورية، لكن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة خلال الأشهر الأخيرة قلبت الآية. فالدول الأوروبية اكتشفت أن النزوح السوري يمكن أن يتحول إلى عبء عليها. وفي لبنان، باتت جميع القوى السياسية، وعلى رأسها تلك التي شجعت النزوح السوري، تعتبره تهديداً كارثياً للبنان. حتى رئيس الحكومة، سعد الحريري، خرج في آذار الماضي ليعلم أن النزوح السوري يمكن أن يتحول إلى «كارثة على الجميع». لكن أحدًا من المسؤولين لم يحرك ساكناً لتشجيع النازحين على العودة إلى بلادهم، أو على الأقل، لتسهيل عودة الراغبين بذلك.

فالعقدة الأساس لعدم تعميم ما يجري في عرسال، بحسب مصادر متابعه للملف، تتمثل بعدم رغبة السلطة السياسية في التواصل مباشرة مع الدولة السورية. ويمكن تجاوز ذلك من خلال طلب «وساطة» حزب الله، أو تكليف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إدارة هذا الملف، طالما أنه سبق أن تواصل مع الجانب السوري في أكثر من ملف أمني وإنساني. تجدر الإشارة إلى أنه بعد إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في 13 أيار الماضي، عن بدء مقاتلي الحزب تفكيك مواقعهم في جرود السلسلة الشرقية لجبال لبنان، بدأت المفاوضات مع «سرايا أهل الشام»، وبرعاية فاعليات من القلمون، لعودة العائلات النازحة من المخيمات العرسالية.

لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق. وفي هذا السياق، قال المفاوض الأساسي في هذه القضية، أبو طه العسالي، لـ«الإخبار» إن الدفعة الثانية من النازحين ستنتقل إلى الأراضي السورية خلال أيام عيد الفطر المبارك. وكشف أن البلدات التي ستنتقل إليها العائلات هي عسال الورد والجبة والمعرة وبيروت، مشيراً

الجيشان السوري واللبناني يقدمان تسهيلات والسلطة السياسية غائبة

نحو 500 نازح سوري يتحضرون لترك عرسال إلى قراهم ببلوك العيد (مروان بوحيذر)



إلا أن السلطة السياسية تتعامل مع الأمر بسلبية وتجاهل كاملين. ورغم أن عدد العائدين بسيط للغاية نسبة إلى العدد الهائل من النازحين السوريين في لبنان، إلا أن ما جرى يصلح لأن يكون مدخلاً لحل أزمة النازحين، ولو جزئياً، إذا ما تلقفته الدولة اللبنانية. وتجدر الإشارة إلى أنه لو وجدت الدفعة الأولى من النازحين الجو غير مؤات في البلدات التي عادوا إليها، لما كانوا أبلغوا الباقين من ذويهم بالحقاق بهم، علماً بأن ضامني الاتفاق هم فاعليات منطقة القلمون وعدد من مشايخها الذين يتولون التفاوض بين الدولة السورية، ومجموعات «سرايا أهل الشام» التي تقاوم تنظيم «داعش» في جرود عرسال، دفاعاً عن مخيمات النازحين التي يحاول التنظيم احتلالها. وقد انتقل أحد المشايخ من سوريا إلى جرود عرسال قبل أيام،

تُعدّ في الجرد المرشالية مفاوضات تصلح لانت تكون مدخلاً لحل أزمة النازحين السوريين في لبنان إذا ما تمّ تلقؤها. إذ تتحصّر دفعة ثانية من العائلات السورية المقيمة في مخيمات عرسال للعودة إلى بلدانها. بتسهيلات من الدولة السورية، فيما غائبة تماماً

### رؤى مرتضى

لن يكون الـ 162 نازحاً سورياً الذين غادروا مخيمات عرسال السبت الماضي، باتجاه بلدة عسال الورد في جبال القلمون السورية، الوحيدين الذين سيعودون إلى بلدتهم. إذ كشفت مصادر أمنية لـ«الإخبار» عن دفعة ثانية من النازحين المقيمين في مخيمات عرسال في البقعة الجردية المتاخمة للأراضي السورية، تتألف من نحو 500 نازح سوري، يتنهاون لترك عرسال نهائياً للعودة إلى قراهم. وتشير المصادر إلى أن الدفعة الأولى من النازحين الذين انتقلوا إلى بلدة عسال الورد السورية الأسبوع الماضي أبلغوا ذويهم عن تسهيلات كبيرة قدّمتها الدولة السورية لهم بعد المصالحة التي عُقدت، كاشفين عن إيجابية كبيرة في التعامل من قبل الطرف السوري. وقالت المصادر إن الجانب السوري كان مهتماً جداً بعودة كل عائلة تملك منزلاً إلى بلدها، وعرض تقديم تسهيلات بخصوص الخدمة العسكرية للعائدين، كأن يكون مركز خدمتهم في البلدة التي انتقلوا إليها. وتكشف المصادر أن هناك رغبة حقيقية لدى نازحين كثيرين بالعودة إلى قراهم، لكن السلطة السياسية اللبنانية غائبة تماماً عن هذا الملف. وفيما يسهل الجيش اللبناني عودة النازحين إلى قراهم،

عونية وقواتية في شكل منفرد، إلا أنهما مع إقرار القانون القائم على النسبية سيكونان أمام امتحان جدي، في تحديد الدوائر التي سيخوضان فيها معاركهما معاً أو ضد بعضهما البعض، والتفاهم على المرشحين. وقد سلطت نقاشات الأيام الأخيرة الضوء على أشكال التحالفات التي يراهنون عليها، وخصوصاً ما برز لجهة التقاطع القوّاتي - الاشتراكي من جهة، وإعادة إحياء اللقاءات بين المستقبل والقوات انتخابياً. ورغم أن هناك تعويلاً قوالياً على العلاقة مع الرئيس نبيه بري التي أفرزت أخيراً قانون انتخاب، لكن المبالغة في الرهان على حلف انتخابي مع بري خارج إطار تفاهم شامل مع التيار وحزب الله يبدو في غير محله. ثالثاً، رغم أن الأشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات طويلة نسبياً، فإن جميع الأطراف السياسيين يحاولون الاستفادة من هذه الأشهر الصيفية، لتزخيم حضورهم وتمتين القاعدة الشعبية لأحزابهم. ومن البديهي أن يكون الحريري في مقدمة الذين بدأوا هذا التحضير لحاجته المناسبة إلى استنهاض قاعدته، قبل إقرار القانون، وهو أول المطالبين بتأجيل الانتخابات. وهو يستنفر وضعيته كرئيس للحكومة ومشارك في مشاريع وصفقات داخلية عدة، لتعزيز وضعه. وقد بدت زيارته الشمالية أخيراً لافتة، وتحديدًا إلى منزل النائب أحمد فتفت، المبتعد عن الأضواء في المرحلة الأخيرة، في محاولة للمعصب شمالاً، وخصوصاً في ضوء كتلة سنية مراهضة بدأت ترتسم معالمها مع الوزير أشرف ريفي وخطوطه المفتوحة مع فاعليات شمالية أساسية، علماً بأن الحريري المنصرف إلى إعادة هيكلة سياسته المالية وترتيب بيته الداخلي، في حاجة إلى أشهر طويلة، لا لشد عصب قاعدته فحسب، بل أيضاً كئلته وهو يعرف أن بعض من فيها يعارض قانون الانتخاب وسياسة المستقبل العامة وتحالفاته، علماً بأن أسماء الذين باتوا على لائحة «المصروفين من الخدمة» من نواب حاليين، باتت شبه معروفة.

## المشهد السياسي

# اقتراح بديل للبطاقة المغنطية

## اردان يقاطع جلسة اليوم

بعد أن سجّل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير علي قانصو جملة تحفظات على مشروع قانون الانتخاب الجديد، علمت «الإخبار» أن النائب أسعد حردان سيغيب عن جلسة مجلس النواب اليوم اعتراضاً على بعض تفاصيل القانون الجديد، وسيكون حضور النائب مروان فارس «رمزياً» للإدلاء بموقف الحزب خلال جلسة البرلمان. وأكدت مصادر قيادية في القومي أن «الحزب يعتبر النسبية على أساس لبنان دائرة واحدة هو الحل لخروج لبنان من نفق الطائفية والمذهبية وتصحيح التمثيل، لكن ما جرى إن من خلال تصغير الدوائر أو من خلال التمسك بالمقاعد المذهبية والطائفية، أضعاف الفرصة على اللبنانيين، تحت ستار استخدام المبدأ النسبي». واعتبرت المصادر أن «تقسيم دوائر مثل دائرتي بيروت وبعض دوائر الشمال هدفه الفرز الديموغرافي المذهبي ويضرب مبدأ النسبية ويحوّلها أداة لترسيخ المذهبية والطائفية، بدل إلغاء الحواجز بين الطوائف والمذاهب عبر قانون انتخاب وطني على أساس نسبي ينتج مجلس نواب وطنياً كما نصّ اتفاق الطائف».

الداخلية بوضع صناديق للدوائر التي تسجل منها مواطنون يريدون الاقتراع في مكان السكن. 4. وهنا بإمكان وزارة الداخلية أن توزع صناديق الدوائر في أقالام معينة (ليس كل الأقالام) ضمن المنطقة الواحدة بما يتناسب مع عدد الذين تسجلوا للاقتراع في كل دائرة، وقبيل الانتخابات، تنشر وزارة الداخلية أماكن أقالام تلك الصناديق وأرقامها ليتمكن المقترعون من معرفة أماكن الاقتراع بسهولة. هكذا تكون قد تحققت الغاية من البطاقة المغنطية من دون ما يترتب عليها من تكاليف هائلة وتعقيدات إدارية واسعة، إضافة إلى السرعة والسهولة في الفرز. (الأخبار)

سكنه، لا في مكان قيده، أن يُقدّم لوزارة الداخلية إشعاراً بذلك، عبر المختار مثلاً. على الأرجح، أن جزءاً لا بأس به من الناخبين سيقرر الانتخاب في مكان القيد، كون الانتخابات في لبنان هي مناسبة اجتماعية لزيارة القرى والاجتماعات العائلية. 2. الذين يأخذون خيار الانتخاب في مكان السكن، ترد أسماؤهم في لوائح أقالام مكان سكنهم مع إشارة خاصة إلى وضعهم، كما توضع جانب اسمهم في مكان القيد إشارة لمنع انتخاب بناءً على طلبه، فلا يستطيع الانتخاب مرتين. 3. بهذه الحالة، لن تكون هناك ضرورة لوضع 15 صندوقاً في كل مركز اقتراع (صندوق لكل دائرة انتخابية)، بل تكتفي وزارة

الاقتراع، لأن القانون يفرض على كل ناخب الحصول عليها عبر آلية لا تزال غير مضمونة النتائج (العدد المتوقع مشاركته في الانتخابات المقبلة يفوق المليون ناخب). وفيما لا يزال عدد من المعنيين بالقانون يبحثون عن صيغة بديلة تتيح «الهروب» من البطاقة المغنطية، يجري التداول باقتراح بديل، يحقق هدف تمكين من يشاء من الناخبين الاقتراع في مكان سكنه (لمرشحي دائرته) من دون إرباك البطاقة وكلفتها. وينص الاتفاق على الآتي:

من دون أي معوقات، سيمر قانون الانتخاب الجديد اليوم في مجلس النواب. ستشهد الجلسة بعض النقاشات التي لن تقدّم ولن تؤخّر في المسار العام. أما خارج القاعة العامة، فدعت أحزاب وهيئات (كالحزب الشيوعي اللبناني ومجموعة «بدنا نحاسب») إلى التظاهر، تزامناً مع الجلسة، للاحتجاج على التمدد للمجلس النيابي، وعلى صيغة القانون. وحتى ما بعد صدور القانون، سيبقى موضوع البطاقة المغنطية (التي نص القانون على استخدامها للتصويت) غامضاً. والغموض سببه اقتناع معظم طباضي القانون بعدم جدوى البطاقة، وبصعوبة تطبيقها، وبإمكان تأثيرها سلباً على نسبة

تقرير

في قرار لافتي، اعتبرت محكمة الاستئناف المدنية في بيروت أن القضاء العدلي لم يعد الجهة الصالحة للبت في كثير من دعاوى الإيجارات، بل هو من اختصاص اللجنة القضائية التي لم تشكل بعد. هذا القرار، بحسب بعض القانونيين، هو بمثابة تعليق للقانون في كل ما خص المستأجرين القادمين المستفيدين من صندوق المساعدات الذي لم يتأسس بدوره بعد... فوضى قانون الإيجارات الجديد متواصلة والمستأجرون والمالكون يتخبطون بسبب عدم أهلية مجلس النواب لإصدار قوانين تؤمن المصلحة العامة العليا

## محكمة الاستئناف المدنية:

# دعاوى بدلات الإيجار ليست من اختصاص القضاء



محكمة الاستئناف: إسقاط حق المستأجر بالتمديد القانوني إذا لم يدفع بدلات الإيجار معلقاً (مروان طحطح)

### هديك فرفور

لم تخب التوقعات منذ إقرار قانون الإيجارات الجديد. منذ البداية، خرجت أصوات قضاة وقانونيين وحقوقيين تحذّر من أنه يؤسس لفوضى «تشريعية» في واحد من أهم مجالات حقوق الإنسان، وهو السكن. أقر مجلس النواب القانون، مراعيًا لمصالح الملاك الكبار والشركات العقارية الساعية إلى الاستيلاء على الأبنية القديمة. لم تنفع الاحتجاجات والمطالبات بقانون عادل يستند إلى أولوية حق السكن ومسؤولية الدولة في تأمينه وضمانه. طعن في القانون لدى المجلس الدستوري، إلا أن هذا المجلس تلكا عن دوره واكتفى بإبطال بعض المواد من دون إبطال القانون نفسه. اضطر مجلس النواب إلى إدخال تعديلات طفيفة على المواد المبطلّة، فيما الحكومة تتقاعس عن التزام توفير الدعم للمستأجرين، بحسب أحكام القانون... هذه الفصول لم تنته بعد، فالقانون، الموصوف باستهتاره، لا يزال غير قابل

## أكثرية الدعاوى تتعلق بالبت بالنزاع القائم بين المالك والمستأجر حول زيادة البدلات

للتطبيق، وما هي محكمة الاستئناف المدنية في بيروت تعلن، في قرار لها، أن القضاء العدلي غير مخول بالبت بأكثرية الدعاوى التي نتجت من تطبيق القانون الجديد، بسبب عدم تشكيل اللجان ذات الطابع القضائي التي نص عليها.

### قرار المحكمة

في 2017/6/12، أصدرت المحكمة الاستئنافية المدنية في بيروت، الغرفة الحادية عشرة، برئاسة القاضي أيمن عويدات، قراراً رأته فيه أنّ على القضاء العدلي أن يردّ دعاوى الإيجارات المتعلقة بتطبيق الزيادات على بدلات الإيجار، لعدم صلاحيتها، نظراً إلى أن البت بالنزاع بين المستأجرين القادمين ومالكي الأبنية المؤجرة بات، وفق ما ينص قانون الإيجارات الجديد، من صلاحية اللجنة، التي بحسب القانون تمتلك الصفة القضائية، والتي من المفترض أن تتشكل بموجب المادة السابعة منه.

تنص المادة السابعة من القانون، كما أقره مجلس النواب في 19 كانون الثاني الماضي، على ما يأتي: «تنظر في تطبيق الأحكام المتعلقة بتطبيق الزيادات على بدلات الإيجار لجنة ذات طابع قضائي مؤلفة من قاض عامل من الدرجة الثالثة على الأقل أو قاضي شرف رئيساً يسميه وزير العدل وعضو يسميه وزير المالية وآخر يسميه وزير الشؤون». صاغت هذه المادة لجنة الإدارة والعدل، بعدما أنزل المجلس الدستوري في 6 آب عام 2014 صيغته الأصلية، التي كانت تنص على تشكيل اللجنة من قاض عامل أو متقاعد رئيساً ومن أربعة

أعضاء، يمثل أحدهم المالكين، والثاني المستأجرين، والثالث تنتدبه وزارة المالية والرابع تنتدبه وزارة الشؤون، إذ اعتبر المجلس الدستوري أنها لا تمتلك الصفة القضائية، وبالتالي تخالف أحكام الدستور.

على الرغم من مضي 5 أشهر تقريباً على نشر القانون المعدّل في الجريدة الرسمية، لم يجر تشكيل اللجان القضائية بعد، وإذا أُرسي قرار محكمة الاستئناف المدنية كاجتهاد تعتمد به بقية القضاة، وهذا ما يحصل عادة، فإن الكثير من دعاوى الإيجارات سيجري تعليقها بحكم أن غالبية الدعاوى قائمة على مهمات تلك اللجان، ما يعني أن القانون «سيبقى معلقاً بالنسبة إلى غالبية المستأجرين حتى إنشاء اللجان القضائية»، وفق ما يقول مصدر قانوني مطلع.

قرار القاضي عويدات عدّه بعض القانونيين مفاجئاً، فالقاضي نفسه سبق أن أصدر في 2 تموز عام 2015 قراراً أعطى فيه القاضي المنفرد المدني صلاحية اللجنة المبطلّة آنذاك، وبالتالي منح القاضي اختصاص النظر في النزاعات المتعلقة بقيمة الزيادات على بدلات الإيجارات بين المالكين والمستأجرين ليحسم حينها مسألة نفاذ القانون، «وما هو اليوم تقريباً يُعلّق تنفيذه»، على حدّ تعبير المصدر نفسه.

### القانون معلق

لماذا سيكون القانون معلقاً بالنسبة إلى غالبية المستأجرين؟ يقول المحامي ناصر كاسبار في مقال له (منشور في الديار أمس) تعليّقاً على قرار المحكمة، إن الأخيرة «اعتبرت أنه على أثر صدور قرار المجلس الدستوري الذي ألغى المادة 7 من قانون الإيجارات تاريخ 2014/5/8 كان يقتضي مراجعة القاضي المنفرد كونه المرجع العادي وأنه حالياً، على القضاء العدلي أن يردّ دعاوى التي أصبحت من صلاحية اللجان، لعدم الصلاحية، وذلك لعدم إمكانية التحويل الإداري بينه وبين اللجنة التي تتصف بصفة قضائية خاصة».

بحسب القانون، تكمن مهمة اللجان القضائية في البت بالنزاع القائم بين المالك والمستأجر حول زيادة البدلات، وهو الجزء الأساسي من غالبية دعاوى الإيجارات. أيضاً، هذه اللجنة تنظر بطلبات المساهمة بمساعدة المستأجرين الذين لا يقل دخلهم الشهري عن خمسة أضعاف الحد الأدنى للأجور، وبالتالي إن جميع الدعاوى التي تستند إلى مساعدات الصندوق، تكون معلقة بدورها.

ترى عضو «تجمّع المحامين المولجين الطعن بالقانون»، المحامية مايا جعارة، أن القرار لم يُعلّق القانون، لأن الأخير كان أصلاً معلقاً بالنسبة إلى شريحة كبيرة من المستأجرين، وتلقت في اتصال مع «الأخبار» إلى أن حكم القاضي عويدات أقرّ بالواقع الشائب المتمثل بغياب لجنة قضائية وبغياب إنشاء صندوق

المسار عبر الاعتراف بأن القانون معلق حالياً، وهو يأتي مخالفاً لما سبق أن أقرّه القاضي عويدات نفسه. يُجدد كرم رأي المستأجرين بالقانون، معتبراً أن هذا القانون عليه أن يُستبدل به قانون آخر، لافتاً إلى أن أي عرقلة لتنفيذ القانون الحالي من شأنها أن تخدم قضية المستأجرين في لبنان.

### الصندوق معلق أيضاً

في معرض قراره، يقول القاضي عويدات أيضاً إن تطبيق نص المادة 34 من القانون التعديلي التي تنص على إسقاط حق المستأجر بالتمديد القانوني إذا لم يدفع بدلات الإيجار خلال مهلة الشهرين، «يُعلّق حين تحقق مضمون نص المادة 58، أي حين إنشاء الصندوق المتعلق بمساعدة المستأجرين».

وكان المجلس النيابي عندما أقر القانون، قد أضاف المادة 58 التي تتعلق بإنشاء حساب لدعم المستأجرين القادمين الذين لا يتجاوز دخلهم خمسة أضعاف

الحدّ الأدنى للأجور، على أن لا تطبق أحكام القانون على هذه الفئة من المستأجرين «إلى حين إنشاء الصندوق وإيجاد آلية لتمويله خلال الأربعة أشهر المقبلة».

مضت نحو خمسة أشهر على إقرار القانون، من دون أن تتضح بعد آلية واضحة لتمويل هذا الصندوق. وبالتالي، وفيما قد يستغرق إنشاء الصندوق وقتاً أيضاً، فإن القانون سيبقى غير نافذ بالنسبة إلى الفئة المستفيدة منه.

اللائق هو ما يُشير إليه رزق الله في هذا الصدد، وهو أن وزارة المال أنشأت الحساب «ورصدت له مبلغ 30 مليار ليرة، وأنشأت لجنة لإدارته، كذلك اختيرت القضاة لرئاسة اللجان، وعددها 24 لجنة في المحافظات، 5 منها في بيروت، وقد أعلن ذلك وزير العدل في بيان، ونحن في انتظار اختيار مندوبين من وزارتي المال والشؤون الاجتماعية لإصدار مراسيم تعيين اللجان في مجلس الوزراء». تحذر الإشارة في هذا الصدد إلى أن تقرير الوزارة قدّر

## قضاء

## الادعاء على حميد كريدي:

## إساءة الأمانة في «كازينو لبنان»

## فيقايان عقبي

اعتبرت مصادر متابعة ملف «كازينو لبنان» أن الادعاء على رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان السابق، حميد كريدي، وإحالته على قاضي التحقيق في جبل لبنان، القاضي ربيع حسامي، يعني أن المدعي العام في جبل لبنان، القاضي كلود كرم، «وجد في هذا الملف شبهات جديّة تستدعي البدء بملاحقة كريدي ومن يظهره التحقيق ضالماً في عمليات غير قانونية جرت في الكازينو». وتوقعت هذه المصادر أن تسهم التحقيقات في الكشف عن المتورطين في هدر الأموال العامّة والخاصة في هذا المرفق، وذلك خلال فترة تولي كريدي رئاسة مجلس إدارة الكازينو بين عامي 2009 و2017، ولا سيما أن جلسات الاستماع الأولية، أمام المدعي العام في جبل لبنان، التي شملت كريدي وعدداً من المديرين الحاليين والسابقين، أظهرت تناقضات واسعة في الأقوال، وكشفت تفاصيل كثيرة تستوجب توسعاً في التحقيق للكشف عنها.

وكان وزير العدل، سليم جريصاتي، قد أحال كتاباً على النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، في مطلع شباط الماضي، بموجب المادة 14 من أصول المحاكمات الجزائية. وعمد حمود إلى إحالة هذا الكتاب على كرم بوصفه المدعي العام ذا الصلاحية المكانية. وأثار جريصاتي في كتابه مجموعة من الدعاوى المقدّمة بحق كريدي (أغلبها قديمها المحامي وديع عقل ويطلب فيها تعيين حارس قضائي لحماية الأموال

## تقرير

العامّة والخاصة ووقف التدهور الإداري والنزف المالي الذي يصيب الكازينو منذ سنوات، وهذه الدعاوى في مرحلة الاستئناف حالياً)، إضافة إلى تقارير ماليّة صادرة عن لجنة الرقابة على الكازينو، وغيرها من المستندات التي تبين وجود أوضاع ماليّة غامضة وشبهات فساد في كيفية إدارة هذا المرفق العامّة. أول من أسس، ادعى القاضي كرم على كريدي، بجرم إساءة الأمانة المشددة المنصوص عنها في المادة 672/ عقوبات، التي تعاقب «بالسجن من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات لأي مدير مؤسسة أو شخص مُستَتاب من السلطة لإدارة أموال تخض الدولة أو الأفراد، وأساء الأمانة بالأموال المسلمة إليه أو المناط أمرها به»، وأحال القاضي كرم الملف على قاضي التحقيق للتوسع فيه واستجواب كريدي ومن يظهره التحقيق منورطاً. تشير المصادر إلى أن «الأموال العامّة والخاصة المهذورة تقدر بملايين الدولار، بحسب المستندات المقدّمة»، التي «من المرجح أن يكون قد ارتكز عليها كرم في ادعائه وضّم إليها معطيات استقاها من أكثر من جلسة استجواب لكريدي، والاستماع إلى إفادات مديرين حاليين وسابقين وعاملين في الكازينو، إضافة إلى المصرفيين في عام 2015». أبرز هذه الشهادات كانت لأحد المديرين في الكازينو الذي تحدّث عن أحد أوجه الهدر في «مئات العروض الفنيّة والحفلات الغنائية والمسرحية التي كانت تقام في الكازينو بكلفة باهظة، وتؤدّي في النهاية إلى خسارة مبالغ

كبيرة غير مبرّرة، على الرغم من أن التكاليف التي كانت تدفع على التسويق والإعلان (تقوم بها شركة واحدة هي M&C Saatchi) مرتفعة». وبحسب الشهادات، فإن «قيمة هذه الحفلات الفنيّة (التي تخطى بعضها المليون دولار أميركي) كانت موضع خلافات مستمرة بين كريدي ومدير البرامج الفنيّة جوزف شلالا، الذي رفض استقدام إحدى الفرق (هوليداي

تقدّر الأموال العاقبة  
والخاصة المهذورة في  
الكازينو بهلايين الدولارات

أون آيس) لقاء مبلغ مليون و200 ألف دولار، بعد أن اكتشف بناءً على مراسلات مع الفرقة، أن الكلفة الفعلية لاستقدامها لمدة شهر كامل لا تتجاوز الـ300 ألف دولار، وهو ما أدّى إلى نقله إلى قسم شؤون الموظفين». وتضيف الشهادات «أن كريدي خالف أصول التعاقد المباشر بين الكازينو والفرق، المعمول به في هذا المرفق، واستعان بشركة وسيطة غير معروفة لإتمام هذه العمليات التعاقدية، ممعناً في هدر أموال الكازينو، بحيث تجاوزت أعباء الفرق الفنيّة للمسارح ضعفي الإيرادات المتأتية من نشاطها بين عامي

2011 و2016، رغم أن ما صرف من بدلات إعلانات وتسويق على العروض الفنيّة تخطى ضعفي قيمة هذه العروض». ويضاف إلى ذلك مجموعة أخرى من مصادر الهدر التي كانت محور بعض جلسات الاستماع، وقدمت مستندات حولها، وقد ضمّت إلى ملف الكازينو المحال على قاضي التحقيق للتوسيع فيها، أبرزها:

- 1- استمرار تقاضي رئيس وأعضاء مجلس الإدارة مخصّصات ضخمة على الرغم من تراجع إيرادات الكازينو، وقد بلغت بين عامي 2011 و2016 نحو 126 مليار ليرة لبنانيّة، ورُغها مجلس الإدارة على نفسه دون العودة إلى الجمعية العموميّة، وتخصيص مبلغ مقطوع بقيمة مليون ليرة لكل عضو فيه (يبلغ عددهم 10) بدل حضور كل جلسة مجلس إدارة، والتدقيق في مخصّصات المستشارين ومصاريف السفريات والرحلات.
- 2- صرف 40,8 مليار ليرة عام 2015 (بما يفوق رأسمال الشركة المقدّر بـ30 مليار ليرة) لدفع تعويضات الصرف من الخدمة لإنهاء خدمات 191 موظفاً (بعضهم وظّف قبل أيام من صدور قرار الصرف، وتلّتهم أعيد إلى العمل لاحقاً بموجب عقود جديدة).
- 3- ارتفاع كلفة الرواتب والأجور بين عامي 2011 و2016 من 87 ملياراً إلى 110 مليارات ليرة نتيجة التوظيف السياسي وتوزيع المساعدات الاجتماعية استثناسياً إضافة إلى تنامي قيمة العمولات (Extra Gracias) التي كانت تدفع دورياً للموظفين المحظيين استثناسياً دون وجود أي معايير واضحة وعادلة.

تمكين المرأة يضيف 5,8 تريليونات دولار  
إلى الاقتصاد العالمي

أظهر تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية أن خفض الفجوة بين الجنسين بنسبة 25% بحلول عام 2025 يضيف 5,8 تريليونات دولار إلى الاقتصاد العالمي ويعزز الإيرادات الضريبية بمقدار 1,5 تريليون دولار

يبلغ معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة في العالم لعام 2017 أكثر من 49% بقليل، وهو أدنى بنحو 27 نقطة مئوية من معدل مشاركة الرجل، ويُتوقع أن يبقى دون تغيير في عام 2018. وكانت مجموعة الـ20 قد تعهدت في عام 2014 بخفض الفجوة في معدلات المشاركة بين الرجل والمرأة بنسبة 25% بحلول عام 2025، إلا أن الجهود المبذولة لا تزال دون المطلوب بكثير، وهو ما دفع منظمة العمل الدولية إلى إبراز المكاسب الاقتصادية التي ستجنح من التزام هذا التعهد، كجزء من الحوافز لأصحاب المصلحة من أجل تكثيف هذه الجهود.

تشير التقديرات الواردة في تقرير «الاستخدام والأفاق الاجتماعية في العالم - اتجاهات المرأة 2017» إلى

بمقدار 0,7 نقطة مئوية من معدل بطالة الرجل، الذي يبلغ 5,5%. وفي عام 2018، يتوقع أن يبقى كلا المعدلين دون تغيير يذكر، ما يديم الفجوة الحالية بينهما دون وجود أي تحسن متوقع قبل عام 2021 استناداً إلى الاتجاهات الراهنة. من بين العوامل في شتى أرجاء

يرغب 58% من  
النساء في العمل في  
وظائف مدفوعة الأجر

المعمورة، يعمل نحو 15% منهن كعاملات مساهمات ضمن الأسرة مقابل أكثر من 5 في المئة من العاملين. وتتسع هذه الفجوة في البلدان النامية لتبلغ 19 نقطة مئوية (زهاء 36,6% من النساء و17,2% فقط من الرجال).

يمكن أن يتأثر تفضيل المرأة وقرارها بالمشاركة في سوق العمل وحصولها على فرص عمل نوعية بعدد من العوامل، منها التمييز، والتعليم، وأعمال الرعاية غير المأجورة، والتوازن بين العمل والأسرة، والوضع الاجتماعي. ويضطلع التوافق بين أدوار

النوع الاجتماعي بدور رئيسي في تقييم فرص العمل اللائق للمرأة. وقال ستيفن توبين الواضع الرئيسي للتقرير: «بتعين علينا الشروع في تغيير مواقفنا تجاه دور المرأة في عالم العمل وفي المجتمع، إذ لا يزال بعض أفراد المجتمع يتذرعون في كثير من الأحيان بحجة، هي أنّ من غير اللائق حصول المرأة على عمل مأجور. فعلى سبيل المثال، يعتقد 20% من الرجال و14% من النساء أنّ من غير المقبول أن تعمل المرأة خارج المنزل.

ويدعو التقرير إلى اتخاذ تدابير شاملة تحسّن المساواة في ظروف العمل وتعيد تشكيل أدوار النوع الاجتماعي. وتشمل هذه التدابير تعزيز المساواة في الأجر عن عمل ذي قيمة متساوية، ومعالجة الأسباب العميقة للتمييز المهني والقطاعي، والاعتراف بأعمال الرعاية غير المأجورة والحد منها وإعادة توزيعها، وتحويل المؤسسات لتفادي التمييز والعنف والتحرش ضد المرأة والرجل في عالم العمل وللقضاء عليها. وأضاف توبين: «يجب أن تعالج السياسات أيضاً العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على المشاركة بتحسين التوازن بين العمل والأسرة، وخلق فرص عمل نوعية في اقتصاد الرعاية وحمائيتها، واستهداف بيئة الاقتصاد الكلي والاقتصاد غير المنظم».

(الأخبار)

## العدلي



تكلفة إنشاء الصندوق بنحو 1,5 مليار دولار. حينها، أشار التقرير بوضوح إلى عجز الخزينة عن تحمّل هذه التكلفة. يقول كرم في هذا الصدد إن الـ30 ملياراً مبلغ لن يغطي المساعدات المطلوبة، لافتاً إلى أن هذه الحلول الترقيعية لن تحل أزمة السكن لدى المستأجرين.

وكانت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة قد ناشدت في بيان، وزارتي المال والشؤون الاجتماعية تسمية مندوبين لها في اللجان التي شكلها وزير العدل برئاسة قضاة، «خصوصاً بعد مضي أربعة أشهر على صدور التعديلات ونشرها في الجريدة الرسمية».

هذا الواقع يُعيد طرح معضلة قانون الإيجارات الجديد و«يحيي» الجدل الذي رافق القانون منذ صدوره عام 2014 بسبب تنصل الدولة من مسؤولياتها عن حق السكن واتخاذ موقف واضح إزاء هذه القضية. حتى الآن، يبدو أن الدولة ماضية في سياسة التنصل هذه، عبر ترك الأمور «معلقة».

## على الخاصة

سياسة المزيد من الماء  
... والهدر والتلوث!

## حبيب معلوف

ما الذي يجعلنا لا نتعلم من تجارب الماضي؟ ما الذي يجعلنا لا نراجع أو نتراجع؟

ألم نر ما جناه نهر الليطاني من جراء سد مجراه؟ إلى متى الاستمرار في سياسات تعتمد فقط على قوة مصالح الشركات الهندسية المخططة والمسوقة لإنشاء السدود السطحية، متجاهلين الآراء الاستراتيجية العميقة، القريبة من الطبيعة والبعيدة عن المصالح؟ كيف نستمر في إنشاء السدود السطحية (جنة وبلعة وبسري وبقعاتة) بعد فشل بعضها (بريصا) وتدهين نصف بعضها أمس (القيسماني)، وتجاهل كل الأفكار التي تطالب بمراجعة هذه السياسات التي تزيد في الهدر ولا تعالج المشاكل الحقيقية؟ فلو كان لدينا استراتيجية للمياه، تربط بين المعطيات الحقيقية وتضبط الاستخدامات وتربط قضية المياه العذبة بتلك المبتذلة ومعالجتها... لكننا أمام مشهد وواقع مختلفين تماماً.

ولعل الخطيئة الكبرى التي نرتكبها في هذا المجال، هي مخالفة المبادئ الأساسية للإدارة السليمة والحكيمة للموارد، ومنها أن حسن وعدالة توزيع المياه المتوافرة والمعطاة من الطبيعة، أفضل من زيادة كميات المياه عبر حبسها خلف سدود مكشوفة وتعريضها للتبخّر والتلوث، ما يحتمّ زيادة كلفة معالجتها بعد تجميعها، لا سيما إذا كان بين الحجج الرئيسية لتبرير مشاريع السدود المكشوفة، تلك التي تقول إننا قادمون على تفاقم قضية تغيّر المناخ وزيادة في درجات حرارة الأرض والجفاف. فإذا كانت هذه هي الحجة الرئيسية، ألا نناقض أنفسنا بتخزين المياه فوق الأرض وتعريضها ليتبخّر نصفها بدل أن يتبخّر ثلثها؟ مع العلم بأن الطبيعة تخزن المياه تحت الأرض وليس فوقها، فتحفظها من التبخر والتلوث، وأن الدراسات للأمم المتحدة والفرنسيين منذ عام 1970 تؤكد أن حجم المياه السطحية المتجددة سنوياً بين مليار ومليار ونصف متر مكعب، بينما تصل تلك الجوفية المخزنة تحت الأرض إلى الضعف تقريباً (أكثر من ثلاثة مليارات)؛ وأن الطبيعة الجيولوجية اللبنانية المتشققة الصخور تسهم في التخزين الجوفي الاستراتيجي للمياه ولا تصلح للتخزين السطحي. فكيف يتم تجاهل كل هذه المعطيات العلمية والطبيعية بمشاريع تسهم في زيادة الهدر على كل المستويات؟

وإذ تشير الدراسات إلى أن أكثر من 30% من المياه لا تزال تذهب هدراً في الشبكات، ألا تصبح قضايا ضبط الهدر في الشبكات والسرقات ووقف فساد الإدارة، أولوية على إنشاء المزيد من السدود المكشوفة والضرورية والتي ستغرقنا في المزيد من الديون، لا سيما عندما سيتم إخضاعنا لسياسات البنك الدولي الخطيرة في هذا المجال؟

ثم إذا كان المسبب الرئيسي لتلوث المياه العذبة في لبنان هو اختلاطها بالمياه المبتذلة غير المعالجة، ألا يصبح موضوع معالجة هذه المياه أولوية على إنشاء السدود؟

كذلك هناك معادلة قد تبدو غريبة وغير متوقعة، ولكنها تؤكد أنه كلما زدنا من كمية المياه عبر حبسها خلف سدود سنزيد الهدر ومن كميات المياه المبتذلة التي تحتاج إلى كلفة عالية لمعالجتها، أي كلما زدنا من استهلاك المياه العذبة (أكثر من مئة لتر يومياً) سيزداد إنتاج المياه المبتذلة وقدرة تلوثها وكلفة معالجتها (أكثر من دولار للمتر المكعب)... وستصبح فاتورة معالجة مياه الصرف أكبر من فاتورة تأمين مياه الشرب! فإذا كان لدينا فائض مالي لإنشاء السدود السطحية لجمع المياه العذبة (التي سرعان ما ستصبح ملوثة وشبيهة بالمياه المبتذلة وربما أكثر سوءاً كما هي الحال مع مياه الليطاني وسدّ القرعون التي حذرت الدراسات منذ بداية التسعينيات من أنها غير صالحة حتى للمس)، ألم يكن حرياً بنا استخدام هذا الفائض لضبط الهدر في الشبكات ومعالجة مياه الصرف، بدل الإنفاق على إنشاء السدود؟

ثم هناك حقيقة يفترض عدم تجاهلها، ويفترض أن تشكل عبءاً لمن يعتبر؛ إن المشكلة الرئيسية في تلوث نهر الليطاني، إضافة إلى الأسباب المعلنّة والمعروفة (التلوث من مصادره المختلفة)، هي وجود سدّ القرعون نفسه، وقد بدأ التلوث خلفه بشكل خطير في فترة قصيرة نسبياً بعد إنشائه، حسب الدراسات، وقد باتت كلفة معالجته تتجاوز كلفة إنشاء السدود، أي ما يقارب مليار دولار أميركي، بينها 1100 مليار ليرة لبنانية التي أقرت بقانون العام الماضي! وإن كل هذه الأموال للمعالجة ستذهب هدراً إذا لم نطبّق مبادئ المعالجة الجذرية الثنائية والمتكاملة التي تقوم على وقف التلوث من مصادره من جهة، واقتلاع السد من جذوره من جهة أخرى، لتعود المياه إلى مجاريها. انطلاقاً من هذه المعطيات الأولية، ألم يحن الوقت بعد لإعادة النظر في السياسات والاستراتيجيات المائية، العذبة والمبتذلة منها؟!



## صناعة نظيفة

## ملح لبنان... بانتظار

## حافظ جريج

منذ سنوات ليست ببعيدة، كان لبنان كله يُملح أطعمته وصناعاته الغذائية وغير الغذائية بملحه الممتاز الخشن أو المطحون. كان الإنتاج السنوي خمسين ألف طن يغطي حاجة الأسواق اللبنانية، منها خمسة وثلاثون ألف طن تنتجها ملاحات أنفاً ورأس الناطور في ساحل الكورة وحدها. هذه البلدة التي كانت وما زالت عاصمة الملح الطبيعي اللبناني.

## أين الحماية؟

كان إنتاج الملح الوطني محمياً بفرض رسوم جمركية عالية على الملح المستورد. توسعت الملاحات في أنفاً طولاً وعرضاً على الشواطئ العامة وعلى العقارات التي تجاورها. تمددت نحو التلال وبين الزيتون والأحراج حتى بلغت مساحتها مليون متر مربع في سهل السدود ورأس المالح والرميلة والنافوخ على الواجهة البحرية الجنوبية للبلدة. كذلك تمددت إلى رأس أنفاً وتحت الريح والشهدا والراس الصافي في خليج أنفا ورأس الغروبية والنهيرة ورأس الناطور والحريشة والخرائب وثلة مار انطونيوس... وقد بلغ بعد بعض الملاحات عن البحر من 500 متر إلى ألف متر.

## صناعة نظيفة

يتم سحب ماء البحر إلى الملاحات البعيدة بقساطل ومحركات كهربائية أو على المازوت. أما الملاحات القريبة من البحر على الشواطئ الصخرية فكانت المضخات الهوائية - دواليب الهواء -



إهمال تمهيداً للاستغلال

بلد لديه بحر مالح وما زال يملك شواطئ صخرية نظيفة غير ملوثة. شمس أكثر من صيف واحد، وهواؤه نشيط متحرك، رطب أو جاف، وعلى شواطئه الصخرية ملاحات كثيرة الجلم، ومحلها نقي من طبيعته. بلد بحري بهذه الموارد المتاحة التي لا تنضب... لماذا يستورد الجلم؟ ومن يحارب الملاحات، تلك الصناعة النظيفة التي تعمل على طاقة الرياح؟ ولمصلحة من؟



## كانات مضطهدة

بين المعتقدات الخاطئة والشائعة اعتبار البوبريص، لا سيما النوم المنزلي، كائنًا شيطانيًا. وجب قتله سحقًا! وقد اعتبر البعض أنه بمجرد قتله يتم غفران الخطايا! ولكن هذا الكائن المسكين من أنظف الكائنات وبريء من كل التهم

## ابو بريس: ذاك المتهم البريء!

يعتبر هذا الزاحف الصغير من أنظف الحيوانات على الإطلاق، ونادراً ما يقترب من الأماكن القذرة، ولا يعرف عنه أنه يحمل أو ينقل أي جراثيم مضرّة بالبشر. جل ما يفعله البوبريص المنزلي هو التنقل ليلاً على جدران البيت الداخلية والخارجية (وهو أمهر المتسلقين)، وخاصة قرب الأضواء حيث يتربص بالحشرات والعناكب التي كثيراً ما تنجذب للضوء. لذلك يسمونه عند بعض الشعوب بـ«منظف المنازل» لإسهامه في تخلصنا من الحشرات المنزلية.

## العلم للمصاحبة

وهذا ما يقودنا الى تهمة «النجاسة»، فيضعنا في مواجهة بعض القيميين على الفكر الديني ومع إشكالياته في هذا العصر. يتبارى الكثيرون في إظهار كيف أن العلم الحديث اكتشف أسباباً جرثومية أو طفيلية تدعم حقيقة ما يعتبره الدين «نجاسة». مفهوم النجاسة إذًا، ولو كان دينياً، لكنه مفهوم مادي وليس روحانياً. ألم يحن الزمن لتحويل مفهومي الطهارة والنجاسة الدينيين الى مفهومي علميين يعادلان النظافة والقذارة على التوالي، فنتصالح مع هذا العصر العلمي المتقدم بحيث يمكن تحديد ماهية الطهارة والنجاسة بمقاييس مادية واضحة وتحقق الطهارة وتجنّب النجاسة بوسائل مادية محددة؟ على كل حال، من أي زاوية علمية كانت، يخرج البوبريص المنزلي، مع كل أقرابه من وزغات العالم، بريئاً من كل التهم، ولا يجوز أخلاقياً إعدامه بانعدام الأسباب الموجبة.

الأبراج في نفس اللحظة فيهلك في يوم واحد أو لحظة واحدة آلاف من الناس في تسونامي أو حادث طائرة أو قصف نووي؟ أو قد يصدف أن ينتمي جميع من هلك الى برج واحد؟ هناك برج واحد فقط لكل من يتابع توقعات الأبراج، وهو برج «الهيل». ولماذا لا يلوم الناس زحل على نحسهم بدل لوم البوبريص؟

## منظف المنازل

الواضح أن لون جسم البوبريص المنزلي من أهم الأسباب التي دفعت الناس الى اتهام البوبريص بالنسب بالبرص. هذا من أكثر الأفكار رسوخاً في الوعي الجماعي لمجتمعاتنا... إلى

## من أكثر الحيوانات نظافة وأكثرها عرضة للاضطهاد!

درجة الاعتقاد أنه لو مرّ على بشرة أحدنا فسيتترك وراءه خطّ مسار من البرص. غير أن ما يعرف بالبرص قد يكون المقصود به مرض الجذام Leprosy، وهو من أقدم الأمراض المعروفة عند البشر، وتسببه جرثومة بكتيريا من نفس فئة جرثومة السل. ينتقل هذا المرض عبر الاحتكاك الجلدي المباشر بين البشر أو عبر إفرازات الأنف، وليس للبوبريص علاقة بذلك من قريب أو بعيد. أما البهاق الذي يدعى خطأ بـ«البرص» فهو خلل جيني وراثي، ولا علاقة لأي كائن حي بذلك، لا البوبريص ولا غيره.

## البوبريص المنزلي الوديع والنظيف



## د. رياض صادق

من ألد أعداء البيئة «الجهل». وهو من سمات الضالعين في تدمير بيئتهم، سواء عن قصد أو غير قصد. في الحالتين الضرر محتمّ علينا وعلى هؤلاء الجهلة، حتى لو ظن بعضهم أنه استفاد، لكنه لن يحمي نفسه من مفاعيل ما ارتكب.

من الأمثال الساطعة على هذا المبدأ كيفية التعامل مع نوع من السحالي المعروف بأبو بريس أو «بوبريص» أو «ورغة» (Gecko). أكثر ما يعرفه الناس هو البوبريص المنزلي، لأنه يدخل البيوت والمباني، وهو أحد أربعة أنواع من الوزغات في لبنان، وواحد من أكثر من 1600 نوع معروف منها في العالم.

ينتشر البوبريص المنزلي (Hemidactylus turcius) في مناطق جغرافية عديدة محيطة بالبحر الأبيض المتوسط وفي جزره، ويمتد شرقاً حتى الهند.

ونجده الآن منتشراً في عدة أماكن في أميركا الشمالية والوسطى والكاريببي، منتقلاً عبر أمتعة المسافرين.

## خرافات

أول رد فعل على رؤية البوبريص هو الاستنفار والهجوم العنيف دون تردد والسحق بدون رحمة. تتعدد الخرافات والنسبجة واحدة لهذا الكائن المسكين، وهي توجّس الناس ممّا يعتقدونه عنه من «نحس» أو «برص» أو «نجاسة».

بالنسبة إلى النحس، كيف تقنع من لا يبدأ يومه قبل متابعة ما تستعرضه وسائل الإعلام (أو وسائل التجهيل) عمّا يتوقعه «علم» الفلك لبرجه.

ألا يسأل أحد، من «علماء» الفلك أو ممّن يتقبّلون خزعاتهم، هل يمكن أن يدخل زحل أو غيره مثلاً في كل



## الثورة

العمرائي الاجتماعي الاقتصادي والنسيج التراثي والسكاني الأصيل. وبدات عاصفة تدهور الاقتصاد اللبناني من سياسة العمل والانتاج الى سياسة الاستيراد والاستهلاك. كان لهذه السياسة الانتحارية ضربة موجعة للعاملين في الموارد البحرية. الملاحات والموانئ الصغيرة وصيد الاسماك.

مع تطور الفساد الاداري وتغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة، تضخمت ثروات أمراء السلطنة اللبنانية، وفرزت إقطاعية جديدة، وتوسعت الاطماع بالشواطئ لتكون باباً عالياً واسعاً للإثراء السريع وغير المشروع. وهنا بدأت المؤامرة على ملاحات أنفا، لأنها الوحيدة التي ما زالت صامدة، تعرقل مشاريعهم الاستثمارية الكبيرة. شنوا هجومهم العشوائي الشرس عبر ادعائهم أن الملاحات هي بمثابة «تعديات على الاملاك البحرية العامة»، وأصدروا قراراً بتجميد حقوق الاستثمار ودفع الرسوم الى وزارة المالية. ثم سمحوا بالاستيراد من مصر دون قيد أو شرط لضرب الانتاج الوطني وتهجير الملاحين من ملاحاتهم. وأخيراً زعموا أن ملح أنفا ملوث وخال من اليود والفليور، تلك الاضافات - البدعة التي تم تسويقها لأهداف التجارية! وكانوا دائماً يأمرّون الأجهزة الأمنية بعرقلة مواسم الملح والاصلاحات الموسمية البسيطة لتنظيف وتأهيل الملاحات للإنتاج.

أمام هذا الهجوم العدواني الاستبدادي على الملاحات وأصحابها... بدأت «ثورة الملح» لتفنيذ مزاعمهم والدفاع عن ملح لبنان وملاحاته والملاحين العاملين فيها.

تنتشر على طول شواطئ أنفا شمالاً وجنوباً بحركها الهواء لضخ ماء البحر الى الملاحات.

ازدهر إنتاج الملح أيضاً في ملاحات سلعتا جنوبي جبل الشقعة ناحية البترون، ثم توقفت هذه الملاحات تحت ضغط التلوث الناتج من شركة الكيماويات القائمة على الشاطئ البتروني. وازدهرت بلدة القلمون بإنتاج الملح في ملاحاتها على طول واجهتها البحرية وفيها معمل لتكرير الملح.

كذلك بلدة كفر عبيدا البترونية وجزيرة الارانب أو النخيل كان فيها ملاحات ودولاب هواء. وفي عكار ملاحات كبيرة في بلدة الشيخ زناد وفي الجنوب اشتهرت عدلون منذ القديم بملاحاتها الصخرية.

وفي بلدة العقيبية بين جبيل وجونية، عرف البحر ملاحات واحدة اشتهرت بها المنطقة.

## مشاريم سياحية تعطيلية

مع كثرة الملاحات وازدهار الانتاج وكفايته للسوق اللبنانية، وحمايته من مضاربة الملح المستور... مئات العائلات كانت تعيش من رزق الملاحات. فإين أصبح كل ذلك اليوم؟ دام عز الملح والملاحات من 1955 الى 1975. عشرون سنة من الانتاج والبحبوحة والازدهار ضربتها الحرب بتعطيلها كل روافد الاقتصاد اللبناني وفروع الانتاج، ومنها الملاحات.

بعد الحرب الاهلية، ابتليت الشواطئ اللبنانية بظاهرة المشاريع البحرية الترفيحية باسم «المنتجعات السياحية». وبدأت حرب ثانية على الكيان اللبناني تعطيلاً وتهجيراً، عدا الخراب البيئي وتغيير العيش

# الميثاقية اللبنانية تعترض طريق المواطنة

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابو صعب

مدير التحرير:  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسنة عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرتيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/666314\_01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-  
paper

## صفية أنطون سعادة \*

الميثاقية نقيض المواطنة لأنها تنطلق من مبدأ «اللامساواة» بين اللبنانيين، فتعطي حق القرار والتمثيل للطائفتين الدينتين اللتين كانتا الأكثر عدداً في لبنان الكبير المستحدث من قبل الإنتداب الفرنسي عام 1920 والمستقل في ما بعد.

## الميثاقية الطائفية: 1943

الميثاق الوطني الذي أُبرم عام 1943 بين رئيس الوزراء السني رياض الصلح ورئيس الجمهورية الماروني بشارة الخوري ليس ميثاقاً بين اللبنانيين، بل بين طائفتين كانتا مهيمتين عددياً، ألا وهما السنة والموارنة. لم يتم اختبار الأرثوذكس المسيحيين أو غيرهم من الطوائف المسيحية بسبب تعدادهم، وليس لأي سبب آخر، والأمر نفسه ينطبق على المسلمين.

حصل خيار التوافق السني - الماروني بناء على إحصاء سكاني عام 1932 أظهر أن الموارنة يمثلون 30% من السكان، والسنة 20%، بينما يصل تعداد الشيعة إلى 17%، والأرثوذكس إلى 11%، ولأن الميثاقية مبنية على التعداد السكاني ترفض الدولة الطائفة إجراء أي إحصاء للسكان منذ ذلك الحين لأنه سيظهر التغيير الكبير الذي حصل في الديموغرافيا السكانية. وللتعويض عن هذا الخلل، يطالب رئيس التيار الوطني الحر بإدراج المناصفة بين المسلمين والمسيحيين كبنود ملزم في الدستور اللبناني حتى لو بقي مسيحي واحد على أرض لبنان.

الميثاق الطائفي المسمى زوراً وطني، نظام عنصري يميز بين المواطنين لا على أساس لون بشرتهم أو عرقهم، بل على أساس انتمائهم الطائفي، وهو ميثاق لا ديموقراطي لأنه يقضي أعداداً كبيرة من اللبنانيين عن ممارسة حقوقهم البديهية كمواطنين، فلماذا يُختزل المسيحيون، كل المسيحيين بالطائفة المارونية؟ ولماذا لا يحق للأرثوذكسي أو البروتستانتي الترشح لرئاسة الجمهورية؟ وهل هو حقاً مطلب شعبي كما تدعي بعض القيادات المارونية؟ اليس هذا تمييزاً عنصرياً يتماهى تماماً مع التمييز العنصري الذي حصل في جنوب أفريقيا، أو التمييز العنصري ضد السود في الولايات المتحدة الأميركية؟ والأمر نفسه ينطبق على السنة تجاه المذاهب الأخرى.

لأن المارونية تفوقت عدداً على السنة، تُرجم هذا الفارق العددي في المجلس النيابي بتبوء 6 نواب مسيحيين لكل 5 نواب مسلمين، ولازمت هذه التراتبية الطائفية العنصرية لبنان حتى نشوب الحرب الأهلية التي أدت نتائجها الواقعية إلى المناصفة بين المسيحيين والمسلمين. والواقع اليوم يؤشر إلى أن المسيحيين لم يعودوا يمثلون 50% من السكان، وبالتالي نحن أمام واقع جديد يتطلب خياراً بين مشروعين:

إما معاندة الواقع والمخاطرة في التمسك بالميثاقية، بالرغم من اختلال الأعداد، وهذا الحل مؤقت لأن الواقع هو الراجح على المدى البعيد، أو السير باتجاه تحديث المجتمع وإقامة دولة المواطنة حيث المساواة تامة بمعزل عن الانتماء الديني أو الطائفي أو المذهبي أو المعتقد أو العرق.

الدور الأكبر في تنفيذ التحديث يقع على عاتق المسيحيين، فخلاصهم الاندماج في الوطن لا التقوقع والانعزال، وفي بناء الأحزاب العابرة للطوائف، والبرهان على خسارتهم الأكيدة في تكتلهم كطائفة هو ما نتج من الحرب الأهلية 1975 - 1990 وتناقص أعدادهم بشكل كبير، كما أن الإبقاء على الميثاقية لن يعيد الشباب المسيحيين، كما يظن البعض، لأن هؤلاء الشباب والشابات يريدون الانتماء إلى دولة حديثة تحترم آراءهم وكفاءاتهم، وهذا ما لا تقدمه لهم الميثاقية اللبنانية إن كان من يترأسها مسيحياً أو مسلماً.

الإيغال في التمسك بنمط ثيوقراطي - عشائري يمثل الطوائف لا المواطنين على صعيد السلطة أذى، ويؤذي إلى النتائج الآتية:

أولاً، جمود إدارات الدولة وشللها لأن قرار طائفة ما سيجابه بالرغم من قبل طائفة أخرى تخشى من خسارة موقعها، كما يحدث الآن بالنسبة إلى قانون الانتخابات النيابية. ثانياً، تحجر الدولة والمجتمع نتيجة هذا النظام لأن الطوائف تعارض التغيير، مخافة أن يأتي على حسابها، فيصبح هدف السلطة المحافظة على الوضع القائم (Status quo).

ثالثاً، حث اللبنانيين على عدم مخالطة الطوائف الدينية الأخرى ومصاهرتها، بما

## لا تستطيع الميثاقية أن

تكون «وطنية» لأنها لا تمثلك المواطنين

أن الاندماج يقود إلى اضمحلال الطوائف ومراكز نفوذها.

رابعاً، حصر التمثيل الميثاقى الطائفي ضمن نخبة ضيقة تقرر مسار الوطن ومصيره، وترفض إرساء النظم الديموقراطية الحقة.

خامساً، بقاء هذه النخبة الطائفية في السلطة سنة تلو أخرى مع تنالي الانتخابات النيابية بالنتائج ذاتها، لأن الميثاقية تعتمد على مبدأ المحسوبيات والزبائنية الطائفية لا على الكفاءة.

سادساً، نتيجة المحسوبيات والزبائنية تتحول مؤسسات الدولة إلى مرتع للفساد، فولاء الموظف ليس لرئيسه في المؤسسة الحكومية بل للقيادة الطائفية التي أوصلته إلى مركزه الحالي، وفي وضع كهذا تنتفي المساءلة والمحاسبة.

سابعاً، اعتماد الميثاقية الطائفية على إخفاء المعلومات والحقائق عن المواطنين كي تحافظ نخبتها على أكبر قدر من النفوذ في مركز القرار.

من ينطلق من المبدأ الميثاقى الطائفي يهلك بالضرورة إلى بنیان طائفي (هيلم الموسوي)



# زفة الإعلام الخليجي

## مالك القرشي \*

لا تزال وسائل الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي، كغيرها من دول العالم الثالث، تشكل انعكاس الهوى السياسي الحكومي التقليدي في بعده الأني المحدود، وليس الاستراتيجي البعيد والعميق، على اعتبار أن الأخير ليس من ضمن التحديات التي يحسب لها حساب في خطط التنمية السياسية المستقبلية وتطوير المنهجية الدبلوماسية للدولة.

الأزمة التي تدور رحاها بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة، ودولة قطر من جهة أخرى فضحت المآزق الذي تعيشه هذه الدول ونشرت غسيله أمام الشعب الخليجي أولاً ثم المجتمع الدولي عموماً، خصوصاً ما كانت تغتعه هذه الدول الثلاث بـ«الضد»، كجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية، وحزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق وحركة حماس في أراضي فلسطين المحتلة.

كان هذا الخلاف الذي تصاعد بنحو حاد ومفاجئ دليلاً واضحاً على أن العقل السياسي الخليجي أقل حنكة من أن يحفظ خلافاته ضمن حدود البيت الواحد. بل وثبتت أن من يدبر ويوجه الإعلام السياسي الرسمي لهذه الدول أقل بكثير من مستوى الاحتراف المطلوب في الحالة الخليجية التي تعاني من الشعور الدائم بتربص الشر لها.

فتح المجال أمام كل وسائل الإعلام الخليجية، بمختلف منصاتهما الاجتماعية وطبولها، للخوض في مسألة الخلاف الخليجي، بهذا الشكل المرتق والرخيص بين أطراف الخلاف، دليل واضح على أن النفوس بين أبناء الأسر الحاكمة تحمل من الضغائن ما يكفي لحرق المنطقة بمن فيها في لحظة غضب غير مدروسة. خصوصاً إن أخذنا بالاعتبار حالة التخوين والشائعات التي طغت على السطح لكل من لم يخترط بهذه المعركة الغربية على طبيعة الشخصية الخليجية.

فالعنوان العريض لهذه المعركة الإعلامية الواسعة هو «لم يعد هناك من محررات» انطلاقاً من مبدأ الانقسام بين فسطاطي

«الخير والشر». المبدأ الذي دأب على ترديده من قبل قائد تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن خلال معاركه مع جورج بوش الابن الذي لم يقف هو الآخر بعيداً عن مبدأ ابن لادن أيضاً، إلا بنكهته المسيحية المتشددة حيث اجتمع الاثنان على مبدأ «إما معي أو ضدي».

سلوك قطر النزق والمشاكس الذي دأبت على ترجمته قناة «الجزيرة» بشكل حرفي، ليس بالشيء الجديد أو غير المعتاد، بل هو السلوك الذي شاء من شاء وأبى من أبى. كان هو السلوك الذي قلب معادلة حرية الإعلام على مستوى الوطن العربي وطرح المحرمات السياسية الكبرى على طاولة النقاش أمام الشارع العربي المغلوب على أمره من قبل السلطة الحاكمة لعقود من الزمن، الأمر الذي شكل هاجساً دائماً للأنظمة الحاكمة في المنطقة وعامل أزعاج مستمر.

لذلك، لم يكن هناك من بد إلا باحتواء قطر الدولة والقناة بشكل أو بآخر، انطلاقاً من مبدأ «البعد عن الشر».

يبدو أن هذه الاستراتيجية لم تعد ذات قيمة لدى جناح الصقور الذي اعتلى سدة الحكم

ثامناً، عدم مواكبة النظام الميثاقى التقدم العلمي والمعلومات العلمية في حال تعارضت هذه المعلومات مع نظامه المتحجر كرفض إجراء إحصاء رسمي لسكان لبنان منذ عام 1932!

تاسعاً، تمنع الميثاقية الطائفية المواطنين والمواطنات اللاطائفين من الانخراط في الشأن العام، ومن الترشح للمناصب الحكومية، أو حتى التصويت كمواطنين ومواطنات لبنانيين، إذ إن اللبناني في عرف النظام الميثاقى إما مسلم أو مسيحي.

عاشراً وأخيراً، تعارض الميثاقية إقامة دولة مركزية لأن الطوائف الدينية تريد الاستحواذ على السلطة لتوزيع المغنم على أنصارها والتابعين لها.

## الميثاقية في مواجهة المواطنة

لا تستطيع الميثاقية أن تكون «وطنية» كما تدعي لأنها لا تمثل المواطنين، بل تمثل نخبة أو كارتيلاً طائفاً يقمع المواطن الذي لا يرى مخرجاً له إلا بالرحيل أو الانصياع لإرادة القيادة الطائفية، فيصدر كلام من قيادي يترأس حزباً بأنه يريد «احترام إرادة الناس المناطقة والطائفية» والملاحظ في هذه الجملة أنها خالية من كلمة «مواطنون» التي استبدلت بـ«الناس» الذين هم «رعايا» الطائفة حسب المستندات الرسمية. هل احترمت إرادة «المواطنين» فعلاً؟ وهل قدم لهم خيار غير الخيار الطائفي ورفضوه لنستنتج أن هذه هي إرادتهم؟

ويطالعنا رأي مماثل من أحد النواب القانونيين فيصرح:

«كلما اقترب قانون الانتخابات من الميثاقية،

في كل من الإمارات والسعودية وتابعتها البحرين، بل أصبح مبدأ الهجوم أو ما يسمى «الحزب» هو الخيار الأول والوحيد لحل الأزمات الخليجية والعربية. وهو المبدأ الذي يعيد للأذهان أيضاً منهج جورج بوش الابن في علاجه لمسألة الإرهاب من خلال أولوية خيار الحسم العسكري على كل المناهج الأخرى لحماية الإنسانية كما كان يدعي بعد أحداث سبتمبر/ أيلول التي راح ضحيتها 3500 شخص... ليستفيق العالم في نهاية ولاية السيد بوش على حصيلة نهائية تصل إلى أربعة ملايين قتيل فقط جراء الحرب على الإرهاب التي قادها هو وحليفه البريطاني.

السؤال الأصعب ليس ما الذي سنتحدث به وسائل الإعلام السعودية والإماراتية والبحرينية مجتمعاً عن قطر التي كان من الممكن أن يختصر تاريخها بساعة إخبارية فحسب؛ بل السؤال هو ما الذي ستستكت عنه «الجزيرة» من فضائح تخص تلك البلدان وعوائلها الحاكمة منذ أن تأسست كدول؟ وهو الأمر الذي يحتاج من جناح الصقور في تلك البلدان الثلاثة إلى إعادة التفكير فيه

## حملة المقاطعة في لبنان: اخترنا لكم لهذا الصيف!

حضرًا وقبلة للفن والثقافة. ولذا جئت «العريضة الوطنية للمقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل»، وهي عريضة أنشأتها حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» ولجنة «قاطع» في ربيع العام الماضي (2016) ووقعها أكثر من 350 فنانًا ومثقفًا وناشطًا في لبنان، على:

«عدم استضافة فنانين أو مثقفين أو أكاديميين عالميين متورطين في دعم «إسرائيل» أو تلميع صورتها، إمّا بالتصريحات العلنية، أو بالمشاركة في نشاطات داخل الكيان المذكور... ويُستثنى من ذلك كل من تراجع عن أوجه التواطؤ المذكورة هنا، أو جاءت مشاركته في نشاطات داخل فلسطين 48 تحت شعار واضح هو دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان والعنصرية».

ومن هنا، فإنّ موقف حملة المقاطعة في لبنان من الفنانين العالميين القادمين إلى لبنان، وسبق أن أحيوا حفلات في دولة الاحتلال، هو دعوتهم إلى التّعهد بعدم تكرار ذلك في المستقبل (إلا تحت الشعاع المذكور).

د. وضمن مهرجانات هذا الصيف المقرّر عقدها في لبنان، نشير إلى أن Michel Bolton، وهو مغنٌ أميركي، أجدّاه من المهاجرين الروس، يُزعم في 27 حزيران إحياء حفل في جونبة. وكان بولتون قد زار الكيان الصهيوني «لأول مرّة» في 26/19/2015 من دون أن يعلن السبب. غير أنّه كتب على صفحته على الفيسبوك أنّه «متحمّس ليكون هنا في تل أبيب» مع أنّها زيارة قصيرة». ثم تساءل بتذاك واضح: «أي بلد على رأس القائمة في زيارتكم أنتم؟»، موحياً أنّ «إسرائيل» هي خياره الأول من بين كل البلدان الجديدة بالزيارة.

فهل سيسأل جمهورنا (وإعلاميون وصحافيون) في لبنان السيّد بولتون عن سبب حماسته لزيارة إسرائيل، ولماذا كانت على رأس قائمته، وهل ما زالت كذلك؟ وهل سيسألونه عن معرفته بتاريخ «تل أبيب»، الغارق في الدمار والدم والتهجير الذي لحق ببيافا وجوارها؟ نتمنى عليهم ألا يغفلوا عن هذه الأمور جميعها، وألا يستجيبوا لدعوة البعض إلى «فصل الفن عن السياسة».

### لبنانياً: في الرياضة

في 4 تموز يُفترض أن يشارك جيرار بيكيه (Gerard Piqué)، وهو لاعب كرة قدم إسبانيّ يلعب في الفريق الأول لنادي برشلونة منذ سنة 2008 وفي منتخب إسبانيا الأول منذ سنة 2009، في تكريم اللاعب اللبنانيّ الدوليّ رضا عنتر في صيدا. وكان بيكيه قد رافق صديقه المغنّي الكولومبيّ شاكيرا (التي له منها ولدان) في زيارة للكيان الصهيوني في حزيران 2011، بناءً على دعوة للمشاركة في مؤتمر الرئاسة الإسرائيليّة. وهناك التقيا رئيس الكيان شمعون بيريس؛ كذلك زارا حائط البراق، والتقط بيكيه صوراً مع عناصر في الشرطة الإسرائيليّة.

هذا وكانت مجموعة من الإسرائيليّين والفلسطينيين قد وجّهت رسالةً إلى شاكيرا وبيكيه تحثّهما فيها على الامتناع عن المشاركة في المؤتمر المذكور، لما فيه من «حرّفٍ للأنظار عن انتهاكات إسرائيل المتواصلة لحقوق الفلسطينيين الإنسانية»، ومن تشريع لسياسيّيه البارزين أمثال شيمون بيريس».

تجدد الإشارة إلى أنّ لاعبين وإداريين من نادي برشلونة زاروا الكيان الصهيونيّ، ومناطق خاضعة للسلطة الفلسطينيّة، في آب 2013، وذلك في إطار جولة «سلام» مزعومة بين الضحيّة والجلاّد.

وتجدد الإشارة أيضاً إلى أنّ أحد رعاة تكريم رضا عنتر هو شركة G4S التي كانت ضالعة في مدّ السجون والمعقلات والحواجر الإسرائيليّة بمعدّات أمن وإنذار وموظّفين، ثم توقّفت عن ذلك بعد حملة مقاطعة عالميّة عامرة، لكنّها ما زالت ضالعة في مركز تدريب للشرطة الإسرائيليّة، وفي بعض النشاطات داخل المستوطنات (غير الشرعيّة بموجب القانون الدوليّ نفسه).

### لبنانياً: في السينما

في هذه الفقرة، نضع أمام مكتب مقاطعة إسرائيل، التابع لوزارة الاقتصاد اللبنانيّة، وأمام جمهورنا في لبنان، بحثنا القصير، المنسجّم مع إمكاناتنا، عن بعض الأفلام المرعّ عرضها خلال الأسابيع المقبلة.

1 Spider-Man: Homecoming: أحد النّيجين المنقّذين لهذا الفيلم، الذي يُفترض أن يبدأ عرضه في 6 تموز 2017، هو Avi Arad. وُلد آراد في غيفاتايم في فلسطين المحتلّة أثناء نكبة 1948، وترعرع هناك، ثم شارك ضمن الجيش الإسرائيليّ في حرب عام 1967 ضدّ الجيوش العربيّة. قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة.

2 The Hunter's Prayer: هذا الفيلم، الذي يُفترض أن يُعرض في صالات لبنان في تموز 2017، هو من بطولة Odeya Rush، وهي ممثّلة وعارضة إسرائيليّة وُلدت وترعرعت في حيفا سنة 1997.

3 Boyka: Undisputed IV: هذا الفيلم، الذي يُفترض أن يُعرض في 15 حزيران 2017، من إنتاج الإسرائيليّ Boaz Davidson (وُلد في تل أبيب سنة 1943)، ومن بطولة الإسرائيليّ Alon Aboutboul (وُلد في فلسطين المحتلّة سنة 1965).

الجدير ذكره أنّه، في غمرة انشغال حملة المقاطعة في لبنان بمنع فيلم «المرأة الخارقة»، عُرض في الصالات اللبنانيّة فيلم The Zookeeper's Wife. هذا الفيلم يضمّ 3 ممثلين إسرائيليين: (1 إيدو غولدبرغ، وُلد في تل أبيب سنة 1975. (2 إيفرات دور، وُلدت في بيرشيبا (بئر السبع) سنة 1983، وأدت دور شرطيّة إسرائيليّة في مسلسل بعنوان Downtown Precinct، ومثّلت في فيلمين باللغة العبريّة: «عصفور» و«كابكايس». (3 شييرا هاس، وُلدت سنة 1995 في هودهاشارون (التي تأسست سنة 1964 من اتّحاد بعض المستوطنات الصهيونيّة) في فلسطين المحتلّة. ومن الأفلام التي مثّلت فيها: «حكاية حبّ وظلام»، و«أميرة»، ويبدو أنّها من مؤيّدَي «حماسة السلام» شيمون بيريس.

هذه حصيلة أوليّة لهذا الصيف، نضعها برسم الجمهور في لبنان وخارجه. تابعوننا... وقاطعوا ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً.

(الهوامش والمصادر على النسخة الإلكترونيّة)

في هذا التقرير تقدّم حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان جرّدة ببعض النشاطات التي تعتبرها خرّقا لمساعي عزل «إسرائيل»، أو تطبيعاً مع جرائمها واحتلالها. النشاطات تتوزّع بين مهرجانات الصيف الفنّيّة، وبعض الفعاليّات ذات الطابع السينمائيّ والرياضيّ. ولا بدّ من أن نشير إلى أنّ هذا المقال لا يشمل نشاطات ما بعد فصل الصيف (مثل حفل «آلتون جون» في كانون الأوّل 2017). كذلك لا يفوتنا احتمال حصول نشاطات أخرى لم تُعلم بها حملة المقاطعة، لكونها هيئةً أهليّةً مستقلة ذات قدرات محدودة: الأمر الذي يستدعي اصطلاح الجميع بمسؤوليّاتهم، فكل مواطن خفير.

### أولاً: المهرجانات الفنّيّة لهذا الصيف

أ. من بين مهرجانات الصيف في لبنان يبدو أنّ «أجدرها» بالمقاطعة، بعد مهرجان Tomorrowland الذي خصصناه بحملة كبيرة منفصلة، هو الحفل الفنّي الذي تقيمه Hélène Segara. فهذه المغنيّة، التي يُفترض أن تغني في مهرجانات غلبون الدوليّة في لبنان في 29 حزيران، سبق أن غنّت في باريس، بتاريخ 12/2/2015، قصيدة «القدس من ذهب» مع المغني الإسرائيليّ الفرنسيّ أمير حدّاد.

هذه القصيدة هي للشاعرة الصهيونيّة نعومي شيمر، وكانت قد نظمتها بتكليف من رئيس بلدية القدس آنذاك لكي تغني في مهرجان الموسيقى الإسرائيليّة، قبل أسابيع من نكسة عام 1967. في ذلك الوقت كانت القدس الشرقيّة لا تزال تحت الحكم الأردنيّ، فراحت شيمر تراثي لحال المدينة «الجافة»، الموحّشة. وما لبثت هذه القصيدة أن تحوّلت إلى نشيد يحفّز هيّم الجنود الإسرائيليّين. ولكنّ، في 7 حزيران 1967، «استعاد» الجيش الإسرائيليّ القدس الشرقيّة، وسمعت شيمر الجنود يُنشدون قصيدتها أمام حائط البراق، فأصافت مقطّعاً قلب جؤ الرثاء إلى فرح. ولهذا السبب تُعتبر «القدس من ذهب» النشيد «الوطنيّ» الإسرائيليّ الثاني، بل اقترح البعض أن تحل محلّ «هاتكفاه» (النشيد الحاليّ)!

سيحتج البعض قائلاً إنّ سيغارا قد لا تُعلم خلفيّات هذه الأغنية على الإطلاق، ولا أهمّيّتها الرمزيّة والمعنويّة الفارقة بالنسبة إلى «إسرائيل». ولكنّ، إنّ صحّ ذلك، فالصبيّة أعظم: إذ كيف تُنشّد سيغارا، في خضمّ صراع عربيّ-إسرائيليّ مديد، قصيدة تتضمّن كلمة «القدس» في عنوانها، وباللغة العبريّة (ירושלים)؟

## جرّدة لبعض النشاطات التي تُعتبر خرّقا لمساعي عزل «إسرائيل»

של חתונה (Yerushalayim Shel Zahav)، ومع الإسرائيليّ أمير حدّاد، من دون أن تأبه لمعرفة تلك الخلفيّات؟

ب. إلى جانب حفل سيغارا، هناك عدّة جهات فنّيّة عالميّة أخرى يُفترض أنّ تقدّم عروضاً في لبنان هذا الصيف، ولكنّ سبق أن قدّمّت عروضاً مماثلة في الكيان الصهيونيّ مرّة أو أكثر. وهذه الفرق هي:

Trio Wanderer (بعلبك في 30 تموز)، وسبق أن عزفت في «مهرجان إيلات العالميّ الثالث» بين نهاية شباط وبداية آذار 2008، وعادت فعزفت في 2/4/2016 في مهرجان إيلات العالميّ أيضاً؛ وBonnie Tyler (البترون في 17 آب)، التي أحييت حفلين في تل أبيب في 6 و7 شباط من هذا العام (2017)؛ وAlessandro Safina (مهرجانات الغلبون في 30 حزيران)، وكان قد قدّم حفلاً في تل أبيب في 18/2/2016؛ وSean Paul (جبيل في 3 تموز) وكان قد غنى في تل أبيب في 23/1/2016، وقبلها في عام 2007؛ وChris de Burgh (مهرجان أعياد بيروت، البيال، 11/7/2017) وكان قد قدّم حفلاً في تل أبيب في 29/3/2014.

. كذلك نذكر بأنّ حملة المقاطعة في لبنان سبق أن كتبت عن شارل أرنافور، الذي تستضيفه مهرجاناتُ فقرا قريباً (15/7/2017)، وختمت مقالها بدعوة اللبنانيين كافة، وأنصار فلسطين والقضيّة الأرمنيّة العادلة بشكل خاص، إلى مقاطعة حفله في البترون في الأول من آب 2015، وذلك بعد أن رفض الاستجابة إلى رسالة سابقة كانت الحملة قد بعثتها إليه في 20/4/2012 حتّى فيها على عدم الغناء في الكيان الصهيونيّ، انسجاماً مع رسائل سابقة وجّهتها الحملة إلى فنانين آخرين، وأساقفاً مع حملة مقاطعة عالميّة ترفض «تبييض» صفحة هذا الكيان من خلال الفنّ.

. ونذكر أيضاً بأنّ الحملة دعت كذلك إلى مقاطعة فعاليّة جمال ديبوز (الذي تستضيفه «مهرجاناتُ أعياد بيروت» في «الديال» في 25 تمّوز 2017 مع «النادي الكوميديّ» الخاصّ به)؛ فديبوز، المغربيّ الأصل، الذي أتى عرضه الكوميديّ في جونبة سنة 2015، رفض الإجابة عن رسالة كانت قد وجّهتها إليه الحملة في نيسان 2013 عن زيارته للكيان الصهيونيّ (مع زوجته) بدعوة من جهات رسميّة إسرائيليّة، وعن قيامه بالصلاة أمام حائط البراق، ودافع أيضاً عن الفنّان الصهيونيّ أرتور.

ج. سيتساءل بعضكم: هل تقاطع كلّ من أحياء حفلاً فنّياً في الكيان الصهيونيّ؟

إنّ رؤية حملة المقاطعة في لبنان في ما يخصّ، تحديداً، المشاركة الفنّيّة والثقافيّة والأكاديميّة العالميّة في مهرجانات ومؤتمرات في «إسرائيل»، تنسجم تماماً مع رؤية حركة المقاطعة العالميّة (BDS)، و«الحملة الفلسطينيّة للمقاطعة الثقافيّة والأكاديميّة لإسرائيل» (PACBI)، اللتين تريان:

«أنّ إسرائيل تُستخدم الثقافة نوعاً من البروباغندا لتبييض أو تبرير نظامها القائم على الاحتلال والاستعمار الاستيطانيّ والفصل العنصريّ (الأبارتهايد) ضدّ الشعب الفلسطينيّ. ومثلما دعا ناشطو مقاومة الأبارتهايد في جنوب أفريقيا الفنّانين والكتّاب العالميين والمؤسّسات العالميّة إلى مقاطعة جنوب أفريقيا ثقافيّاً، فإنّ PACBI تحثّ العاملين في الحقل الثقافيّ والمؤسّسات الثقافيّة في العالم... على مقاطعة وأو العمل على إلغاء الفعاليّات والأنشطة والاتفاقات والمشاريع التي تشمل إسرائيل أو مجموعاتها الضاغطة أو مؤسّساتها الثقافيّة».

وعليه، فإنّ حملة المقاطعة في لبنان ترى أنّ المشاركة في أيّ نشاط فنّيّ أو ثقافيّ أو أكاديميّ في الكيان الصهيونيّ تسهم في تلميع صورته وإظهاره كياناً

ابتعد البعض عنه بحجة طائفية التي تكافح بالممارسة وليس بتمثيل المجتمع بمكوناته الحقيقية».

هنا أيضاً يطرح السؤال: كيف أستطيع ممارسة مواظينيّ اللاطائفية ضمن قوانين طائفية؟ هل من طريق يدلني عليها فانتخب ب«الممارسة»، لا طائفياً؟ وأترشح للانتخابات بالممارسة اللاطائفية؟

عملياً، لا تتغير الممارسة إلا بتغيير القوانين، وإلا لما كان من لزوم لهذه الأخيرة، فلماذا مثلاً بوضع قانون يعاقب من لا يضع حزام الأمان حين يقود سيارته؟ أليس القانون لإجبار الناس على «الممارسة» السليمة لأنهم قد لا يمارسون ما هو صالح لهم؟

تاريخياً، ألغيت القوانين العنصرية، إن كانت تمييزاً عنصرياً بناءً على العرق، أو تمييزاً عنصرياً بناءً على الطائفة الدينية، جراء مواجهة هذه القوانين واستبدالها بقوانين لاعنصرية تُفرض فرضاً على المجتمع لأنها تؤدي إلى سلامته لا إلى تدميره. وأمّا مثلاً ساطع من تجربة الولايات المتحدة الأميركيّة منذ نصف قرن حين كان المجتمع الأميركيّ منقسماً عنصرياً بين العرق «الأسود» والعرق «الأبيض»، فلا اختلاط في المدارس، والباصات، والمطاعم، والحمامات والمقاهي. فهل انتظرت حكومة الولايات المتحدة أن يتم التغيير عبر «الثقافة»؟ فالثقافة عنصرية أصلاً وإلا لما حصل تمييز ضمن المجتمع. وعت الحكومة الأميركيّة أنها إذا لم تبادر إلى تغيير القوانين وفرضها بقوة السلاح، سينقسم المجتمع الأميركيّ، وسيؤدي ذلك إلى اقتتال عنصري وحرب أهلية.

الأمر نفسه ينطبق عندنا، فالقانون هو الذي يغير تركيبة المجتمع لا العكس، والقانون الذي يلغي الطائفية السياسية هو الذي يقود إلى تغيير الثقافة والمجتمع لأنه سيفتح المجال لإنشاء أحزاب عابرة للطوائف تستطيع أن تتمثّل في المجلس النيابي، ولأنه سيمنح حقوقاً للمواطن بمعزل عن انتمائه الطائفي، ما يسمح له بالمشاركة الفعلية في مراكز القرار، وتحويل المجتمع اللبناني من تجمعات طائفية إلى مجتمع المواطنة، ومن مجتمع الحسب والنسب إلى مجتمع الكفاءة، فالشبان والشابات الذين يهاجرون - وغالبيتهم من ذوي الشهادات الجامعية - فإنهم يغادرون لأنه لا اعتبار للكفاءة في بلادنا بل للمحسوبيات الطائفية، بينما تستقبلهم دول الخارج وتوظفهم بناءً على كفاءتهم لا غير.

أما أن نقول إنّنا نريد قانون انتخاب طائفي ريثما نصل إلى قوانين لا طائفية، أو أنّنا نريد تقسيم البلد إلى دوائر انتخابية طائفية إلى حين بلوغ المواطنة، فهذا هذيان لمنطقي ولا يستطيع أي عاقل أن يتبناه. فمن ينطلق من المبدأ الميثاقي الطائفي يصل بالضرورة إلى بنيان طائفي لا إلى دولة المواطنة.

\* أستاذة جامعيّة

وفقاً لحساب الريح والخسارة، وخصوصاً إن فتحت ملفات أجهزة المخابرات وملفاتنا السرية لتصبح مادة إعلامية متاحة للجميع.

من قدم النصيحة لتلك الدول بالتصعيد الغريب لم يكن بالأمين المخلص أو لم يكن بالعارف بالحصيف الذي يفهم كيف تدار معارك الإعلام بما يخدم القضية الكبرى، بل في الأغلب هم مجموعة من الهواة الذين يعملون بعيداً عن مبدأ حساب الريح والخسارة... والذين لا يُزوّن الصورة الكبرى للخلاف ولا تداعيات كشف المستور ونشر غسيل كل الأطراف بعضها لبعض.

كل ما يحصل اليوم يُصب في مصلحة أطراف الضد التي ليس لها إلا أن تنتظر آلة التدمير الذاتي كي تنجز عملها من دون أن تتدخل بمجرياتها. وهو بلا شك أمر يُصب في مصلحة شعوب الخليج لتكتشف خبايا ما يحاك لها في الظلام تحت ظل هذه القيادات المراهقة، وقد اختلفت في ما بينها إلى حد كسر العظم ليصبح «البساط أحمدي».

\* كاتب سعودي

سوريا

من المسلم به أنّ اندحار «داعش» من الرقّة بات مسألة وقت، فماذا عن اليوم التالي؟ تبدو إجابة هذا السؤال كفيلة بتقديم مؤشرات تتعلق بملف الشمال السوري برهته انطلاقاً من الرقّة. وتتضافر معطيات عدّة في ترجيح كفة «الفوضى الخلاقة» عنواناً لمرحلة قادمة تبدأ غداً إعلان «تقويض عاصمة الخلافة» ويصعب التنبؤ بخواتيمها، أو بانعكاساتها على مختلف الأطراف، وعلى رأسهم «أبطال المعركة»!

الرقّة ما بعد «داعش»:

## فصل جديد من فصول «الفوضى الخلاقة»؟

فلسطين

## السلطة تدرس إعلان غزة إقليماً متمرداً

بعد مرور عقد على سيطرة حركة «حماس» على الحكم في غزة، وطردتها عشرات المسؤولين الفلسطينيين وأسرههم إلى الضفة المحتلة، يدرس رئيس السلطة محمود عباس، إعلان قطاع غزة «إقليماً متمرداً»، وفق ما نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

المسؤول الفلسطيني، المقرب من أبو مازن، وصف في حديث، أمس، إعلان غزة إقليماً متمرداً، بأنه «سلاح يوم الحساب» الذي قد تستخدمه

قد تطلب السلطة إيقاف المساعدات عن القطاع المحاصر (أف ب)



السلطة لوضع حد للأزمة بينها وبين «حماس»، ما قد يدفع الأخيرة «إلى تسليم زمام الحكم في القطاع إلى الحكومة الفلسطينية في رام الله».

ووفق الصحيفة الإسرائيلية، في حال أعلنت غزة «إقليماً متمرداً»، ستفرض مباشرة حالة الطوارئ في القطاع، ثم يوقع أبو مازن مرسوماً يقر بموجبه أن «حماس حركة متمرّدة غير قانونية، وممنوعة من ممارسة نشاطها». إجراء ذلك، من المفترض أن تصادر ممتلكاتها، وتوقف حساباتها المصرفية، ويُعتقل قادتها، ثم تتوقف السلطة عن دفع رواتب موظفي القطاع العام في غزة. وقد تطلب أيضاً من الأمم المتحدة والجامعة العربية وكل المنظمات الدولية وقف المساعدات والمنح عن القطاع المحاصر.

بالإضافة إلى هذه الإجراءات، قالت «إسرائيل اليوم» إن السلطة ستطلب من المحكمة العليا الفلسطينية حل المجلس التشريعي، وإعلانه غير شرعي، ما يعني رفع الحصانة عن أعضاء المجلس التشريعي كافة، كما ستحل الحكومة الحالية وتشكل حكومة انتقالية في مرحلة الطوارئ. في هذا السياق، أكد المسؤول الفلسطيني نفسه أنهم في رام الله يرون أن مساراً كهذا له تداعيات

### لا تبدي إسرائيل حماساً بخطوات السلطة إلا بقدر حذر ومدرّوس

سياسية بعيدة المدى ليس على الصراع داخل البيت الفلسطيني فقط، وإنما يمكن أن يشكل ضغطاً على الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وإسرائيل والأردن ومصر، ودول أخرى للدفع بحل سياسي ينهي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهذا «سيكون بتدخل قوى إقليمية في موضوع الصراع، وأزمة غزة. وهو أمر من شأنه أن يمنع تصعيداً قد يجر إلى حرب بين الحركة وإسرائيل».

ووفق المسؤول نفسه، وُضع المستوى الأمني الإسرائيلي في صورة القرار الذي يدرسه أبو مازن حالياً، لكن الجهات الإسرائيلية قالت إنها «لا تدعم مثل هذه الخطوة ما دامت المحاولات التي تجريها جهات إقليمية ودولية لحل أزمة القطاع لم

تستنفذ».

برغم ذلك، أشار المسؤول نفسه إلى أن طبيعة التداعيات الحقيقية لهذا الإجراء غير واضحة حالياً. لكنه رأى أن الإجراءات التي اتخذتها السلطة أخيراً، بدءاً بتقليص رواتب العاملين في السلطة داخل غزة، مروراً بالتوقف عن دفع رواتب أعضاء في المجلس التشريعي التابعين لـ «حماس»، وكذلك التوقف عن دفع مخصصات أسرى فلسطينيين، لم تكن سوى «طلق البداية» نحو الإعلان عن القطاع «إقليماً متمرداً».

ولفت أيضاً إلى أن السلطة شكلت أخيراً طاقماً من القانونيين التابعين لوزارة العدل في رام الله، بهدف دراسة الآليات تطبيق إعلان غزة «إقليماً متمرداً»، بموجب النواحي القانونية التي يفرضها القانون الفلسطيني الداخلي، وكذلك التي يفرضها القانون الدولي.

وتأكيداً للموقف الإسرائيلي الذي يصف نفسه بأنه «غير مندفع» مع إجراءات السلطة، كان المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرتيل، قد قال إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أوّعز إلى الوزراء ألا يتحدثوا مع وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أزمة الكهرباء في غزة، كما قال نتنياهو خلال لقاء

مع مسؤولين عسكريين إن قضية الكهرباء «شأن فلسطيني داخلي بين السلطة وحماس، وإسرائيل لا تنوي التدخل... (لأنها) غير معنية بالتصعيد».

على جهة مقابلة، حتى إن اتخذت السلطة إعلاناً من قبيل أن غزة «إقليم متمرّد» فإن ذلك لا يجبر أيّاً من الأطراف العربية أو الدولية على الحدو حذو رام الله، علماً بأن إسرائيل كانت قد أعلنت ضمن معاييرها أن غزة «إقليم متمرّد» منذ سنوات. وفيما تدرس السلطة إمكانية تحويل هذا الإعلان إلى إعلان شبه إقليمي عبر الجامعة العربية، فإن دون هذا السيناريو عقبات كبيرة، منها الموقفان المصري والأردني اللذان ليس بالضرورة أن يطابقا موقف عباس.

أما «حماس»، فتري وفق مقربين من الحركة في الوضع القائم حالياً بعد إجراءات عباس الأخيرة «أسوأ السيناريوات الممكنة»، وخاصة أنه في حال تحقق الانفتاح مع مصر وتوافر منفذ بري فعلي للأفراد والبضائع لغزة، سيكون رد فعل السلطة قد فات أوانه، بل قد يدفع نحو سيناريو آخر يجري الحديث عنه منذ مدة، وهو ربط غزة بمصر اقتصادياً، والصفة بالأردن بالكونفدرالية.

(الأخبار)



نازحون من الرقّة في أحد المخيمات المؤقتة في بلدة عين عيسى في الريف الشمالي (أف ب)

## صهيب عنجري

في السادس من حزيران أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» انطلاق معركة «تحرير مدينة الرقة». مع انقضاء أسبوع من العملية، كانت «قسد» قد بسطت سيطرتها على أجزاء من المدينة، وشارفت على عزل قوات «داعش» في مركزها عن تجمعاته في أطرافها وعلى وجه الخصوص في مقر الفرقة 17. قبل إطلاق «المعركة الكبرى» بسبعة أشهر، كانت «قسد» قد أعلنت بدء عملية «غضب الفرات»، التسمية التي اعتمدت لمعارك محافظة الرقة بأكملها. لكن ذلك لا يعني أن الأشهر السبعة كانت بأكملها أشهر عمليات عسكرية، إذ انقسمت العمليات إلى جولات فصلت بينها فترات ركود ميدانية، وفقاً لإيقاع فرضته أحداث سياسية حينا (مثل الانتخابات الأميركية)، وتطورات خفية وراء الأبواب على خطوط مختلفة من موسكو إلى أنقرة وواشنطن وسواها. ومن المتوقع أن يشهد النصف الثاني من حزيران إعلان السيطرة على المدينة بشكل كامل، والاستمرار في ملاحقة فلول التنظيم في أريافها»، وفقاً لثلاثة مصادر كردية بارزة تحدثت إليها «الأخبار» كلاً على حدة، ويؤكد أحد المصادر أن «المعارك التي تخوضها (قوات سوريا الديمقراطية) عنيفة، لكنها أشدّ ضراوة من معارك سابقة خضناها ضد (داعش)». تتشارك المصادر الثلاثة التكتّم ذاته حول «الخطوة التالية» بعد الرقة، والارجح أن التحفظ حول الخوض في هذا الحديث نابع من أن الخطوة ليست قراراً في يد «قسد» التي تخوض معاركها بوصفها الذراع البرية لـ«التحالف الدولي». ويبدو شبه محسوم أن الخريطة السورية بعد الرقة ستشير إلى دير الزور بوصفها «المقل الأخير للتنظيم»، علاوة على احتفاظه بمناطق سيطرة في أجزاء من ريف الحسكة. أما الجيوب الباقية في أرياف حمص وحماد وحلب، فستكون على الأرجح قد ضُفيت على يد الجيش السوري وحلفائه، أو عُرّلت في انتظار قطافها. ويخوض الجيش وحلفاؤه معارك متسارعة الخطى على امتداد البادية السورية تهدف إلى توجيه «داعش» نحو «المعركة الأخيرة» في دير الزور (راجع «الأخبار» العدد 3200). ويحرص الجيش في خلال عملياته على محاذاة مناطق سيطرة «قسد» في الرقة بأكبر مساحات ممكنة، على نحو يُذكر بعملياته السريعة التي واكبت معركة الباب التي شنتها القوات التركية الغازية في إطار عملية «درع الفرات». وباستثناء حوادث الحسكة الشهيرة، فإن خطوط التماس بين الجيش السوري و«قسد» لم تتحوّل مسرحاً لمعارك بينهما. وعلى العكس من ذلك، تشارك الطرفان في رسم مسارات المعارك ضد أطراف أخرى (كما حصل في ريف حلب الشمالي، وفي مدينة حلب ذاتها). كذلك شكّلت منبج ساحة لاتفاق أتاح تسلم الجيش السوري مناطق من ريفها الشرقي ليتحول بمشاركة القوات الروسية إلى ما يشبه «قوات فصل» بين «قسد» و«درع الفرات». ولن يكون مستغرباً أن ينخرط الجيش و«قسد» في عمليات تنسيق لمعارك أرياف دير الزور، ولا سيّما ريفها الغربي المتصل بريف الرقة الشرقي. في المقابل، من المنتظر أن يشكل إعلان نهاية معركة الرقة مقدمة لمعركة إعلامية جديدة تشنها أنقرة لمطالبة بانسحاب «قسد» وتسليم «المدينة لأبنائها». وكما أن الواجهة العسكرية التالية لـ«قسد» ليست قراراً عائداً لها، تبدو خطواتها التالية لتحرير الرقة قراراً أكبر من قدرتها على الانفراد به. وتحتضر تداخلات كثيرة في ما يخص «رقة ما بعد داعش»، من

بينها الطبيعة العشوائية للمنطقة، وما يعنيه ذلك من تأثيرات محتملة لكل من السعودية والإمارات. ورغم أن الأخيرتين تتشاركان «استراتيجيات» واحدة في ملف إقليميّ بارز هو الكباش مع قطر (حليف تركيا القريب)، غير أن الأمر يختلف لدى دخول البعد العشائري على الخط، كما يختلف في ما يخص العلاقة مع تركيا نفسها. وفيما عرفت العلاقات السعودية التركية مدّاً وجزراً و«تحالفات مصالح» في الملف السوري تحديداً، فإن العلاقات الإماراتية التركية تنحو منحى أقرب إلى «العداء الوجودي». وكان هذا التفصيل سبباً وراء دخول الإمارات على خط تمويل «قسد»، الأمر الذي تحول النفوذ بين الإمارات والسعودية. (راجع «الأخبار» العدد 3107). وإذا أضيفت إلى ذلك إمكانية تأثير الدوحة في المكون العشائري أيضاً، ازدادت التعقيدات أكثر فأكثر. إلا أن كل ما تقدم يظل مجرد تأثيرات جانبية تدور في فلك الهيمنة الأميركية على قرارات «قسد» وتحركاتها. وحتى الآن تبدو واشنطن حريصة على تمكين «قسد» من بسط السيطرة على أكبر مساحات ممكنة من الجغرافيا السورية، ولا سيما أن تلك المساحات تحولت إلى مناطق نفوذ أميركي مؤثرة في موازين المنطقة بأكملها وبما يتجاوز الساحة السورية. ولا تمكن قراءة النهج الأميركي المتوقع في ما يخص «رقة ما بعد داعش» في معزل عن مقدمات معركة الرقة والترتبات التي سبقتها. وسيكون لزاماً انتظار تسريبات من هنا

وهناك أو رفع غطاء رسمي عن وناثق ما لفهم ما جرى في الكواليس الأمنية والسياسية في خلال الأشهر السبعة منذ بدء «غضب الفرات». وحتى ذلك الوقت، يمكن عدّ «ترتيبات معركة الرقة» جزءاً من أسرار الحرب السورية الكثيرة، ولا سيّما ما توافق عليه رؤساء أركان الولايات المتحدة وروسيا وتركيا عادةً اجتماعهم الشهير في أنطاليا (7 آذار 2017). الثابت أن الضجيج الذي طالما أثارته أنقرة حول معركة الرقة قد انخفض كثيراً

## الخريطة السورية بعد الرقة ستشير إلى دير الزور

منذ ذلك الوقت، وأن أي محاولات تركية حقيقية لـ«تعكير» العملية لم تسجّل، بما في ذلك محاولات «تغذية داعش» وإعانتته على خوض المعركة (رغم أنه دور أجاده الأتراك طويلاً). ومن غير الواضح ما إذا كان التحول في الأداء التركي نابعاً من عجز وتسليم بالأمر الواقع، أو أنه جاء على خلفية «ثمن ما» ضمنت أنقرة الحصول عليه من الحليف الأميركي. وكانت الإدارة الأميركية السابقة قد أدارت ملف الصراع بين أنقرة والأكراد بصورة توحى بحرصها على تنامي مخاوف

## الجيش يوسّع سيطرته جنوب الطبقة

يتابع الجيش عملياته المنسّقة على الجبهات المشتركة مع تنظيم «داعش». بالتوازي مع هجمات متزايدة من قبل التنظيم على مدينة دير الزور، التي يشكل كسر حصارها. بما يحمله من تغيير في معادلات الشرق. أحد أهم أهداف دمشق وحلفائها. ومع كسر خطوط «داعش» الدفاعية الأقوى شرق تدمر (في التلال المحيطة بحقل أراك)، والتي تعد الخطوة الأولى للوصول إلى حدود دير الزور، مروراً بالسبخة، يبدو التحرك جنوب مدينة الطبقة فاعلاً بدوره في المعركة نفسها. إذ وسّع الجيش، أمس، قوس عملياته بعد السيطرة على أجزاء من الطريق بين إثريا والرصافة، باتجاه المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» جنوب الرقة. وتمكن من السيطرة على حقل الثورة النفطية ومحطة الضخ التابعة له، إلى جانب منطقة مساكن الثورة، في ريف الجنوبي للطبقة. ويضع التقدم الجيش على مقربة من «قسد»، التي بدورها استغلّت انسحاب تنظيم «داعش» من بعض المزارع (شمال مساكن الثورة) تحت ضغط عمليات الجيش، وسيطرت على تلك المنطقة من دون قتال.

## موسكو: الصواريخ في التنف تكشف عن نيات استهداف الجيش مجدداً

في التقدم على محور البانوراما. وكثف سلاحا الجو السوري والروسي الغارات على خطوط «داعش» الهجومية في محيط البانوراما، كما استهدفاً مواقعها في محيط المطار والمقابر والثردة، وأحياء العمال والمطار القديم، والحيوية والرشدية وحيوية صكر وبعض قرى الريف الغربي. على صعيد آخر، أشارت موسكو إلى أن نشر القوات الأميركية صواريخ في قاعدة التنف، يكشف عن نيات واشنطن استهداف الجيش السوري مجدداً. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن نطاق تلك الصواريخ لا يكفي لدعم

كلّ من الطرفين، وهو ما واصلته الإدارة الحالية مع ميل ظاهري نحو الأكراد. ومثل شهر أيار محطة بارزة في هذا الإطار، حيث شهد إقرار واشنطن «تزويد المقاتلين الأكراد في سوريا بالسلاح». وأعلن القرار قبل أيام من أول لقاء جمع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب، والتركي رجب طيب أردوغان لـ«بحث العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله» (عقد اللقاء في 16 أيار، وكان مُبرمجاً منذ 21 نيسان). ثمّة تفصيل بارز شهده شهر أيار أيضاً في هذا الإطار، لكنه لم ينل نصيباً وافياً من الضوء، فبالترام مع الحدثين المذكورين قررت الولايات المتحدة «توسيع التعاون الاستخباراتي مع تركيا». وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد نقلت في الثاني عشر من أيار عن مسؤولين أميركيين قولهم إن «تعزيز جهود المخابرات المشتركة مع تركيا يأتي لمساعدتها على استهداف الإرهابيين في المنطقة بنحو أفضل، وفي محاولة لتخفيف القلق التركي إزاء تسليح الأكراد في سوريا». ولم تقتصر تلك الأنباء على أحاديث فضفاضة، بل تضمّنت معلومات لافتة عن قيام واشنطن بمضاغفة قدرات «مركز الاندماج الاستخباراتي في أنقرة»، وإضافة مزيد من المساعدات الاستخباراتية التي تقدمها (لتركيا) مثل الطائرات من دون طيار». ووفقاً لما نقلته الصحيفة عن المسؤولين الأميركيين، فإن الخطوات تأتي بغية «مساعدة المسؤولين الأتراك على تحديد حزب العمال الكردستاني وتعبئه بنحو أفضل».

«قوات سوريا الديمقراطية» في عملياتها ضمن معركة الرقة، ولذلك «من غير الصعب أن نتوقع ضربات مشابهة لما قام به (التحالف الدولي) ضد وحدات الجيش السوري». وشددت على أن «نشر أي طرف خارجي أسلحة على الأراضي السورية... يجب أن يتم بموافقة حكومة البلد الذي يتمتع بالسيادة». وعلى صعيد متصل، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سعي بلاده لتعزيز قدرات الجيش السوري بغية «سحب القوات (الروسية العاملة على الأرض) إلى مناطق تمرکزها الدائمة» في قاعدتي حميميم وطرطوس. وتعليقاً على كلام بوتين، نقلت وسائل إعلام روسية عن نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فرانس كلينسيفش، قوله إن سحب القوات إلى القاعدتين قد لا يكون ممكناً العام الجاري، لأن الجيش السوري «بحاجة إلى دعمنا في المرحلة الراهنة».

في سياق آخر، شهد محيط دمشق الشرقي تطوراً لافتاً، بعد قصف بقذائف صاروخية استهدف أحياء العاصمة الشرقية، مصدره أطراف الغوطة الشرقية. واستدعى القصف رداً من قبل قوات الجيش عبر عدد من الغارات الجوية التي استهدفت عدة مواقع في الغوطة، بعد أسابيع من هدوء شهدته هذه الجبهة.

(الأخبار)

## العراق

### أنقرة ترفض «انفصال» حليفها البرزاني

حظي العراق ووحده

باهتمام تركي. أمس، وذلك

بإعلان رئيس البرلمان ووزير

الخارجية رفض خطوات أربيل

بإعلان «الانفصال»

أكد رئيس البرلمان التركي إسماعيل قهرمان، ضرورة بقاء العراق موحداً، وذلك خلال استقباله رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، منهما جهات (دون أن يسميها) بـ«السعي إلى زعزعة استقرار المنطقة».

بدوره، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، استضافة أنقرة قريباً رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، لبحث موضوع «الانفصال»، واصفاً تنظيم الاستفتاء، المزمع إجراؤه في أيلول المقبل في الإقليم، بـ«الخطوة التصعيدية».

وأضاف جاويش أوغلو: «رفع علم الانفصال في كركوك غير لائق، والاستفتاء تصعيدي...»، لافتاً إلى أن حكومته اتصلت بالبرزاني، وأبلغته موقفها، وهي في انتظار زيارته المرتقبة لها. وإلى أن يحل البرزاني ضيفاً على حكومة بن علي يلدرم، فإن أنقرة «ستستمر في إبداء وجهة نظرها إزاء الانفصال والاستفتاء».

وأكد الوزير التركي دعم بلاده، وبشكل قوي، لوحدة وسلامة الأراضي العراقية والسورية، وشدداً على أن تركيا لن تسمح بتشكيل «كانتون إرهابي في سوريا». وقال إن «العراق يواجه مشاكل كثيرة، فهو يكافح تنظيم داعش، إضافة إلى مشاكل أخرى، ومن غير المناسب استغلال هذا الوضع لتنظيم الاستفتاء»، مؤكداً أن «سعي الإقليم الكردي لرفع أعلامه فوق المؤسسات الحكومية في مدينة كركوك ليس صائباً».

ووفق جاويش أوغلو، فإن جميع البلدان تعارض تنظيم استفتاء في الإقليم الكردي حول «الانفصال»، غير أن أربيل ترى أن خطواتها تحظى بدعم وتشجيع دوليين.

بدورها، قالت الأمم المتحدة، أمس، إنه «لن يكون لها دور في الاستفتاء على الاستقلال». وأعلنت «بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق» (يونامي) في بيان «لا يعترزم مكتب المساعدة الانتخابية أن ينخرط بأي شكل من الأشكال، في ما يتعلق بالاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 أيلول 2017، والذي أعلنت عنه رئاسة إقليم كردستان العراق».

في سياق منفصل، أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن «العراق اقترب كثيراً من تحقيق النصر على الإرهاب»، لافتاً إلى أن الخطوة التالية ستكون بـ«التوجّه إلى الإعمار والبناء». وفي السياق، استعدت القوات العراقية أمس سيطرتها على حي باب سنجار، في القاطع الغربي لمدينة الموصل، حيث أُنقذت على التماس مع حي الفاروق هناك. وقالت «خلية الإعلام الحربي»، التابعة لـ«قيادة العمليات المشتركة» إن «القوات العراقية على وشك استكمال تطويق تنظيم داعش في المدينة القديمة في الموصل». بعدما سيطرت على باب سنجار. ولكي تحكّم القوات حصار جيب المسلحين الأخير، عليها أن تسيطر على المدينة الطبية، وهو مجمع مستشفيات يقع شمال ضفة نهر دجلة. (الأخبار)



# الدوحة: نخضع للأميركي... فقط



يصل وزير الخارجية التركي إلى السعودية الجمعة بعد زيارته كلاً من الدوحة والكويت (الناضول)

بعدها تصدرت المشهد أنباء صفقة التسليح الأميركية لقطر. دخلت الأزمة الخليجية أمس طورا جديداً يهدد بتهدئة قطر برفض «الانحياز» أمام العاصفة السعودية، ويؤشر إلى إصرار على الفوز بصفقة مع الأميركيين، تحفظ للقطريين هامش التحرك تحت السقف الأميركي فقط. بما يفرغ الهجوم السعودي - الإماراتي من مضمونه، ويحمي الدوحة من «استفراء» الجيران المقاطعين وضغوطهم

دخلت الأزمة الخليجية أمس مرحلة جديدة مع انخراط قطر في رهان آخر على الولايات المتحدة، قوامه تفعيل صفقات بيع السلاح، وهو ما يعني القبول بدفع المزيد من الأموال للإدارة الأميركية مقابل تأمين الأميركيين الحماية للدور القطري في المنطقة، وتجنب الدوحة انزلاق الخلاف



## الرهان على «شراء» حماية واشنطن يسير بموازاة التعويل على حماية أنقرة

في الجولة الثانية، كسب القطريون الشوط على حساب الرياض وأبو ظبي على ما يبدو حتى الآن. هذا ما يفسره تمكن وزير الدفاع القطري، خالد العطية، من الوصول سريعاً في هذا التوقيت، إلى العاصمة الأميركية، وتوقيع اتفاق على عجل، أعلن عنه البنتاغون، تبعه بموجبه الولايات المتحدة قطر 36 مقاتلة «أف 15»، بمقابل يصل إلى 12 مليار دولار. وفي الدوحة، أصر مسؤول قطري على تقديم الصفقة كدليل «على أن المؤسسات الأميركية معنا»، وفق ما قال مضيفاً «(إننا) لم نشك في ذلك قط... ودعم أميركا لقطر متواصل ولا يتأثر بسهولة بالتغيرات السياسية». خبر صفقة الـ«أف 15» ترافق مع خبر آخر لا يقل دلالة على أن الاتصالات

الخليجي نحو تصعيد أسوأ من طرف السعوديين. الرهان القطري على «شراء» حماية واشنطن يسير بموازاة التعويل على حماية أنقرة التي تستعد للتحرك في أكثر من اتجاه، آخرها الإعلان عن زيارة لوزير الخارجية، مولود جاويش أوغلو، للسعودية، وعلى جدول أعمالها بند وحيد: البحث في سبل نزع فتيل الصراع الخليجي.

التحركات التركية هذه توضع في إطار المبادرة القطرية المضادة



الولايات المتحدة وسياستها الدولية بحال تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» على قوائم «الإرهاب»، بحجة أن الجماعة «تضم أجنحة متعددة باتت ضمن حكومات في بعض الدول». من هنا، تتوجه الأنظار في الأيام المقبلة صوب رد فعل كل من الرياض وأبو ظبي على التقارب القطري الأميركي، مع الإشارة إلى أن الحليفين الخليجين بصران حتى الآن على مواصلة توجيه سهام إلى الدوحة، وإن بدا بشكل لافت في الأيام الأخيرة توافق ضمني على حصر تبادل الرحلات الخليجية في نطاق الساحتين الخليجية والليبية. ففي الشرق الليبي،

فإن من شأن المضي القطري بهذا التوجه أن يفرغ الموقف الإماراتي السعودي من مضمونه، وأن يفسح المجال أمام الدوحة للخروج من الأزمة، محتفظة بهامشها المعتاد من العمل المستقل عن التحالف السعودي. وإن كان من المبكر الحديث عن تطور حاسم في الموقف الأميركي يقضي بلطفة الخلاف الخليجي وفق تسوية مماثلة، إلا أن واشنطن بدت في الساعات الأخيرة غير معنية بالذهاب بعيداً في مساندة التوجه السعودي، وخصوصاً في ظل تصريحات وزير الخارجية ريكس تيلرسون، الذي حذر من «التعقيدات» التي قد تواجه

القطرية أثمرت في الفوز برضى أميركي نسبي، وهو ما أعلنت عنه وزارة الدفاع القطرية في بيان كشف عن وصول سفينتين عسكريتين أميركيتين إلى ميناء حمد الدولي بهدف المشاركة في تدريبات مع القوات البحرية القطرية. خلاصة هذه التطورات تشي بأن الدوحة لا تزال متمسكة بخيار تحدي الهجمة السعودية والإصرار على رفض «الوصايات»، ما عدا الأميركية منها. وإذا ما كان المطلوب تقديم تنازل ما في نهج قطر وسياستها الخارجية، فإن هذا التنازل سيكون لمصلحة الأميركيين حصراً. وبالتالي،

## قمة حوض النيل في أوغندا: معركة «الحقوق المصرية» تنطلق

الملف على الدفع بالوثيقة القانونية كمدخل مؤقت يضمن إعادة القاهرة مرة أخرى إلى تجمع دول الحوض، بشكل يحفظ لها ماء الوجه، بعد استمرار الرفض المصري للتوقيع على «عينتيبي»، وهي تضمن بهذه الطريقة كسب ود دول المنابع، وعدم مواجهة مع الداخل المصري في الوقت الحالي في حال وافقت على «عينتيبي» دون تعديلات.

وكانت مصر قد جمدت عضويتها في مبادرة حوض النيل خلال حكم الرئيس الأسبق، حسني مبارك، تشرين الأول/ أكتوبر 2010، كرد فعل يرفض توقيع دول المنابع على اتفاقية الإطار دون حسم الخلاف على ثلاثة بنود في الاتفاق، أهمها بند الأمن المائي في مقابل الحصص التاريخية التي أصرت القاهرة على تضمينها في الاتفاق، وكذلك بند الإطار المسبق والموافقة بالإجماع وليس الأغلبية، وهو ما تسبب بعدد من التحديات أمام مبادرة حوض النيل لإقناع الشركاء الأجانب بضخ مزيد من المنح والمساعدات لبرامج التعاون.

ولا تزال القاهرة تحاول في كل الاتصالات مع المسؤولين عن هذا الملف في دول المنابع، التلويح باستمرار الضغط من خلال توقيف المنح والمساعدات الدولية الممنوحة

### تخشى القاهرة من التنازع الخليجي والإقليمي نحو شرق أفريقيا

لتدهور العلاقة» مع دول الحوض، موضحة أن التنازع الخليجي والإقليمي من قبل قوى الشرق الأوسط نحو دول شرق القارة الأفريقية للاستفادة من مواردها الطبيعية، وعلى رأسها المياه، لن يضع اعتباراً للمواقف المصرية أو النزاع المصري مع دول الحوض، وهو ما يستوجب إعادة النظر في الموقف المصري وإعادة تقييمه. وتتفق الجهات المصرية المسؤولة عن

تقدم مصر خلال القمة وثيقة قانونية جديدة (عن الوب)



لدول المنابع «وثبات مبدأ العناد» في عقيدة تلك الدول. وتقدم مصر خلال القمة وثيقة قانونية جديدة، يسعى الرئيس السيسي إلى إقناع نظرائه بالتوقيع عليها، وهي الطريقة التي ترى القاهرة أنها يمكن أن تمر خلالها بنوداً من شأنها الحفاظ على الحقوق المائية التاريخية في نهر النيل، وذلك في مقابل تقديم التزامات وتعهدات بمساعدة دول المنابع على التنمية واستخدام النهر بما لا يتسبب بأي أضرار على المصالح المصرية وفق بنود القانون الدولي للأمن العابر للحدود.

وعلمت «الأخبار» أن بنود الوثيقة القانونية التي أنهت الجهات المصرية المختصة بإدارة ملف مياه النيل مراجعتها من الناحية القانونية والفنية والسياسية، والتي تنص على مبادئ عامة، تؤكد عبرها مصر أن مرجعيتها في أي أمور تتعلق بإدارة المياه في النهر ستكون وفقاً لمقتضيات حدها القانون الدولي، وأنها لا تسعى من وراء هذه البنود إلى الاستئثار بنصيب الأسد في مياه النيل.

وتقول المصادر المطلعة على إدارة الملف في الحكومة المصرية، إن مصر «أدركت الآن نهاية النفق المظلم

تنطلق في أوغندا. غداً القمة الرئاسية الأولى لقادة دول حوض النيل، فيما لا تزال ضمانات القاهرة لتحرير وثيقتها القانونية الجديدة للتعاون وكسب ود دول منابع النيل ضعيفة

### القاهرة - آية امان

يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أوغندا، غداً، رؤساء دول حوض النيل، في اجتماع القمة الأول منذ بداية الأزمة القانونية والنزاع على إدارة المياه في حوض النهر في 2010 عندما وقعت دول منابع النيل منفردة على «اتفاق عينتيبي» الذي لا يعترف بالحقوق التاريخية لمصر في المياه.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية وفنية، تحدثت إلى «الأخبار»، فإن القاهرة «ستوجه هذه المرة» دول منابع النيل نحو حلول «خارج دائرة الخلاف المتعارف عليها منذ 2010»، إضافة إلى أنها «سوف تتخطى الجدل حول اتفاق عينتيبي»، لأنه أصبح «من غير الواقعي» إعادة الحديث حوله بعد سبع سنوات من التوقيع المنفرد

## في الأزمة الخليجية... السعودية الخاسر الأكبر

لقمان عبدالله

أظهرت الأزمة الجارية بين السعودية ومعها الإمارات والبحرين من جهة، وقطر من جهة ثانية، من جديد، أن العقلية القبلية المبنية على الغلبة والهيمنة والاستئثار هي المتحكمة في إدارة تلك الممالك والإمارات بعيداً عن حسابات الدولة والمقتضيات السياسية وبناء العلاقات مع الدول. فمن غير المفهوم أبداً في ميزان العلاقة بين الشعوب والدول ما يحدث في منطقة الخليج، وهو الانتقال الفوري من الحديث عن الاتحاد بين دول مجلس الخليج والتحالف في ملفات إقليمية والتشارك في إدارة تلك الملفات معاً، ولا سيما في سوريا والعراق واليمن، إلى ما يجري حالياً، وهي ملفات تبادل فيها الطرفان (السعودي والقطري) الأدوار على مستوى الدعم الأمني والعسكري، والاشتراك في المهمات السياسية والديبلوماسية في المحافل الدولية في مواجهة تلك الدول، وفي محاولة لتغيير الأنظمة الوطنية داخلها وإلتيان بأنظمة تابعة لها. فجأة من دون مقدمات انقلب مجلس التعاون الخليجي على نفسه، مطيحاً كل تفاهماته الإقليمية، ومنها إنهاء عضوية قطر في العدوان على اليمن. كذلك تحولت الخصومة السعودية - الإماراتية - البحرينية، تجاه قطر، في أيام قليلة، إلى حالة من الإفراط والغلو في العدا، حتى وصل الأمر إلى استصدار قوانين تغرم المواطنين على المحبة أو التأييد اللفظي. نجحت قطر في استيعاب اندفاع دول المقاطعة الخليجية (السعودية والإمارات)، وتمكنت من إيجاد بدائل اقتصادية أحبطت مفاعيل قرار مقاطعة شقيقاتها الخليجية، كذلك وفّرت المعالجة الهادئة لقطر في مقاربة الأزمة مساحة واسعة من المناورة وأظهرتها في موقع الضحية المعتدى عليها. كذلك تتسابق الجهود الدبلوماسية لطرفي

دعت، أمس، «المؤسسة الوطنية للنفط» إدارة ميناء مرسى الحريقة إلى وقف تحميل شحنات شركة «غليكتور» السويسرية نظراً «إلى صلاتها بقطر»، موضحة أنها تعمل بناء على خطابات من حكومة عبدالله الخني في الشرق. وفي الساعات الماضية، تطرق وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، إلى الحراك القطري الذي وصفه بـ«الحملة الإعلامية». الدبلوماسية الحالية، معتبراً أنها «لا تتناول القضية الجوهرية: دعم قطر للطرف والإرهاب». وشدد قرقاش على أن المطلوب من الدوحة هو أن «تراجع عن دورها الحالي كبطلة الأجندة المنظرقة في المنطقة»، محذراً من أن «تكلفة سياستها غير المسؤولة مرتفعة جداً»، وحتى انجلاء الموقف الأميركي بصورته النهائية، يواصل الأتراك لعب دورهم في التخفيف من هذا التوتر لمصلحة القطريين، حيث يصل وزير الخارجية التركي إلى السعودية الجمعة، بعد زيارته كلاً من الدوحة والكويت، من دون أن يقدم السعوديون بعد أي مؤشرات إلى إمكانية أن تقدم المبادرة التركية ما عجزت عنه المحاولة الكويتية، برغم تصريح جاويش أوغلو بأنه يعول على الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لقيادة حل للأزمة. إضافة إلى تركيا، دخلت الجزائر أمس على خط تقريب وجهات النظر الخليجية، إذ أعلنت الخارجية الجزائرية استقبالها المستشار في وزارة شؤون الرئاسة لدولة الإمارات، فارس المزروعى، بالتزامن مع حضور وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة قطر، سلطان المريخي، القادم من جولة على دول القرن الأفريقي، أبرز ساحات التنافس الخليجي، والذي شهدت عواصمه كذلك جولات في الأيام الأخيرة لمسؤولين سعوديين وإماراتيين.

(الأخبار)

الوكالة الأميركية، تعمل على تحسين شروطها للحصول على الوكالة، وليس مهماً الثمن الذي ستدفعه بقدر أهمية أن تكون الوكالة خارج الفرع الأساسي في الرياض. تدرك الدوحة حدود قوة الطرف الآخر، التي تقتصر إلى الآن على قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة السياسية والاقتصادية والإعلامية وإغلاق الحدود والمجال الجوي، وهي استطاعت تجاوز ذلك. أما الخيارات العسكرية والأمنية، فليست مطروحة في الوقت الحالي، وهذا دخل ضمن الحسابات والموازن الإقليمية والدولية، ويبدو أن تجربة غزو الكويت على يد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين دونها عقبات كبيرة في الأزمة السعودية - القطرية. يعتقد الخبراء والمراقبون أن مديري الأزمة في الجانب السعودي - الإماراتي، ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد الإمارات محمد بن زايد، اتخذوا قرار التصعيد مع قطر وفي رأسيهما أن الأخيرة لا قدرة لها على الصمود السياسي أو على التملص السريع من العزلة والحصار، فاندفعوا واضعين كل أوراقهما دفعة واحدة من دون التفكير في الخطوة التالية، أو العمل وفق خطة «باء» في حال أخفقت الخطة «ألف»، وهو ما أضاف أزمة جديدة في سجلهما، هي الأخطر على مجلس التعاون الخليجي. ويجزم المراقبون بأن أي حل، إن وُجد، لن يكون لمصلحة الرياض التي ستكون الخاسر الأكبر في هذه الأزمة، لأنها ستضاد إلى أزمة فشلها في العدوان على اليمن، بل ستكون تداعياتها أكثر قساوة بما تمثل من خروج عن طاعتها داخل البيت الخليجي، ما سيدفع دولاً أخرى في الإقليم إلى انتهاج الخيار نفسه.

الصراع في استقطاب دول العالم، ولا شك في أن التحرك القطري باتجاه دول الإقليم ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا أثمر تفهماً عميقاً لموقف الدوحة، واستطاعت خلال هذه المدة الوجيزة احتواء هجوم دول المقاطعة والتملص من الضغوط وشروط الهيمنة السعودية. لم يصف اتهام الرئيس الأميركي دونالد ترامب قطر بدعم الإرهاب في بداية الأزمة تعقيداً إضافياً، أو زاد الاتجاه في الضغط على الدوحة لإجبارها على التنازل، فهو لا يقصد إخضاعها بالأصل. كذلك فإن وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين أثنتا على جهود قطر في مكافحة الإرهاب وطالبتها ببذل المزيد. في هذا الإطار، ليس من المفيد القول إن الموقف الأميركي متذبذب، إذ إن واشنطن تحاول في الأزمة الدبلوماسية السعودية - القطرية الخطيرة الاستثمار السياسي والاقتصادي ومسك العصا من الوسط، في محاولة للعب دور ضابط الإيقاع بين الطرفين ليسهل عليها التحكم أكثر في منطقة الخليج وفرض شروطها على الإقليم. في المقابل، ترفض كل من السعودية وقطر الوساطة الأميركية، كل من جانبيها؛ ففيما يأتي الرفض السعودي للأسباب نفسها التي أحدثت الأزمة بينها وبين قطر، وهي الاستفراد بالقرار الخليجي بالخصوص والعربي بالعموم، تجدد الرفض السعودي أمس بإصرار وزير الخارجية عادل الجبير على رفض الوساطة الأميركية، وعلى أن الحل سيكون خليجياً - خليجياً. تجدر الإشارة إلى أن الجبير زار واشنطن لإطلاعها على لائحة الإرهاب السعودية بحق شخصيات ومؤسسات محسوبة على قطر، وفق قوله. أما الرفض القطري للوساطة الأميركية ورفض تلبية أمير قطر تميم بن حمد دعوة ترامب إلى واشنطن، فهما عائدان إلى أن الدوحة ليست على عجلة من أمرها بعد إخفاق فرض العزلة عليها. كذلك، فإن الدوحة التواقفة إلى تعزيز العلاقة مع واشنطن وتعمل على الحصول على

## اختبار جديد للمعارضة في «جمعة الغضب»

باتفاقية ترسيم الحدود، بل تتعلق بنصوص دستورية أخرى، وهو ما يعني اعتداد التقرير بالأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا بمصرية الجزيرتين واعتبار الاتفاقية باطلة». وعادة ما تأخذ المحكمة في حكمها بتقرير «هيئة المفوضين»، علماً بأن حكمها سيكون مرتبطاً في الحثيثات القانونية بالاعتداد بحكم دون غيره وفق الإجراءات القانونية وليس وفق «حجية الأحكام ودون مناقشة الاتفاقية أو بنودها»، وهو ما حرصت المحكمة على توضيحه ببيان رسمي أمس عبر نائب رئيسها الذي طالب بتجنب الزج باسم المحكمة في نزاعات سياسية. ووفق مصادر قضائية، تحدثت إلى «الأخبار»، ثمة مسار قضائي مختلف تدرسه مجموعة من المحامين، مرتبط بإقامة دعوى جديدة أمام محكمة القضاء الإداري لإبطال الاتفاقية بعد التصديق عليها والمطالبة بإحالتها على المحكمة الدستورية من أجل النظر فيها، وهو المسار الذي يدرس جيداً وسيلجأ إليه المحامون فور نشر التصديق البرلماني في الجريدة الرسمية.

في وزارة الخارجية المصرية لـ«الأخبار» إن الاتفاقية فور تصديق الرئيس عليها بالنشر في الجريدة الرسمية، يتبعها تبادل وثائق التصديق عليها بين مصر والسعودية على مستوى الرؤساء أو وزراء الخارجية على الأقل. ووفق العرف الدبلوماسي، سيتم التسليم في السعودية، وذكر المصدر أن الخطوة الأخيرة للاعتراف الدولي بنقل تبعية الجزيرتين ستكون بإيداع الاتفاقية وتسجيلها ونشرها في الأمم المتحدة، وذلك لتكون وثيقة دولية في حال نشوب أي نزاعات مستقبلية. في المقابل، أوصت هيئة مفوضي المحكمة الدستورية العليا برفض قبول منازعتي التنفيذ المقامتين من «هيئة قضايا الدولة»، التي تمثل الحكومة، لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري الصادر ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، محددة جلسة 30 تموز المقبل للنظر في منازعتي التنفيذ. وقالت هيئة المحكمة إن الأحكام التي أصدرتها الدستورية العليا بشأن أعمال السيادة، والتي استندت إليها «قضايا الدولة» في منازعتي التنفيذ «لا علاقة لها

مجموعة من الشباب، وهو الاعتداء الذي هُددوا بتكراره في حال نزولهم إلى الشارع مرة أخرى. وبينما وصل عدد النواب الرافضين للاتفاقية والموقعين على بيان بالرفض إلى أكثر من مئة، يسعون حالياً إلى اتخاذ إجراءات تصعيدية، تقدم المنحدر باسم الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد»، محمد فؤاد، باستقالته من البرلمان اعتراضاً على ما وصفه بـ«الانتقاص من دور المجلس التشريعي والرقابي كقواب ممثلين عن الأمة» خلال إمرار الاتفاقية في جلسة أول من أمس. ويتعرض نواب تكتل «25 - 30» داخل المجلس لضغوط شعبية من أجل تقديم استقالات جماعية وذلك في محاولة للضغط على الرئيس لإجراء الموافقة على الاتفاقية وكذلك تأجيل اعتمادها رسمياً، وهي خطوة يحذر آخرون منها، في ظل انتظار إمرار البرلمان قوانين أخرى مهمة، في مقدمها قانون الانتخابات الرئاسية، علماً بأن البرلمان أرسل موافقته النهائية إلى الحكومة أمس في خطاب رسمي يؤكد موافقة الغالبية البرلمانية على الاتفاقية. في هذا السياق، قال مصدر

تواصل الدعوات إلى تظاهرات غضب تخرج اليوم ضد تصويت البرلمان المصري على سعودي جزيرة تيران وصنابير، الذي شهد استقالات محدودة اعتراضاً على طريقة إمرار الاتفاقية، فيما من المقرر أن يبدأ مسار قضائي جديد في القضية

القاهرة - جلال خيرت

تواصل تداعيات إمرار البرلمان المصري اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية وإقراره نقل تبعية جزيرتي تيران وصنابير إلى السعودية، فيما تشهد الميادين والشوارع حالة اختبار لدعوات أطلقت من أجل «جمعة غضب». يأتي ذلك في الوقت الذي تعرض فيه المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، للاعتداء البدني من الشرطة خلال مشاركته في تظاهرات مناهضة للاتفاقية مع

لها لتحسن استغلال مياه النيل، والتأكيد على أن عودة القاهرة لتجمع دول منابع النيل ضمن لتلك الدول إمكانات وآليات للتنمية والاستفادة من الدعم الدولي إذا ما تخلوا عن «المواقف المتعنتة». ورغم توافق الأراء في الفريق المصري المعني على أهمية تمرير الوثيقة القانونية الجديدة، إلا أنه لا تزال هناك حالة من التخبط في اتخاذ قرار نهائي بشأن العودة إلى مبادرة دول الحوض، إذ لا تزال هناك تأكيدات قانونية بأن العودة إلى المبادرة ستضر بالموقف القانوني المصري، باعتبار أن «عينيتي» لا يزال الإطار القانوني، وهو ما يعني أن أي تحرك سياسي مصري لن يكون له معنى أو قيمة دون حل الخلاف القانوني، وإسقاط الاتفاقية بأي من الطرق الدبلوماسية والقانونية. وعلمت «الأخبار» أن الخارجية المصرية استعانت بفريق قانوني دولي متخصص في ملفات إدارة الأنهار الدولية، لصياغة الوثيقة القانونية الجديدة. إلا أن عدداً من المصادر أكد أن الاتصالات المصرية القائمة منذ شهر آذار/ مارس الماضي، لم تحدد مدى إمكانات التوافق عليها من قبل الرؤساء، إذ لا تزال إثيوبيا تنزع مواقف قوية ضد هذا المقترح.

## مبادرات الـ«بريكست» تبدأ الاثنين

أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، أن المفاوضات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستبدأ يوم الاثنين بين مسؤولين من لندن وبروكسل، في وقت صرّحت فيه رئيسة مجلس العموم أندريا ليدسوم بأن الجلسة الافتتاحية للبرلمان ستعقد في 21 حزيران.

ووفق وزارة «بريكست»، فقد جرى الاتفاق على الإعلان بشأن بدء المحادثات بين وزير الـ«بريكست» ديفيد ديفيس وكبير مفاوضي المفوضية الأوروبية ميشال بارنييه. في هذه الأثناء، نقلت وكالة «بريس أسوسييشن» البريطانية للأخبار عن ليدسوم قولها إن بريطانيا ستعقد الجلسة الافتتاحية الرسمية للبرلمان في 21 حزيران، وستعلن الحكومة جدول أعمالها التشريعي. ويبدو أن الحكومة، من خلال تحديدها موعد افتتاح البرلمان الذي تلقى فيه الملكة إليزابيث خطاباً، باتت وثيقة من التوصل إلى اتفاق مع الحزب «الوحدوي الديمقراطي» الإيرلندي الشمالي لدعم رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

وفي هذا السياق، أفاد مسؤول كبير في حزب «المحافظين» بأنه لم توضع للمسات الأخيرة على الاتفاق، إلا أن الطرفين توافقا إلى «أرضية توافق مشتركة كبيرة» بشأن العديد من المسائل الأساسية، معرباً عن ثقته

بوصول الحكومة على الثقة.

في المقابل، دعا مشرع بارز في حزب «العمال» المعارض إلى نزول مليون شخص إلى الشوارع، لإجبار الحكومة على إجراء انتخابات ثانية قال إنها ستطيح رئيسة الوزراء تيريزا ماي من السلطة. وأفادت صحيفة «ديلي ميرور» بأن جون مكدونيل، المرشح لمنصب وزير المالية في حال فوز حزب «العمال» بالانتخابات، دعا المحتجين «للنزول إلى الشوارع» للتعبير عن دعمهم لمعارضة حزب «العمال»

(أ ف ب)



## تركيا

## «مسيرة الـ425 كيلومتراً»:

## معارضون يحتجون ضد سجن نائب

تحت عنوان «العدالة»، شارك الآلاف، أمس، بمسيرة في العاصمة التركية أنقرة، محتجين على الحكم بالسجن 25 عاماً على النائب في «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أنيس بربر أوغلو، الذي أدين بالتجسس.

وقد صدر الحكم بحق بربر أوغلو الذي كان رئيس تحرير صحيفة «حرييت» قبل أن يتوجه إلى العمل السياسي، بعد اتهامه بإمداد صحيفة «جمهوريت» بمقطع فيديو يظهر جهاز المخابرات التركي وهو يرسل أسلحة إلى سوريا عبر الحدود في كانون الثاني 2014. لكن المعارضة تجدد القرار بحق بربر أوغلو «قراراً سياسياً» ويدخل في إطار حملة القمع التي يقوم بها «حزب العدالة والتنمية» ضد معارضيها.

وبعد إصدار الحكم بحقه وقيل دخوله السجن، علق بربر أوغلو قائلاً إنه حكم «من دون دليل» وسيدخل إلى السجن ثم «سأخرج وسأدجل من أصدروا الحكم بحقي إلى المحكمة»، معتبراً أن «الصحافة هي التي تحاكم».

وأطلق «حزب الشعب الجمهوري»، أمس، مسيرة لمسافة 425 كيلومتراً، هي المسافة بين أنقرة وسجن إسطنبول الذي فيه يقبع بربر أوغلو، يشارك فيها رئيس «الشعب الجمهوري»، كمال كيليتشدار أوغلو، الذي تعهد بقطع تلك المسافة سيراً على الأقدام، والتي قد تستغرق 20 يوماً على الأقل. وقال إن «مسيرتنا ستستمر حتى يسود العدل في هذا البلد».

ومن متنزه في وسط أنقرة، تجمع المشاركون في المسيرة بقيادة كيليتشدار أوغلو، ملوحين بالأعلام التركية ومردين قمصاناً كتب عليها كلمة «عدالة»، بالإضافة إلى صور لمؤسس الجمهورية التركية، مصطفى كمال أتاتورك.

ويحاكم في إطار هذه القضية أيضاً الصحافيان رئيس تحرير «جمهوريت» جان دوندار، وإرديم غول، فيما كان الرئيس رجب طيب أردوغان، قد توعد دوندار سابقاً بأنه «سيدفع ثمننا باهظاً» نتيجة نشر صحيفته الفيديو بشأن إرسال الحكومة التركية أسلحة إلى سوريا قبل نحو عامين. وقضت محكمة

رفع التوقيف المؤقت عن رئيس تحرير «جمهوريت»

العام الماضي بسجن دوندار خمسة أعوام وعشرة أشهر، لكنه يعيش الآن في ألمانيا، فيما وجهت تهم إلى عدد من صحافيي «جمهوريت»، يقبع معظمهم في السجون، بتهمة الانضمام إلى «مجموعة إرهابية» محظورة ومساعدة منظمات خارجة عن القانون.

ورأى رئيس تحرير صحيفة «حرييت»، مراد يتكين، وهو زميل سابق لبربر أوغلو، في مقالة، أمس، أنّ من الصعب رؤية القضية ببعدها القضائي فقط، إذ إن لها «أبعاداً سياسية وأبعاداً مرتبطة بحرية الإعلام». وتابع قائلاً إن الحكم صدر في وقت تعيش فيه تركيا تحت ضغط كبير بسبب وضع صحافيين وسياسيين في السجن. وأردف أنه من خلال معرفته الشخصية ببربر أوغلو،

لتقليص الإنفاق، وزيادة الضغط بهدف إجراء انتخابات جديدة. ونقلت الصحيفة عن مكدونيل قوله: «نريد أن يفعل الناس كل ما في وسعهم لضمان إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن». وذكرت الصحيفة أن بعض الجماعات اليسارية تعتزم تنظيم احتجاج واسع في الأول من تموز للضغط على ماي.

وفي سياق منفصل، أمرت رئيسة الحكومة البريطانية بفتح تحقيق رسمي لكشف ملابس الحريق الذي نشب في برج «غرينفل تاور» في لندن، وأودى بحياة 17 شخصاً، فيما واصل رجال الإطفاء عمليات البحث عن عشرات المفقودين. وقالت ماي: «نحن مدينون للعائلات والأشخاص الذين فقدوا أحبائهم والديوت التي عاشوا فيها»، فيما أعلن رجال الإطفاء أن أقساماً من المبنى المنكوب التابع لمجلس البلدية المحلي والواقع غرب لندن لم تعد آمنة.

ورأت رئيسة الوزراء أنّ من الضروري إجراء «تحقيق مناسب في هذه المناسبة المروعة»، وجرى تأكيد وفاة 17 شخصاً وهو عدد يُتوقع أن يرتفع، فقد قالت مفوضة الإطفاء داني كوتون لقناة «سكاي نيوز»، إن «عدداً غير معروف» من الأشخاص لا يزالون عالقين داخل المبنى، وإن العثور على أحياء سيكون بمثابة «معجزة». (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

جمعية التخصص والتوجيه العلمي والمؤسسات العاملة في أطارها

ينعون المأسوف على شبابه المهندس باسم سويدان

نجل أمين السر العام في الجمعية وتقدم من والده وأهله وذويه بأحر التعازي أملّة من الله أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه. إنا لله وإنا إليه راجعون

إنّقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس باسم سويدان

والده : الحاج عبد العزيز سويدان والدة : الحاجة جميلة زين العابدين صابغ شقيقاه : الدكتور شوقي، المهندس مازن

شقيقته : الدكتورة ندى زوجته : زينة سمير منصور اولاده : مالك، تمارا، وجنى

تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة 16 حزيران من الساعة الواحدة حتى السادسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء تجاه مركز أمن الدولة.

تقام ذكرى اسبوع نهار الأحد 18 حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته ياطر.

الأسفون آل سويدان، الصايغ، منصور وعموم أهالي ياطر.

الدكتور أحمد عز الدين ومؤسسة

سنابل لرعاية اليتيم

ينعون المأسوف على شبابه

المهندس باسم سويدان

ويتقدمون من والده الصديق والزميل الأستاذ عبد العزيز سويدان بأحر التعازي وكذلك من سائر افراد العائلة.

الرحمة لفقيد الشباب وجميل الصبر للأهل

## لإعلانكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

## الخبّار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## وفيات

إبن الفقيدة غسان زوجته سابقين شقيقاتي وعائلتهما بناتها اليسار زوجة عازار خوري وعائلتهما أمل

راغدة زوجة بسام رزق وعائلتهما شقيقها فاروق أبو جوده زوجته ميليا قرطباني وعائلتهما شقيقاتها عائلة المرحومة ماري ميشال حجل ناديا زوجة المهندس مسعد حجل وعائلتهما

إيزابيل زوجة أديب أبو جوده وعائلتهما فوزية زوجة المرحوم يوسف شرف وعائلتهما

ليلا (مختارة بدبا) زوجة المرحوم ميغال خوري وعائلتهما فريال زوجة إيان شفا وعائلتهما وأنساباؤهم بنعون إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة عفيفه جريس أبو جوده

زوجة المرحوم يوسف بولس بوسليمان

الراقدة على رجاء القيامة المجيدة صباح يوم الأربعاء الواقع فيه 14 حزيران 2017 مزودة بالأسرار المقدسة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة 16 حزيران 2017 من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان، المتين.

ويوم السبت 17 حزيران 2017 في صالون كنيسة سيدة النجاة، الرّلفا ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

ويوم الثلاثاء 20 حزيران 2017 في منزل صهرها عازار خوري الكائن في بدا الكوره ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم تسليماً بقضاء الله وقدره نعي إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة أديبة أحمد عليق

(أم محمد)

حرم المرحوم الحاج علي حسن أيوب أولادها: الحاج محمد حسن (أبو علي)، الحاج محمد علي (أبو أيوب)، طلال، العميد الركن المتقاعد حسن، وجمال أيوب.

بناتها: الحاجة بديعة أرملة المرحوم هاني أمهن، الحاجة ناهدة زوجة الحاج حسين سلمان، ونجوى.

يُصلى على جثمانها الطاهر اليوم الجمعة 16 حزيران 2017 عند الساعة الرابعة عصراً وتوارى الثرى في جبانة بلدتها يحمر الشقيف - النبطية.

تُقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزلها الكائن في بلدة يحمر الشقيف، ونهار الأربعاء 21 حزيران 2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، بيروت - الرملة البيضاء قرب المديرية العامة لأمن الدولة، من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

وتُصادف نهار الجمعة الموافق فيه 23 حزيران 2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها، وستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة عند الساعة الرابعة عصراً في النادي الحسيني لبلدتها يحمر الشقيف.

الأسفون: آل أيوب، آل عليق، وعموم أهالي بلدة يحمر الشقيف.



## محبوب

### خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون  
MOHAMMED NAZMUL ISLAM  
MD ISMAIL HOSSAIN  
MD KUDDUS MOLLAH  
MOHAMMAD SIRAJUL ISLAM  
RUBEL  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم  
81/699569  
غادر العمال البنغلاديشيون  
Md Mamun Miah  
Md Shaun  
Anowar  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم  
70/113114  
غادر العمال البنغلاديشيون  
Miton Miah  
Nasir uddin  
Maruf

**الضحي للإعلان**  
ADVERTISING  
نؤمن جميع إعلاناتكم التجارية والمجوبة والرسمية واثويات  
Tel:01/543214-01/551653 - What's App & Cell:71/410418  
Mail:adadvertising@hotmail.com - adadvertising1@gmail.com  
الحدث - حي الأميركان - جنب جسر الصفيير - قرب الحاجز

## ذكرى

ذكرى أسبوع  
الحاج محمد حبيب وهبة  
تصادف يوم السبت 17 حزيران  
2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاة  
فقيدنا الغالي.  
وبهذه المناسبة الأليمة سنتلى  
آيات من الذكر الحكيم عن روحه  
الطاهرة، وسيقيم مجلس عزاء في  
حسينية بلدته حبوش الساعة  
الرابعة عصراً.  
الأسفون:  
زوجته: الحاجة يسرى علي  
حجازي.  
ابنته: هبة، زوجة طارق وهبة.  
اشقاؤه: الحاج مصطفى، الدكتور  
علي، الأستاذ أحمد والمرحوم  
الكاتب حسين.  
شقيقته: الحاجة حبيبة، زوجة  
الحاج حسين مكي.  
أل وهبي وأل حجازي وعموم  
أهالي بلدته حبوش.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

ذكرى خمس سنوات  
يصادف اليوم الجمعة 16 حزيران  
2017 الذكرى السنوية الخامسة  
على وفاة الفقيد الغالي المرحوم  
الحاج أحمد علي أحمد  
(أبو حسن)



أهل الفقيد يدعون كل من عرفه  
وأحبه أن يذكره بتلاوة السورة  
المباركة الفاتحة عن روحه الطاهرة.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف  
عليه  
الدكتور عادل توما فاخوري  
زوجته: سميرة حمزة  
والسدة: المرحوم توما إبراهيم  
فاخوري  
والدته: المرحومة بلانش غريب  
شقيقته: المرحوم عفيف توما  
فاخوري  
شقيقاته: ناديا - ليلى أرملة  
المرحوم جرجس كيال - عفاف أرملة  
المرحوم انطوان فاخوري  
تقبل التعازي في بيروت نهار  
الجمعة الواقع في 16 حزيران 2017  
في كنيسة مار بطرس وبولس  
للروم الملكيين الكاثوليك - الحمرا  
شارع إميل إده، من الساعة الثانية  
بعد الظهر حتى الساعة السادسة  
عصراً.  
الأسفون: آل فاخوري - غريب -  
حمزة - كيال - باشا - فواز - جنون.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

3 38 36 25 19 16 9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني  
لإصدار الرقم 1518 وجاءت النتيجة على  
الشكل الآتي:  
الأرقام الاربعة: 9 - 16 - 19 - 25 - 36 - 38  
الرقم الإضافي: 3  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم  
الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
261,520,195 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 261,520,195  
ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
51,185,430 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 27 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,895,757  
ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
51,185,430 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 1,228 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,682 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
129,832,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الاربعة: 16,229 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة  
للسحب المقبل: 1,080,484,466 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1518  
وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراح: 59843  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الاربعة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000  
ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9843**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 843**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 43**  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000  
ل.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 359  
وجاءت النتيجة كالآتي:  
يومية ثلاثة: 057  
يومية أربعة: 3522  
يومية خمسة: 07932

### 2605 sudoku

7				1	8	6	
6	4			9		2	
5				8		4	
	7		3		9		
	2	4		7	3		
	8		5		1		
	7		2				8
	3		7		6		5
	4	6	1				7

### حل الشبكة 2604

3	6	5	4	7	1	8	2	9
4	7	1	8	9	2	6	3	5
8	2	9	5	6	3	7	4	1
7	1	4	3	8	9	2	5	6
9	8	2	1	5	6	3	7	4
6	5	3	2	4	7	9	1	8
1	4	6	7	2	8	5	9	3
5	9	7	6	3	4	1	8	2
2	3	8	9	1	5	4	6	7

### شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2605

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي ومنظر وقائد صيني (1904-1997). تولى قيادة الحزب  
الشيوعي. له نبوءة بأن الصين تحتاج الى نصف قرن لإستكمال عملية  
التحديث والسيطرة على الإقتصاد العالمي  
5+1+2+6+3 = محرر الهند ■ 9+8+11 = عكس ذكي ■ 4+10+7 = رافعة  
بالأجنبية  
إعداد  
نعم  
محمود

حل الشبكة الماضية: أهل علم الدين

### كلمات متقاطعة 2605

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- مدينة في المغرب - مصيف لبناني في قضاء عاليه - 2- شبه جزيرة في أوروبا  
تضمّ أسبانيا والبرتغال - 3- طاب واتسّع عيشه - رفيق الأصول أو الأغصان  
العديدة في الشجرة - 4- للنداء - خلاف موجود أو قيمته صفر ولا شيء - 5- حرف  
نصب - من أيام الأسبوع - 6- مصيف سوري في قضاء النابك بسفح القلمون - مدينة  
في مصر على النيل بمحافظة أسوان - 7- مدينة في وسط السودان على النيل الأزرق  
- دقّ وجرش - 8- إقتراب من المكان المقصود - عائلة سياسي بقاعي - 9- حُب - من  
الطيور - 10- موسيقي روسي راحل له مقدّمات موسيقية ومعزوفات على البيانو

### عمودياً

1- ملكة إنكليزية - 2- عاصمة ليتوانيا - من الحيوانات - 3- دهر أو أزل ودائم - لغة  
نشأت في الهند من اندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية  
هي اليوم لغة الباكستان - 4- حرف نصب - مخدّر - مدينة في إيران - 5- ملاءة  
السنن - احرف متشابهة - 6- قصر بني عثمان في تركيا - نتناهي في الفصاحة  
والبلاغة - 7- شاعرة يونانية قديمة جداً امتازت بالغزل فقدت معظم أشعارها  
- بحر يتفرّع من المتوسط ويقع بين إيطاليا والبنانيا واليونان - 8- بقايا النار  
- صفة الشيء وهيئته من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك - 9- يكسو جلد  
بعض الحيوانات - نقر البئر - عاصفة بحرية - 10- رئيس سابق لدولة السنغال

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- جامع النوري - 2- رودان - جسيم - 3- جيرو - سالم - 4- سنجار - وب - 5- زل - هين - دنا  
- 6- يال - بلال - 7- دبلن - ون - ام - 8- ال - مد - يافا - 9- نال - جحا - قر - 10- سهل البقاع

### عمودياً

1- جرجي زيدان - 2- ا و ي - لابلاس - 3- مدرّس - ل - له - 4- عاونه - نم - 5- ان - جبب -  
دجا - 6- سان لو - حل - 7- نجار - أنياب - 8- وحل - دل - 9- ريمون - أفقا - 10- يم - باب مارع

حُبوب

للبيع او للإيجار

في ٢٠١٧/١٧

لجانِب مساهمي شركة " ١٩١٦ (ش.م.ل) " المحترمين.

يتشرف مجلس ادارة شركة "١٩١٦ (ش.م.ل)" بدعوة مساهمي شركة "١٩١٦ (ش.م.ل)" لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد نهار الجمعة الواقع فيه ٢٠١٧/١٦٤٠ عند الساعة العاشرة صباحاً في الطابق التاسع من البلوك D، السويكو سكوير، الاشرقية، للتداول بجدول الاعمال التالي:

١- تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال السنة المالية ٢٠١٦.

٢- تلاوة تقرير مفوض المراقبة عن السنة المالية ٢٠١٦.

٣- المصادقة على التقارير المذكورة وعلى حسابات الشركة وميزانيتها وحساب الاريح والخسائر عن السنة المالية ٢٠١٦ وإبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال السنة المار ذكرها.

٤- انتخاب مجلس ادارة جديد.

٥- اعطاء رئيس واعضاء مجلس الادارة الاجازة وفقاً للمادتين (١٥٨و١٥٩) من قانون التجارة.

٦- تعيين مفوض مراقبة اساسي للسنة المالية ٢٠١٧ وتحديد مخصصاته.

٧- منح رئيس مجلس الادارة حق الاقتراض من قبل المصارف والمؤسسات المالية.

٨- امور مختلفة.

وتفضلوا بقبول الاحترام  
مجلس الادارة

AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بععبدا شقق للإيجار  
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة مساحة 2م285 - نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج AC \$24000 سنويا ستة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي بععبدا  
الحازمية - مستودع للبيع مساحة 2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة اخرى: \$200000  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بععبدا - شقق للبيع الحازمية - شقة مساحة 2م160 - 3 نوم - حمام - صالون - سفرة - بلكون مقلل - مجددة بالكامل - موقف - بسعر مغر \$255000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بععبدا Baabda Brazilia - very luxury area - land 1000m2 - very nice - BLT 40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بععبدا مكتب للبيع Hazmieh - main road - office 80m2 - 1 parking - Brand New Bld  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أفخم المواقع مساحة 2م265 - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - chemine  
موقفين - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$580000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للإيجار في الحازمية مساحة 2م190 - مفروشة بالكامل - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمام - موقفين - كاف - شوفاج - AC - شارع هادىء بسعر مغري \$1000 شهرياً 16شهر سلف  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مارتقلا مساحة 2م260 - صالونين كبار - 3 نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري \$450000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 2م82 - صالون - سفرة - 2 نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر \$115000  
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أجمل المواقع مساحة 2م225 - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف - موقف - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة AC  
بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$525000  
03362009 Le Simon Real Estate

مع خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - AC - باركيه موقف \$465000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - 235م2 - 3 نوم كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا تحجب كل طابق شقة \$410000 نهائي  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مارتقلا الساحة - 320م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة شمسية - غرفة خادمة.  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450م2 نزلة بيك اب \$450000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح لمكتب 215م2 موقفان بسعر رائع \$200000 نهائي  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مارتقلا - طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل - 270م2 سند - مع تراس شوفاج - AC - موقفان \$390000  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار Hazmieh - martakla - 260 m2 - inside - top roof - terrace 150 m2 - very nice view - 3 bdr - 2 big salon - 4 toilettes - 165000\$ per year - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330 m2 - very good furnished - chauff - AC - chemine - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon - view - 2 parks - chauff - AC - cave - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr - Brand New - 2 big salon - 2 parking - cave - chauff - Very Nice View 800000\$  
le simon real estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بععبدا شقق للبيع Hazmieh - Martakla - 270 m2 + Terrace 120 m2 - Decorated - Very Nice View - 2 parking - chauff - AC 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 2م250 في أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين - غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر رائع ولا يحجب \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع - شقة 2م255 - طابق سفلي اول - 3 نوم + جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج AC - \$500000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي - بععبدا شقق مفروشة للإيجار الحازمية - مارتقلا - دوبلكس - مفروشة - مساحة 2م300 في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج

خانة بععبدا المتن الجنوبي ارض للبيع الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع ارض مساحة 605م2 بسعر رائع \$2650  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بععبدا الريحانية فياضية ارض مساحة 1450م2 كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز \$1550 للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بععبدا - المتن الجنوبي شقة للبيع الحازمية شقة طابق اول فوق الارض مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة ممتازة Hot Deal \$305000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا 270م2 - 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر Hot Deal \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 205م2 - 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين بسعر مغر \$355000 تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بععبدا - المتن الجنوبي - محل للبيع محل مساحة 30م2 - مجهز ملحمة \$210,000 وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بععبدا المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع - شقة مساحة 210م2 - 3 نوم - صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الارض مع تراس خلفي بسعر مغري \$1300 شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160م2 - 3 نوم مع باركيه - صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج - مجددة بالكامل موقفان - AC - جفصين. بسعر مغر \$270000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بععبدا بطشاي 108م2 - 2 نوم كبار - بناء جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان - موقفان \$163000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بععبدا - برزليا طابق سفلي اول - كاشف لا يحجب 230م2 - 3 نوم - غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان - تراس \$520000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مارتقلا الساحة 205م2 - 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج - بسعر مغر \$350000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مارتقلا - 263م2 - 4 نوم - باركيه صالونان كبار - غرفة سفرة - مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف بسعر رائع \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مارتقلا 212م2 - كاشفة كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار

إعلان

من البنك اللبناني العربي ش.م.ل ( قيد التصفية)

إن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الآيلة إليها مهمة متابعة أعمال تصفية البنك اللبناني العربي ش.م.ل تعلن عن طرحها للبيع عن طريق المزايمة العلنية العقار رقم 218/ منطقة الأشرقية العقارية.

على الراغبين بالاشتراك التقدم إلى مركز المؤسسة الوطنية لضمان الودائع في الحمراء - سنتر بيكاديللي الطابق الثالث للاطلاع واستلام دفتر الشروط أثناء دوام العمل الرسمي وحتى نهار الأربعاء الواقع فيه 5/7/2017 قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
هاتف: 01/351111

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

في برج حمود م.م

03-273530

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

ان مجلس الادارة للجمعية التعاونية الاستهلاكية في برج حمود م.م قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 20/05/2017 في مركزها الكائن في برج حمود وبحضور كافة اعضاء مجلس الادارة وبالاتفاق مع لجنة المراقبة انعقاد الجمعية العمومية العادية في الساعة الخامسة من بعد الظهر من يوم السبت الواقع في 07/15/2017 للمرة الاولى في قاعة ماوى العميان الأرمن في برج حمود الواقع ضمن نطاق عمل التعاونية /07/290/ 2017 للمرة الثانية في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الإجتماع الاول وذلك في نفس المكان والزمان لمناقشة والبت وفقا لجدول الاعمال التالية:

- 1- تلاوة وتصديق الميزانية العمومية الموقوفة في 30/4/2017
- 2-تلاوة تقرير لجنة المراقبة
- 3- ابراء ذمة مجلس الادارة
- 4- مواضيع اخرى

مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في برج حمود م.م

## إعلانات رسمية

صيда برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبدالله المستدعي ضدها زهرة مصطفى جبر والمجهول محل اقامتها الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2016/225 تاريخ 2016/11/17 والمقام من عبد الرضى محمد مروة والذي قضى باعتبار العقار 856 من منطقة الزرارية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيسة القلم  
سلام الغوش

### دعوة

موجهة لـ ابراهيم خليل حسن المجهول المقام. ان محكمة الاجارات في بعيدا برئاسة القاضي ميراى ملاك تدعوك للحضور الى الجلسة المحددة في 2017/10/16 الساعة التاسعة صباحاً والى تبليغ اوراق الدعوى رقم 2017/48 المقامة من حسين الحركة وهي بشأن المأجور الواقع على العقار 1801/الشيخ فينبغي حضورك أو ارسال وكيل قانوني عنك والا ستخذ بحق التقابير القانونية سناً لأحكام المادتين 445 و463 من قانون أ.م.

رئيسة الكتبة  
فاطمة الزعرت

### إعلان تبليغ حكم

تدعو محكمة جزاء النبطية غرفة القاضي كريستل ملكي وسناً لأحكام المادة 172/ معطوفة على المادتين 408 و409 اصول محاكمات مدنية، المحكوم عليه عبدالله احمد نعمة والدته نهاد مواليد 1977 سجل 105 زوطر الشرقية والمجهول محل الإقامة، الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة عن الحكم الغيابي الصادر بحقه عن هذه المحكمة بتاريخ 2016/9/22 برقم قرار 2016/1348 والقاضي بإلزامه بأن يدفع للمدعين علي عاطف رمال وحسين عاطف رمال مبلغ مائة وسبعة وستون الف دولار أميركي إضافة الى مبلغ قدره خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية كتعويض عن العطل والضرر وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر والا اعتبر الشق المدني المشار اليه اعلاه مبرماً.

رئيس القلم  
مصطفى وهبي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد محمود صبره لموكلته خيري علي علاء الدين شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1746 مجدل سلم. للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب ناظم ياسين بصفته قيماً شرعياً على الغائب رياض علي بدر الدين شهادات قيد بدل ضائع في العقارات 1180 و1425 و1448 و1736 و1422 و1189 مجدل سلم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### تصحيح خطأ مادي

نُشر في جريدة الأخبار بتاريخ 2017/4/28 رقم العدد 3163 إعلان إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم المعاملة 2014/7236 والصحيح 2014/1236 فاقتضى التصويب.

رئيس قلم تنفيذ بعيدا

عاليه أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعين شادي انطونيوس يونس وسعيد سليم صليبا بوكالة المحامية كارولين انطون، بدعوى ازالة الشبوع المقامة على العقار رقم 401 منطقة أطو العقارية، كما تدعوكم لاستلام طلب تصحيح الخصومة وكافة الاوراق المبرزة بالدعوى وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصفا على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في

أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً. بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعية هناء شفيق الراسي بوكالة المحامي وليد زيادة، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 167 بتاريخ 2015/12/14 المتضمن اعتبار العقارين رقم 349 و351 منطقة الشيخ طابا العقارية غير قابلين للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشبوع فيهما عن طريق بيعهما بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/109 الشمال الى المستدعي ضدهما: بطرس وروزات حنا صادر - من بلدة بسوس

## بيان صحافي

قرر كل من المجلس التنفيذي لل نقابات التالية:

1. نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان
2. نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في الجمهورية اللبنانية
3. ونقابة الطهاة اللبنانية

إجراء انتخابات تكميلية لمجلس النقابة وذلك لسته أعضاء بعد نهاية ولايتهم من مجلس كل نقابة.

وتقرر إجراء الانتخابات يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٧/٦/٢٢ من الساعة الثانية ظهراً ولغاية الساعة الخامسة مساءً في مركز النقابة، بيروت وطى المصيطبة، مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الطابق الثالث.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تجري الانتخابات بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٩ في نفس المكان والزمان.

وتقرر فتح باب الترشح للذين يرغبون في الترشح للمجلس التنفيذي للنقابة على أن يقفل باب الترشح قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات بتمام الساعة الخامسة بعد الظهر، وعلى الراغبين في الترشح أن يكونوا قد سددوا الإشتراكات المتوجبة عليهم وعلى أن يرفق السجل العدلي مع الصورة عن الهوية بطلب الترشح الى أمانة سر النقابة.

بيروت في ١3/6/2017

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان  
كاسترو عبد الله

### تاريخ النشر.

رئيس القلم  
جمانة المصري عويدات

الموضوع: إعلان عن وظيفة شرطي (شاغرة) عدد 1

تعلن بلدية شدرا عن حاجتها لملء وظيفة شرطي (شاغرة) عدد واحد، تقدم الطلبات في مركز البلدية - شدرا ضمن أوقات الدوام الرسمي وذلك من 8/6/2017 ولغاية 8/7/2017. ملاحظة: على الراغب أن يكون قد أكمل العشرين عاماً ولم يتجاوز الأربعين من عمره.

شدرا في 7/6/2017  
رئيس بلدية شدرا  
سيمون فكتور حنا جرجس

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/163

موجه الى المستدعي ضدهم: لوسيان واسما ابراهيم النبوت، وجان باتستا جورج، وأوميرو وجميلة واليس وماريا دي لورد وايفون ابناء جان جورج المعروف بجرجس داود الأشقر، وخرقان وجميلة عبدالله الأشقر، وماريا سيسيليو الأشقر المعروفة بهية ساسين الأشقر، ونديم ورفيق وجميل وسعيد ووجيه وبشير وجميلة الياس الأشقر، ووجيه وماري ووداد كارفاليو، وادواردو وجوليانا وفانيسا جميل النبوت، وناوزا دي اوليفيرا، وكريمة وفيصل وفابيو لا بشارة النبوت، جميعهم من بلدة الشيخ طابا

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لنقل مادة الغاز أويل بالصهاريج من معمل دير عمار الى معمل الذوق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 3150/44 تاريخ 2017/3/28، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/7/14 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/6/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليل 1114

### تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدمت المستدعية ماريا يوغاريان بالاستدعاء 2017/7576 تطلب فيه تصحيح مواليد قزحيا بعقليني لتصبح 1927 بدلاً من 1928. لكل ذي مصلحة إبداء موقفه أمام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة عشرة أيام من

### تعلن جمعية السبيل

عن حاجتها إلى استدرج عروض لإجراء أعمال صيانة لمكتباتها العامة الثلاث الواقعة في بيروت.

على الشركات الراغبة بالمشاركة أن تكون مسجلة بالسجل التجاري وذات خبرة بأعمال الترميم. على الشركات الراغبة بالمشاركة الاتصال بمكتب الجمعية للحصول على دفتر الشروط على الرقم ٠١٦٦٤٦٤٧ من الأثنين إلى الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً وذلك من ١٩ حزيران لغاية ٢٧ حزيران ٢٠١٧. سيتم تنظيم زيارة للشركة إلى المكتبات للإطلاع على الأعمال المطلوبة بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠١٧ الساعة ٩،٣٠ صباحاً. تقدم العروض بواسطة الظرف المقل إلى مكتب الجمعية في مهلة أقصاها ٧ تموز ٢٠١٧ الساعة ١٢ ظهراً.

## thebusinessyear

The American Lebanese Chamber of Commerce (AmCham) and the Association of Lebanese People in the World (RDCL World) along with the international publication The Business Year (TBY), organized last Tuesday 23rd of May a round table titled 'Role of the Private Sector in Sustainable Power Generation'. The event was hosted in Beirut with the participation of Dr. Fouad Zmokhol, President of the Lebanese Businessmen Association (RDCL World); Salim Zeenni, Chairman of the American Lebanese Chamber of Commerce (AmCham); Pierre El Khoury, President of the Lebanese Center for Energy Conservation; Karim Osseiran, Senior Energy Expert at Ministry of Energy & Water Resources; Dr. Hassan Harajli, Project Manager at UNDP - CEDRO; Antoine Skayem, CEO of Riego; Hussam Hawwa, CEO of Difaf and Albert Khoury, CEO of Hawa Akkar. The forum was moderated by Leland Rice, TBY Editor in Chief.

Historically dependent on imported fossil fuels and with an energy matrix dominated by oil, accounting for over 95% of energy generation, Lebanon aims to double the share of renewable energy to 12% by 2020, as well as decreasing energy demand by 5% by increasing efficiency. The round table showcased the potential for the private sector to achieve this goal through new technologies, investments and PPP's.

The full text of the roundtable discussion will be published in The Business Year: Lebanon 2017. The Business Year, the American Lebanese Chamber of Commerce and The Association of Lebanese People in the World expressed their gratitude to the participants and their satisfaction for the result of the discussion.

**STITCHING PALESTINE**

خيوط السرد  
DIRECTED BY CAROL MARCOUR

MONDAY 15TH OF JUNE, 2017  
9:30 PM. DOORS OPEN AT 9:00  
AL MADINA THEATRE, HANNA

TICKETS @ 15,000LL FROM:  
WWW.ANTONETICKETING.COM

الإخبار

الكرة الإنكليزية

# أندية إنكلترا تهوى القمار

هو الكلام عن المال مجدداً. كيف لا عندما نتحدث عن أندية دوري في العالم. أي الدوري الإنكليزي الذي تتمتع أندية بثروات هائلة ومستثمرين فاحشي الثراء. ما يجعل اقتحامها سوق الانتقالات أمرًا روتينياً

## شريك كرنم

تشير كل الأرقام إلى أن أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم كانت الأكثر جنباً للأموال خلال الموسم المنقضي. هذه الأندية، وتحديداً الكبيرة منها، تتمتع أصلاً بثروات كبيرة وبميزانيات ضخمة لشراء حاجياتها في أن واحد. من هنا، تبدو الأندية الأوروبية في حالة إعلان طوارئ لاستقطاب اللاعبين الذين تريدهم، وذلك قبل أن يستفيق الإنكليز ويبدأوا في اكتساح السوق الصيفية، تماماً كما فعلوا في الصيف الماضي، ما نقل الرقم القياسي لأعلى صفقة في التاريخ إلى ملاعبهم عندما ضم مانشستر يونايتد لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو. الآن تستعد هذه الأندية مجدداً لشن هجوم واسع باتجاه البطولات الأوروبية الوطنية الأخرى، حيث ستبتاع ما يحلو لها، غير أبهة بالأسعار المرتفعة للاعبين، بل لما ترصده من نجاح في الموسم المقبل. لكن الواقع أن تجربة الموسم الأخير عكست تلك المقولة القديمة التي اعتدنا سماعها في عالم الفوتبول وهي: المال ليس وحده سر النجاح. هو ما حصل فعلاً في حال أخذنا البطولة المحلية كمثال واضح، إذ يعلم الجميع أن تشلسي بطل الدوري لم يصرف بقدر ما فعل مانشستر سيتي وجاره مانشستر يونايتد مثلاً، لكنه تفوق على قطبي المدينة الشمالية وسار نحو منصة التتويج.

كذلك، تعكس مسابقة دوري أبطال أوروبا مدى فشل استراتيجيات التمييز من دون إيجاد التوازن المطلوب، إذ كان ليستر الذي بات أمثولة في تغليب الاجتهاد على المال، الوحيد الذي بلغ الدور ربع النهائي في المسابقة القارية، علماً بأنه رغم فوزه بـ«البريمير ليغ» في الموسم قبل الماضي، فإنه

صاحب الميزانية الأقل بين كل الفرق الإنكليزية التي شاركت في «التشامبيونز ليغ». المهم أن الأندية الإنكليزية تعود في سوق الانتقالات الصيفية إلى لعبة القمار نفسها، حيث نجح البعض فيها وقطف ثمارها، أمثال تشلسي الذي لم يتردد في دفع 34 مليون يورو للتعاقد مع الفرنسي نغولو كانتي من ليستر، ليكون الأخير الحجر الأساس في



استهلك مانشستر سيتي شت الحملات على البطولات الأوروبية الوطنية الأخرى بجعله الحارس البرازيلي إدريسون الأعلى في العالم (أرشيف)

لانتقال أعلى حارس مرمى عندما ضم البرازيلي إدريسون من بنفيكا البرتغالي مقابل 35 مليون جنيه استرليني (40 مليون يورو)، أملاً أن يكون الأخير بنصف قدرات صاحب الرقم القياسي السابق (في حال أخذنا الجنيه معياراً) الإيطالي جانلويجي بوفون (انتقل من بارما إلى يوفنتوس عام 2001 مقابل 32,6 مليون جنيه، وكانت تساوي عامذاك 53 مليون يورو) لينهي بالتالي مشاكله بين الخشبات الثلاث. كذلك، صرف المبلغ عينه تقريباً لضم البرتغالي برناردو سيلفا من موناكو الفرنسي رغم عجقة لاعبي الوسط في صفوفه. صفقات مثل هذه فيها مخاطرة كبيرة، تماماً كتلك التي يرصدها ارستال وتتمحور حول الفرنسي الشاب كيليان مبابي، وهي تقارب 98 مليون يورو، إذ رغم موهبة الأخير، فإن صعوبات الدوري الإنكليزي ليست خافية على أحد، والدليل أن مواطنه أوليفيه جيرو الذي كان مرعب الحراس والمدافعين في «ليغ 1» لا يزال يتخبط لإيجاد نفسه في تلك البطولة الصعبة التي وصل إليها قبل خمسة أعوام.

الحقيقة أن ما تحتاج إليه الأندية الإنكليزية هو مديرون فنيون مدركون لعمليات التخطيط غير الخاسرة، قبل تنفيذ رغبات المدربين الذين لا يشبعون من صرف الأموال يميناً ويساراً، بل جل ما يهمهم هو نجاحهم، بغض النظر عن مستقبل الأندية أو اللاعبين الذين يكسبونهم أحياناً فيقضون عليهم.

ختاماً، لا ضير في القول إن التضخم الحاصل على صعيد أسعار اللاعبين في عالم كرة القدم حالياً، تتحمل مسؤوليته الأندية الإنكليزية قبل أي أحد آخر، ولن ينصفها تجاه ما تفعله سوى بسط سيطرتها قارياً، وتحديداً في دوري الإبطال، تماماً كما فعلت الأندية الإسبانية في الماضي القريب.

تشكيلته الذهبية، ما منحه لقب لاعب الموسم. في المقابل، دفع جاره توتنهام هوتسبر المبلغ عينه لضم فرنسي آخر هو موسى سيسوكو، لكن الأخير لم يلعب أساسياً إلا في 12 مباراة ضمن المسابقات المختلفة؛

هي الأموال الوفيرة التي تدفع أندية إنكلترا إلى الدفع باستهتار، فها هو مانشستر سيتي يوزع شيكاته مجدداً، فكسر الرقم القياسي

## التضخم الحاصل في أسعار اللاعبين تتحمل مسؤوليته الأندية الإنكليزية

# صفقة فيراتي إلى برشلونة تطبخ في جزيرة إيبيرا

## سوق الانتقالات



تتخذ برمنغهام من الدرجة الأولى الإنكليزية بعرض لضم تيري (أرشيف)

انتقل اهتمام برشلونة الإسباني بضم النجم الإيطالي ماركو فيراتي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، من القول إلى الفعل، حيث تناول اللاعب العشاء مع أحد مسؤولي النادي الكاتالوني، ما يعطي مؤشراً على أن الصفقة يمكن أن تسير نحو الولادة.

فقد كشفت صحيفة «سبورت» المقربة من برشلونة أن أحد مسؤولي النادي، وهو خافيير بورداس، التقى فيراتي في أحد مطاعم جزيرة إيبيرا، حيث يقضي اللاعب عطلة، وقد جرى التباحث في الصفقة. وبحسب معلومات الصحيفة، أبلغ فيراتي بورداس رغبته في الانتقال

إلى «البرسا»، وأنه سيسعى جاهداً إلى أن تتم الصفقة هذا الصيف. وذكرت الصحيفة أن لقاءً ثانياً مرتقباً بين الطرفين سيحصل في إيبيرا خلال الأيام القليلة المقبلة. وإذا كانت صفقة فيراتي لا تزال فوق صفيح ساخن، فإن مانشستر يونايتد الإنكليزي أنجز صفقة ضم قلب الدفاع السويدي فيكتور ليندولف من بنفيكا البرتغالي مقابل 31 مليون جنيه استرليني (39,6 مليون دولار أميركي)، بحسب ما ذكر نادي «الشياطين الحمر». إنكليزياً أيضاً، أعلن هاري ريدناب، مدرب برمنغهام من الدرجة الأولى، أن ناديه تقدم بعرض للحصول

على خدمات قائد منتخب إنكلترا وتشلسي السابق جون تيري. وكان تيري (36 عاماً) قد أنهى الشهر الماضي مسيرة امتدت 22 عاماً مع النادي اللندني، كانت حافلة باللقاب، وأخراها الدوري الإنكليزي الممتاز لموسم 2016-2017. وكشف ريدناب لإذاعة «توكسبورت» أنه أقنع مجلس إدارة برمنغهام بتقديم عرض لقلب الدفاع الذي قد يعتزل اللعبة نهائياً. وفي ألمانيا، ضم لايبزيغ المهاجم البرتغالي الشاب بروما من غلطة سراي التركي لخمس سنوات، بحسب ما أعلن وصيف «البوندسليغا». وقدرت قيمة العقد الجديد بـ12

مليون يورو مع مكافآت إضافية بقيمة 3 ملايين يورو بحسب مجلة «كيكر» الألمانية.

وعلى صعيد المدربين، أعلن ساوثمبتون الإنكليزي أنه أقال المدرب الفرنسي كلود بويل بعد عام على تعيينه في منصبه.

وقاد بويل ساوثمبتون إلى المركز الثامن في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي، وإلى نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة، حيث خسر أمام مانشستر يونايتد.

وكتب النادي في موقعه على شبكة «الإنترنت»: «ساوثمبتون يؤكد أنه أنهى عقد كلود بويل بمفعول فوري».

## اصداء عالمية

### رونالدو يواجه سلاح الصمت

أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أن الصمت هو «أفضل رد» على الاتهامات التي طاولته في قضية تهرب ضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو. ونشر رونالدو صورة له على صفحته في «إنستغرام»، وهو يرتدي قميص البرتغال ويضع سبابته اليمنى على فمه: «في بعض الأحيان الرد الأفضل هو الصمت». وكان رونالدو قد أكد الأربعة أنه «مرتاح الضمير» غداة اتهامه من قبل القضاء الإسباني في قضية تهرب ضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو، بينما أبدى فريقه ريال مدريد ثقته بـ «البراءة التامة» لقائد منتخب البرتغال.

### الصين الأكثر إنفاقاً

#### في كرة القدم

أجرت شركة «ثينكينغ - لينكينغ» البريطانية دراسة لأكثر الدول استثماراً في كرة القدم، وتبين فيها أن الصين تتصدر القائمة بمبلغ مليارين و413 مليون دولار، أنفق بين عامي 2014 و2016 بفارق سبعة أضعاف عن الولايات المتحدة الأميركية صاحبة المركز الثاني. وقارنت الدراسة بين استثمارات كيانات من 41 جنسية مختلفة، وأفضت إلى أن إجمالي عدد عمليات الشراء الصينية كانت أكبر من تلك التي أجرتها كافة الدول الباقية مجتمعة. وجاءت بعد الولايات المتحدة سنغافورة بـ287 مليون مليون دولار. وفي المركزين الرابع والخامس، تأتي إيران وبريطانيا باستثمارات بلغت 284 مليوناً و204 ملايين توالياً.

### إقالة شتيلكه من تدريب كوريا

أقال الاتحاد الكوري الجنوبي، مدرب المنتخب الوطني، الألماني أولي شتيلكه بعد يومين فقط من الهزيمة 3-2 أمام قطر، في تصفيات كأس العالم 2018. ووضعت الهزيمة علامات استفهام حول فرصة كوريا الجنوبية في التأهل المباشر إلى النهائيات التي ستقام في روسيا.

## مقررات

### «لا شرعية لاتحاد ميني فوتبول»

حسم الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمر لعبة «ميني فوتبول»، ورأى أن اتحادها غير شرعي، انطلاقاً من قرار الاتحاد الدولي «فيفا» المتعلق بإنشاء هذا الاتحاد المستقل عن الاتحاد اللبناني للعبة، حيث تضمن القرار التشديد «على أن الاتحاد اللبناني هو الجهة الوحيدة التي تملك حق تنظيم لعبة كرة القدم في جميع أشكالها والإشراف عليها على المستوى الوطني. وبناءً عليه، يمنع أي نادٍ أو إداري أو حكم أو لاعب الانضمام أو المشاركة في أي نشاط تابع إلى ما يسمى اتحاد «ميني فوتبول» تحت طائلة شطبه من الاتحاد اللبناني لكرة القدم»، كما جاء في تعميم الاتحاد بعد الجلسة التي عقدتها اللجنة التنفيذية يوم الأربعاء.

وقررت اللجنة نقل مكان الجمعية العمومية التي ستعقد في 22 تموز من فندق لانكستر إلى فندق البريستول، وأقرت النظام العام لنشاط كرة القدم للاكاديميات ودعوتها إلى التقدم بطلب للانضمام إلى نشاط اللعبة.

ووافقت اللجنة التنفيذية على إقامة معسكر للمنتخب الأولمبي دون 20 سنة من 13 وحتى 18 تموز في غانا، استعداداً لمشاركته في دورة الألعاب الفرنكوفونية في أبيدجان، تتخلله مباراة ودية مع منتخب غانا الأولمبي في 16 منه. ووافقت على إقامة مباراة ودية ثانية مع منتخب قطر للناشئين دون 16 عاماً في 8 أيلول في الدوحة. وحددت اللجنة التنفيذية يوم 19 حزيران الجاري موعداً لسحب قرعة بطولة لبنان لكرة القدم الشاطئية في مقر الاتحاد.

# «الفيفا» يحارب العنصرية بقوة في كأس القارات

## كأس القارات 2017

مباريات تصفيات كأس العالم وبعض المباريات الودية الدولية. كذلك، وفي إطار قرارات «الفيفا» لكأس القارات، تقرر منع منتخب نيوزيلندا من تنفيذ رقصة الـ«هاكا» الشهيرة الخاصة به. وقال مدافع المنتخب مايكل بوكسال:

تتطلب البطولة غداً في روسيا (اولغا مالتسيفا - اف ب)



واصل الاتحاد الدولي لكرة القدم حملته ضد العنصرية، وفي إطار إجراءاته لتعزيز اللعب النظيف خلال بطولة كأس القارات التي تستضيفها روسيا في وقت لاحق الشهر الجاري، أكد «الفيفا» أنه سيكون بوسع الحكام إيقاف المباريات والعاؤها في حالة صدور أي تصرفات عنصرية من جانب الجمهور.

وقرر «الفيفا» إطلاق مبادرة لوضع مراقبين للتصرفات العنصرية بين الجماهير للكشف عن أي تصرفات من هذا القبيل والإبلاغ عنها. وقال رئيس «الفيفا» السويسري جيانى إنفانتينو في بيان: «هذه تغييرات جذرية في الحملة العالمية لمكافحة العنصرية والتمييز، التي ستظهر خلال بطولة كأس القارات 2017»، وأضاف: «هذه المبادرات تشكل أدوات إضافية للحكام ومسؤولي المباريات لمنع التصرفات العنصرية وضمان أجواء اللعب النظيف والاحترام في المباريات». وسبق للفيفا استخدام مراقبين دربتهم منظمة كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا في بعض

## الدوري الأميركي للمحترفين

# كوري يؤكدها: لن أزور تراهب

السابق باراك أوباما بلقب موسم 2016 من الدوري الأميركي للبيسبول، أو فريق نيو إنغلاند باتريوتس عندما أحرز لقب كرة القدم الأميركية «سوبر بول». إلا أن زيارة الأخير في نيسان قاطعها عدد من اللاعبين لأسباب سياسية، احتجاجاً على المواقف المثيرة للجدل لترامب، ومنهم أحد أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم الأميركية، طوم برايدي، ويبدو أن كوري يميل إلى اتخاذ موقف مماثل. وقال اللاعب: «سالني أحدهم قبل نحو شهرين سؤالاً افتراضياً، إذا كنت سأذهب (إلى البيت الأبيض) في حال الفوز باللقب. كان جوابي في حينه أنني لن أذهب». وأضاف: «شعوري ما زال هو نفسه اليوم أيضاً». ولقبت المواقف السياسية المتعلقة بالهجرة أو العلاقة مع الأميركيين من ذوي البشرة السوداء، العديد من الانتقادات، خصوصاً من لاعبين في دوري كرة السلة. وتوقع كوري الذي زار ورفاقه البيت الأبيض عام 2015 من أجل الاحتفال بلقب الدوري مع الرئيس السابق أوباما، أن تناقش

كما اعتاد عدم الاستسلام أمام الخصوم في الملعب، فإن ستيفن كوري نجم غولدن ستايت ووريترز، بطل دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، لن يتنازل عن قراره برفض مرافقة الفريق إلى البيت الأبيض، إذا دُعي للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وجرت العادة أن تزور الفرق الرياضية الأميركية الفائزة باللقب بطولاتها البيت الأبيض لتقديم الكأس إلى رئيس البلاد، كما فعل شيكاغو كابس في كانون الثاني، حين احتفل مع الرئيس

هذه المسألة مع الفريق كمجموعة. وأضاف: «أنا متأكد أننا كفريق سنجري نقاشاً (بشان زيارة البيت الأبيض). يجب علينا الاستمتاع جميعاً بهذه اللحظة (الفوز باللقب) دون أن يعكر أي شيء الإنجاز الذي حققناه معاً». وأكد «أن الاحتفالات المختلفة التي تترافق مع تتويج الفرق باللقاب لا يجب أن تلتخ ما حققناه هذه السنة. سنتعامل مع المسألة بمسؤولية، وسنقوم بما هو صحيح بالنسبة إلينا كأفراد ومجموعة على حد سواء».

# الراسينغ يقدم عنتر وصور تخذله ابنها



عنتر يتسلم قميص النادي من فرعون ورئيس النادي جورج فرح و حنا (مروان بو حيدر)

يكون وجود حنا مزعجاً للبعض، لكن هدفنا تطوير اللعبة مع وجود ملاحظات على أداء الاتحاد في الفترة السابقة». حنا من جهته، تحدث عن ترشيحه الذي هو ليس ضد أحد أو بهدف إثارة المشاكل، بقدر ما هو محاولة لمعالجة المشاكل التي عانت منها كرة القدم في المرحلة السابقة، والتي اشتمت منها معظم الأندية، ليختتم كلامه بشعار ترشحه «جايين بنيني رياضة ونظور للعبة». أما الكلام عن مباراة اعتزال عنتر

## الكرة اللبنانية

### عبد القادر سعد

عقد نادي الراسينغ والمدرب رضا عنتر مؤتمراً صحافياً بحضور راعي النادي الوزير ميشال فرعون في مركزه، حيث حضرت ثلاثة أمور: أولها تقديم عنتر مدرباً للفريق، وثانيها ترشيح أمين صندوق النادي جورج حنا لعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وثالثها المباراة التكريمية لعنتر بعد اعتزاله كرة القدم، التي ستكون في 4 تموز على ملعب صيدا بحضور ثلاثة نجوم من فريق برشلونة الإسباني، هم: جيرارد بيكيه، سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا.

في المحور الأول تحدث عنتر عن أنه إنجاز له لتدريب فريق بحجم نادي الراسينغ، وليس العكس، مشيراً إلى أن الاجتماع مع إدارة النادي كان الأقصر في مسيرته لتوقيع عقدٍ، نظراً إلى التفاهم بين الطرفين. ولفت إلى أن هدفه الأساسي نقل ما خبره من مدربين كبار عمل معهم في أوروبا إلى اللاعبين، بهدف بناء فريق جيد. ورأى عنتر أن الهدف الرئيسي هو كأس لبنان، نظراً إلى إمكانية إحراز اللقب بعدد قليل من الفوز في المباريات، وتحسين ترتيب النادي في الترتيب العام بعد أن أنهى الموسم الماضي سادساً، وبالتالي

# الدرااما اللبنانية تخسر

## Ibci و mtv في الصدارة... و«الجديد» هزمتها الحصار

زينب حاوي

مسار مختلف سلكته الدراما اللبنانية، التي حضرت بقوة في هذا الموسم، مقارنة بالسنة الماضية. ثمانية مسلسلات توزعت على شاشات mtv، Ibci، و«الجديد» وغيرها في مشهديات لم نعهدها قبلاً. لكن مع هذا التوزيع، اختلف تقييم هذه الأعمال، التي حاكى بعضها الواقع اللبناني («آخر نفس»، و«ورد جورى» نموذجاً)، وذاب بعضها الآخر في لعبة الإقتباسات والنسخ، والكوميديا السطحية («كاراميل» مثلاً)، أو أتكا على قصص أجنبية قد تكون بعيدة كل البعد عما نعيشه («بلحظة»)، أو نهل من نصوص

أدبية كـ«أدهم بك» (كتابة طارق سويد عن رواية «دعاء الكروان» لطف حسين - إخراج زهير قنوع) الذي لم يوفق صناعه هذا العام. انحصرت المنافسة بين المحطات الثلاث المذكورة، واستحوذت Ibci على حصة الأسد في لغة الإحصاء مع عملها: «مش أنا» (سيناريو ونص كارين رزق الله - إخراج جوليان معلوف)، و«وين كنتي» (كتابة كلوديا مرشليان - إخراج سمير حبشي). هذا العام، تبقى Ibci في المرتبة الأولى تبعاً لأرقام شركتي GFK (من 3 إلى 9 يونيو)، و«إيبسوس» (من 27 مايو لغاية 12 يونيو) التي حصلت عليها «الأخبار». تصدرت القناة المرتبة الأولى بعملها «وين كنتي»

الذي تعرض حالياً جزأه الثاني (13,0% إيبسوس - 13,15% GFK)، فيما اختلقت أرقام الشركتين على المرتبة الثانية، إذ استحوذ «الهيبة» الذي تعرضه mtv على المرتبة الثانية

### استيراد الأفكار ومعالجة معضلات الواقع بسطحية

(13,10%) وفق «جي. أف. كي»، وحلّ ثالثاً وفق «إيبسوس»، فيما تصدر «باب الحارة» (الجزء التاسع)، المرتبة الثانية تبعاً لـ«إيبسوس» (22,43%). الكاتبة كارين رزق الله التي صارت حديث الناس العام الماضي، بسلسلتها «مش أنا»، ضاعت هذا

العام مع انتقالها إلى mtv، وتقديماً «آخر نفس» الذي جاء مخيباً، بخلاف ما رُوج له إعلامياً قبل العرض. جاءت المعالجة ضعيفة لكَمْ هائل من القضايا الحساسة والاجتماعية، مع غياب أي أرضية مقنعة للعلاقة التي تنشأ بين بديع أبو شقرا (عسان)، ورزق الله (هزار) خارج إطار الزواج. أرقام «إيبسوس» تفيد بأن هذا العمل احتل المرتبة الرابعة (20,39%)، فيما حلّ ثالثاً وفق «جي. أف. كي»، (11,13%).

لعله العام الأسوأ على الإطلاق بالنسبة إلى «الجديد» التي قطع بثها وما زال منذ بداية شهر أيار (مايو) الماضي، عن مناطق لها النقل الأساسي في تكوين جمهورها،

وتحديداً «الشبيبة»، إذ يشكلون 42% من مجمل جمهورها. انخفضت نسب المشاهدة، واحتلت القناة ذيل القائمة في الأعمال العشرة الأكثر مشاهدة بمسلسلها «زوجتي أنا» و«بلحظة»، بل إنها سحبت من السباق الرمضاني عملها اللبناني «أول نظرة» (كتابة كريستين بطرس وإخراج زهير قنوع)، مفضلة عرضه خارج الزمن الرمضاني. وكانت لافتة تغريدة الممثلة سيرين عبد النور في بداية شهر الصوم، متوجهة إلى «الشباب» (حركة أمل) لإعادة البث، ليتسنى للجميع مشاهدة عملها «قناديل العشاق» على المحطة (تأليف خلدون قتال، وإخراج سيف الدين سبيعي). إلى جانب «الجديد»، غابت «المنار» المحاصرة فضائياً عن هذه القائمة، وفُضلت وضع ثقلها هذا العام على صفحات السوشال ميديا كحل بديل.

صحيح أن «الهيبة» (تأليف هوزان عكو - إخراج سامر البرقاوي)، استحوذت على حديث الميديا والنو ميديا، وللحظة تخاله حطّم الأرقام الإحصائية، إلا أن العينة (500 منزل) التي تعبر عن كل من الشركتين، أخذتنا إلى «وين كنتي» في المرتبة الأولى. ربما يعود ذلك إلى أن جمهوره لا يكثر كثيراً بلعبة العالم الافتراضي، أو ينتمي إلى فئات عمرية متقدمة في السن. عمرياً متقدمة في السن، إذاً، سبعة أعمال لبنانية صرف تنافست في ما بينها هذا العام، لكنها لم تبرز أي تقدم بالمفهوم الإبداعي للصناعة الدرامية. بقيت «حركة بلا بركة» كما يقال، مع أتكاء أغلبها على استيراد الأفكار بدل توليدها، أو بآءت معالجتها لمعضلات الواقع اللبناني بالفشل أو بالسطحية. ربما يلزمنا الاطلاع فقط على ما أفرزته الدراما المصرية هذا العام من إنتاج ضخم ومقاربة إبداعية ساحرة، لتتشعر بالفارق الكبير بين الصناعتين.

ربنا حايك  
ونقولاً دانيال  
فهي مشهد  
من «وين  
كنتي 2»



### «وين كنتي»: غرام و... غرام

في العام الماضي، طرحت Ibci للمرة الأولى عملين لبنانيين اثنين هما «مش أنا» للكاتبة كارين رزق الله، و«وين كنتي» لكلوديا مارشليان، وحققتا وقتها أرقام مشاهدة عالية. هذا العام تستكمل المحطة الجزء الثاني من «وين كنتي» (إخراج سمير حبشي)، ويبدو أنه احتل صدارة باقي الأعمال الرمضانية على الشاشات المحلية. الجزء الأول عرفنا على بطلة العمل ريتا حايك (نسرين) التي تزوجت برمزي (نقولا دانيال) المسن، وعلى كيفية نشوء علاقة عاطفية مع ابنه «جاد» (كارلوس عازار). بعدما ساعدت شقيقته المعنفة على يد زوجها. في هذا الجزء، نكتشف خفايا جديدة من علاقة رمزي بـ«أمل» (رانيا عيسى)، وتورطه في مقتل زوجته ناديا، في ظل استحالة إخفاء علاقة نسرين بجاد، وتكهن رد فعل خطيبته «سيلا» (ملك الحاج)، في حال معرفتها بهذه العلاقة.

## الشراكة السورية اللبنانية: قصة فشل!

وسام كنعان

النفس الاستعلائي الذي يسيطر على العقلية التي تتحكم في مفاصل الدراما اللبنانية، هو المشكلة الأساسية التي تجعل هذه الصناعة كسبية وعاجزة عن الإفادة من غنى الأحداث، أو الدراما السياسية، أو الماكينة الإعلامية، التي يمتلكها هذا البلد الصغير. فالنقد الذي يشير إلى مكامن الضعف بغية تلافيتها في الأعمال المقبلة، هو تعدد غير مسموح به بالنسبة إلى عدد كبير من النجوم اللبنانيين، و«الصناعة الوطنية» باتت تعتبر عتية مقدسة لا يجوز المساس بها. ويمكن ببساطة الرد على أي مكاشفة نقدية صريحة تسمى الأشياء بمسمياتها، بلغة عنصرية...

وعليه، وإن وصل عدد المسلسلات اللبنانية، بما فيها ما يعتمد على كوادر سورية بشكل رئيس، إلى حوالي تسعة وفق إحصائيات الموسم الحالي، إلا أن الملامح العامة للنتائج لا تشي بإمكانية انفراجة قريبة. والسبب الجوهرى يعود إلى تعاطي العقل الدرامي اللبناني بشكل استهلاكي، وسياحي ساذج،

مع مفردات المجتمع في بلاده، لدى تصنيعها حكائياً، ثم التخاذل عن التوغل في شلال الإشكالات الاجتماعية التي أفرزها تاريخ حافل بالحروب الأهلية. حرب شكّلت على سبيل المثال مادة أساسية لمسرح زياد الرحباني ونجاحاته على مدى عقود من الزمن. على هذه الحال، لا يمكن لآني أو القادم القريب من دراما تهرب من الالتصاق بواقعها، ولو بأسماء شخصياتها، خشية الإحالة إلى الطائفية المقيتة التي تحكم البلد، أن يُستبشر منه خيراً. ورغم ما يشاع عن نتائج إيجابية للنزوح السوري إلى لبنان، على صعيد الدراما المشتركة وتبادل الخبرات، إلا أن الموضوع بكل فعلي يؤول إلى عكس ذلك... ولو أسهمت هذه الأعمال المشتركة في تعريف المشاهد العربي على بعض الممثلين اللبنانيين، من خلال أعمال عرجاء لا يتعدى الصراع الدرامي فيها قصص رجال المال، وحالات الخيانة الزوجية، وبمعظمها مسروق من أفلام عالمية وفق انتقادات رديئة من دون أخذ الإذن أو شراء الحقوق من الشركات المالكة لها («روبي»، «مطلوب رجال»، «الأخوة»، «علاقات»

خاصة، «لعبة الموت»، «تشيللو»، «لو»، «نص يوم»). كل ذلك التشويه البصري جرى بذريعة أن هذه الأعمال الفقيرة إبداعياً تحقق نسب مشاهدة عالية، في استدارة علنية لفكرة أن العقل الجمعي للجمهور أكثر برأة من أن يتحول إلى مقياس حكم، وأنه يتلقف كل ما يطرح للتداول، لتبقى مسؤولية الارتقاء بذائقته، وجعله يدرك الغث من السمين، تقع على

### يبدو الخط اللبناني في «شوق» الخاصة الرخوة للمسلسل

مسؤولية الفنان والمثقف في الدرجة الأولى. على أي حال، تحصد الشراكة السورية اللبنانية في غالبية ما قدم من أعمال درامية، بما فيها هذا الموسم، خسائر فادحة للجانبين، بخاصة الجانب السوري الذي بحث أولاً عن لو كيشن هادئ بعيداً عن صخب الحرب، فلم يجد أفضل من بيروت، بالتحديد، اضطر إلى إدخال عناصر لبنانية في عمله، ثم صار مجبراً نتيجة استمرار الحرب

وافتراده لسوق العرض المحلية، على افتعال خطوط درامية لبنانية، علها تشجّع المحطات في بيروت على الشراء، ليكون ذلك حلاً بديلاً من السوق الخليجية التي بدأت تستغني تدريجاً عن الصناعة السورية. هذه الخطوط المفتعلة سببت ترهاً ظاهراً في بنية أي مقترح حكائي تلفزيوني، نتيجة قصور الكتاب غالباً في خلق ذرائع، وحوامل درامية تبرر وجودها. على سبيل المثال، فإن «غداً نلتقي» (إياد أبو الشامات ورامي حنا) الذي عرض في رمضان 2015، ظهر في أفضل أحواله لأنه يلاحق مصائر سوريين في لبنان... مجموعة مسحوقين عبروا إلى الجارة الصغرى تمهيداً لهجرة نهائية. في المقابل، يبدو الخط اللبناني في «شوق» (حازم سليمان ورشا شربنجي - سوريا دراما) الخاصة الهشة للمسلسل بسبب إقحامه وإمكانية استبداله بخط سوري مباشرة من دون التأثير في مجريات الحدث، بل كان يمكن إعطاؤه دفعة مضافاً من المصادقية. حالة تنطبق على غالبية ما قدم من أعمال يختلط فيها السوري مع اللبناني، فيما تتكى الصناعة

اللبنانية هذا الموسم على أسماء سورية فشلت في صناعة أي مجد أيام الألق الدرامي لبلادها، فصدرتها الحرب، وتلقفها الجانب اللبناني على أنها كوادر سورية خبيثة؟! من جانب آخر، لا بد للمقارنة بين الطرفين أن تقع، وفي الدرجة الأولى، على مستوى الأداء التمثيلي. لم تتمكن الأسماء اللبنانية المعهودة التي سيطرت على السوق الفضائية حتى هذا الموسم، من مجاراة حرفة زملائها السوريين، نتيجة الفارق الواضح في الخبرة، والتراكم، ومن ثم أسلوبية التآلف مع الكاميرا انسجاماً مع نظرية الأداء الحديثة «التمثيل بلا تمثيل»، بمعنى ألا يظهر الممثل إمكاناته إلا عندما يحرض الورق على ذلك، من ناحية ثانية، يلتفت المنتج اللبناني إلى ميزة يتمتع بها الفنيون السوريون إزاء التعاطي العملي والجدي مع تفاصيل المهنة، وإيجاد البدائل المتعددة في حال وقوع مشاكل إنتاجية، والتعامل الحذر مع وقت التصوير... عناصر تفتقدها الكواليس في حال غياب الفني السوري، وهذه أعقد المشاكل التي تعرقل تطور هذه الصناعة في لبنان.

# في امتحانات النوعية

## «بلحظة» أسير المنطقة الآمنة



### نادية كنعان

زحمة أعمال لبنانية شهدتها الساحة المحلية في رمضان الحالي. بداية، استبشرنا خيراً بهذا العدد الكبير من المسلسلات مقارنة بالسنوات الماضية، لكن التفاؤل سرعان ما تقلص مع مرور الأيام، لأن غالبية الأعمال لم ترق إلى المستوى المطلوب في أهم سباق درامي سنوي من أجواء المافيات وتجارة المخدرات، يطل علينا مسلسل «بلحظة» (كتابة ندين جابر، وإخراج أسامة الحمد، وإنتاج «الصدى») الذي تعرضه «الجديد». العمل المستوحى من قصص أجنبية (كما يفيد الجينيريك)، يدخل في عالم الثار، من خلال عائلتي «حرب» و«ديب» النافذتين في شمال لبنان، واللتين تجمعهما علاقة عمل. بهدف الحد من الدماء المسفوقة بين الطرفين، يقترح «مير» القرية مبدأ المصاهرة. هكذا، تُجبر «فلك» (روان طحطوح) ابنة آل «حرب» على الزواج من «ماهر» ابن آل ديب. الصبية ترضخ لضغوط نوبها رغم طموحاتها الكبيرة، ورغبتها في إكمال دراستها الجامعية على الأقل. بعد مرور وقت قصير، يتوفى الزوج ووالده في حادث سير، فترغم «فلك» مجدداً على تنفيذ أمر لا تريده. حملها من زواجها الأول، يجعلها مسلوقة الإرادة أمام قرار تزويجها من «سيف» (زياد برجى)، الأخ الأصغر لزوجها الذي يصير على بقاء الزواج صورياً. فهو وافق على الموضوع استجابة لإلحاح والدته المتسلطة (كارمن لبس)، و«حفاظاً على مصالح العائلة». يضطر «سيف» إلى نقل حياته من إسبانيا إلى لبنان لتسلم أعمال عائلته، قبل أن يكتشف أنها مشبوهة وغارقة في تجارة المخدرات. لكن حالة «فلك» المزرية تبدأ بالتحسن عندما يقرب زوجها الثاني مساندتها لتحقيق أبسط أحلامها، وبجابه والدته وشقيقته (إلسا زغيب) اللتين

تسيئان معاملتها. هنا، تولد مشاعر حب من طرف واحد في نفس الشابة التي رأت في «سيف» حامياً وسنداً لها، وفقدت طفلها بعد مشاكل في الحمل. على صعيد موازن هناك «نايا» (سينتيا خليفة) الناجحة التي وقعت ضحية صدمة كبيرة بعد اكتشاف خيانة صديقتها لها مع الموقوف القاسي يدفع الصبية إلى التخلي عن مبدأ أساسي بالنسبة إليها، وهو عدم إقامة علاقة جنسية خارج الزواج. تذهب «نايا» إلى حانة وتسكر، لتجد نفسها في اليوم التالي في فراش «سيف» الذي لا تعرفه. لا يمضي الكثير من الوقت قبل أن تغرم المرأة بالشاب الذي يبادلها الشعور نفسه، لكنه لم يخبرها حتى كتابة هذه السطور بزواجه ولم يعزفها على عائلته التي ترسم حولها علامات استفهام عذبة. يقع «سيف» في حيرة كبيرة تبعده عن حبيبته، بينما الأخيرة تعاني مع ظنونها،

نودى سينتيا خليفة الشخصية «نايا» التي تفرم «سيف» (زياد برجى) بعد صدمة عاطفية



### ينهك العمل من أجواء المافيات وتجارة المخدرات

خصوصاً أنها تشعر بأنه يخفي عنها أمراً مهماً. حسب الأرقام التي أصدرتها «إيبسوس» وGFK، لا يحتل «بلحظة» مراتب متقدمة على المحطات اللبنانية. «إيبسوس» أفادت بأنه بين 27 أيار (مايو) الماضي و12 حزيران (يونيو) الحالي، حل المسلسل في المركز التاسع بحصوله على 21,35 في المئة، فيما أكدت GFK أنه نال المرتبة السابعة بحصوله على 6,72



## «ورد جورى» كلوديا «ضيّعت الطاسة»

### زكية الديرناني

على عكس باقي المسلسلات اللبنانية التي غرقت في سيناريوات العشق، تطرق «ورد جورى» (يومياً 20:30 على Ibc) إلى قضية اجتماعية حساسة، بعيداً عن حكايا الحب والغرام والانتقام. هذا ما لاحظته المشاهد عندما تابع الحلقة الأولى من العمل، متوقفاً أن يجذبه المشروع. فقد قرّرت كلوديا مارشيليان أن تمشي بين الألغام حين فتحت ملف الاغتصاب. كان متوقفاً أن تكتب مارشيليان مشروعاً تطغى عليه الحبكة المشوقة، ولكن العمل جاء أقل من عادي، يشبه المسلسلات التركية والمكسيكية التي تدور حول نفسها، وتقع أرضاً في النهاية. لا يمكن القول إن «ورد جورى» يصنف ضمن الأعمال اللبنانية الناجحة في رمضان، فقد جاءت معالجته للاغتصاب تائهة وسطحية. سيناريو ضائع حول القضايا التي سيلقي الضوء عليها، فكان المسلسل كوكيتيل مشاهد صيغت ضمن مسلسل واحد. مع ذلك، لا يمكن إلا توجيه تحية لكاميرا المخرج سمير حبشي الصادقة التي فنّدت المشاهد

بحرفية ودقة، وهذا الأمر ليس جديداً عليه. كاميرا مريحة، جذابة في المشاهد التي التقطت بين البحر والطبيعة وبعض الأحياء الفقيرة. في الحلقة الأولى من «ورد جورى»، نتعرّف إلى روان (ستيفاني عطاالله)... فتاة تحب الحياة وتطمح إلى أن تكون طبيبة، لكن الصدق

كالمادة بالفت نادين الراسي بانها

حداد، وفيفيان انطونيوس، ومجدي مشموشي، ومي سحاب، ونيكولا مزهر، وناتاشا شوفاني. يركّز زياد برجى أخيراً على التمثيل، وقد شاهدناه قبل فترة في فيلم «بغمضة عين». قاعدة برجى الجماهيرية لا يستهان بها، وقد أحبته جداً في الأدوار الخفيفة والكوميديّة كما في هذا الشريط أو في مسلسل «حلوة وكذّابة» وفي فيلم «حلوة كتير وكذّابة». وهذه الأعمال تحمل توقيع المخرج السوري سيف الشيخ نجيب. لكن صاحب أغنية «حبيبي وينو» لم يقدّم ما بلغت الانتباه في هذا العمل، فيما رأينا سينتيا خليفة كما نعهدنا ممثلة جيدة قادرة على إيصال الشخصية بصق ومن دون افتعال. أما كارمن لبس فمحترفة كالعادة، تمكنت من إقناعنا بجبروتها وبأنها «العزّابة» التي تتحكّم في مصائر الجميع، خصوصاً «فلك» التي تصوّرها روان طحطوح بكل ما فيها من انهزامية

وتسليم، ورغبة خجولة في التمرد. وإن كانت لبس تذكرنا إلى حد ما بمنى واصف في مسلسل «الهيبة» (كتابة هوزان عكو، إخراج سامر البرقاوي)، إلا أن الأکید أنّ هذا النوع من الأدوار بات مستهلكاً ومكروراً. وتجدر الإشارة إلى أنّ فيفيان انطونيوس لا تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد لأداء دور «فاتن» غير صاحبة أدوار البطولة في منتصف التسعينيات وبداية الألفية الجديدة. وفيما تتطابق الخطوط العريضة لـ«بلحظة» مع المسلسل التركي «عشق وجزء» (2010) من بطولة نورغول يشلشاي ومراد يلدريم ضمن صيغة ملبنة، قد يكون العمل في النهاية لطيفاً للمشاهدة بعد يوم عمل طويل، لكن ليس في ظل السباق الرمضاني الذي لا يرحم!

«بلحظة» 21:30 بتوقيت بيروت على «الجديد»

المشهد بالزخم والكثافة المطلوبين. روان ليست وحيدة والديها، بل لديها شقيقة تدعى جوري (نادين الراسي)، صاحبة شخصية قوية تحاول تحصيل حق شقيقتها من المجرمين. لكن والدها (أسعد رشدان) يفضل لفلقة الموضوع، منعاً لـ«الفضيحة»، وطلباً لـ«السترة». مصطلحات

تشاء أن تتعرض للاغتصاب من قبل شابين أحدهما يدعى روي. بداية قوية من ناحية الأحداث، لكن مشهد الاغتصاب كان باهتاً، مع العلم بأنه بمثابة النقطة المحورية في العمل الدرامي. لم تنجح ستيفاني التي دخلت التمثيل أخيراً وأوكل إليها أهم محرّك في المسلسل، أن تقدّم

خارجة من صلب مجتمعنا وواقع. على الضفة الأخرى، يتعرّف المشاهد إلى مالك (عمّار شلق) حبيب ميرنا (رولا حمادة) والده روي الذي اغتصب الفتاة. رجل يعرف الحق ويقف إلى جانب الفتاة المغتصبة. لكن ما لم يكن متوقفاً هو أن يغرم مالك بجوري ويقلب موازين المسلسل. على الجهة نفسها، بدت رولا باردة بدور الأم المفجوعة بانها الذي يغتصب فتاة. لم تقنع محبّتها بأدائها، مع العلم بأنها تلمع بدور الأم دائماً. أما عمّار، فكان دوره يتطلب هدوءاً في ردود فعله. من جانبها، كانت نادين الراسي تتبالغ كالعادة بمشاهد البكاء والصراخ. لعل الدور الأبرز والأقرب إلى الواقع هو أسعد رشدان الذي لبس دور الأب المفجوع الذي «يعض» على جرحه. باختصار، في المعالجة التفصيلية لـ«ورد جورى»، نجد أنه وعد المشاهدين بعمل اجتماعي واقعي، ربما يحدث منعطفاً في الدراما اللبنانية. لكن مع تتابع حلقاته، تاه المسلسل عن قضيتته الأساس، و«ضاعت الطاسة»!





FESTIVAL INTERNATIONAL DE  
**BYBLOS**

f byblosfestival.org

MONDAY  
**3 JUL**  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
150 000 LBP  
Seated  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### SEAN PAUL

Pop legend Sean Paul opens Byblos Festival 2017 with his massive blend of high-energy dancehall and RnB hits. Expect a mind-blowing show with dancers and special effects, packed with huge hits: "Temperature", "Get Busy", "Gimme the Light", "She Doesn't Mind", "No Lie" and many, many more. The ultimate feel-good party of Summer 2017.

SUNDAY  
**16 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### نصري وفيلمون في البال

REMEMBERING NASRI SHAMSEDDINE AND PHILEMON WEHBE

Honoring the life and masterpieces of performer Nasri Shamseddine and composer Philemon Wehbe, two heroes of the Lebanese folklore golden age. A highly anticipated music and dance show directed by Marwan Rahbani and conducted by Ghadi Rahbani, with Oussama Rahbani on piano. This all-star two-hour show will be hosted by Rafic Ali Ahmad, with performers Ghassan Saliba, Bassima and Soumaya Baalbaki, magnified by a grand orchestra. A celebration of genuine Lebanese heritage.

FRIDAY  
**21 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### PATTI AUSTIN FOR ELLA

Very few jazz performers are able to pay tribute to the First Lady of Jazz, Ella Fitzgerald, famous for her high-pitch vocal range. Grammy Award winner and jazz icon Patti Austin, one of the world's greatest singers, will mesmerize Byblos with a very special tribute to Ella, celebrating the 100th anniversary of her birth. "Mack the Knife", "How High the Moon", "Mr. Paganini", ageless tunes for a timeless show, in quest of the perfect blue note.

MONDAY  
**24 JUL**  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
135 000 LBP  
Seated  
75 000 LBP  
112 500 LBP  
135 000 LBP



### MILKY CHANCE

German alternative rock darlings Milky Chance achieved worldwide recognition in 2013 with their highly successful first album *Sadnecessary*. They are now headlining the world's biggest festivals after their haunting electronica-folk anthems "Stolen Dance", "Down by the River" and the recently released "Cocoon" became the soundtrack of a new generation. Not to be missed!

THURSDAY  
**27 JUL**  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



### ARA MALIKIAN

Lebanese-born Spanish violin virtuoso Ara Malikian is a brilliant and vibrant performer, blending classical music with pop and rock. This one-of-a-kind showman, along with eight musicians, will be presenting at Byblos Festival *The Incredible Story of Violin*. A show acclaimed from Spain to Latin America. Prepare to be stunned by his amazing mix of Vivaldi, Radiohead and Led Zeppelin!

FRIDAY  
**4 AUG**  
20:30

75 000 LBP  
105 000 LBP  
135 000 LBP  
180 000 LBP



### M. POKORA MY WAY TOUR

France's biggest-selling artist took the French music scene by storm, filling up stadiums and topping the charts for the past five years. His new show, *My Way*, is a flamboyant tribute to the late Claude François, with 17 costumed dancers and musicians on stage and spectacular pyrotechnics. An exceptional performance for French music lovers who will dance and sing along to hits like "Alexandrie Alexandra", "Cette année-là" or "Comme d'habitude".

SUNDAY  
**10 DEC**  
20:30

90 000 LBP  
120 000 LBP  
187 500 LBP  
225 000 LBP  
300 000 LBP  
412 500 LBP  
487 500 LBP



### ELTON JOHN WONDERFUL CRAZY NIGHT TOUR

With over 250 million albums sold and 5 Grammy Awards, Sir Elton John is one of the most popular, acclaimed and prolific artists of all time. As part of his *Wonderful Crazy Night Tour*, this living legend will be performing in Beirut, with his full band, a best-of selection of his outstanding repertoire, including the iconic "Your Song", "Rocket Man", "Candle in the Wind", "I'm Still Standing", to name but a few. Get ready for the biggest music event of 2017!

INTERNATIONAL FESTIVAL  
**BYBLOS**

## نزیه أبو عفش یوهیات ناقصه

### «وحدی» یکفینی...

لا أفهم شيئاً. لا أرغب في فهم شيء، ولا حاجة بي إلى فهم أي شيء: يأسی یکفینی.

يأسي الذي اعتدت عليه.../... يأسی الذي أتقُ به وأطمئنُ إلى نزاهتِه وصوابِ بصيرتِه.../... يأسی الذي لا يثقُ بأحد.../... يأسی الذي لا يثقُ به أحدٌ ولا يطمئنُ إلى عدالتِه أحدٌ... یکفینی... ویکفینی.

فإذاً، أرجوكم (احتراماً لغموضِ هذا الصباح وظلمتِه):  
أرؤني عرضَ أكتافِكُم، وأغلقوا وراءكُم الباب!

أرجوكم وأؤكدُ لكم:

لا تخافوا عليّ، ولا تُشفقوا على هشاشتي وقنوطي!  
أنا الآن، كما كنتُ دائماً، كثيرٌ على حاجةٍ نفسي...

كثيرٌ على خوفِ نفسي...

كثيرٌ على نقائصِ نفسي، وكثيرٌ على أحلامِ نفسي.

كثيرٌ... كثيرٌ: و«وحدی» یکفینی.

2016/9/18

### دعوتہ

أنصتوا إليها جيداً! أنصتوا إليها عميقاً!

أنصتوا إلى بهاءِ رثتها وحرارةِ عويلها!

أنصتوا أعمق... وأعمق!

أنصتوا وتجرؤوا على قول:

«أنصتنا، ونستطيع أن نصمد».

أنصتوا:

للمعزة رهبةُ الجمال

وبلاغة الصمت

ولوعة الموسيقى.

: أنصتوا! وقولوا!...

2016/9/13

### تكرم فيليب عرقتنجي على طريق الشام

يكرم «المعهد الفرنسي» في لبنان في 20 حزيران (يونيو) المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي (الصورة)، عبر عرض فيلميه «طيران حر» (1993 . 18 د) و«إسمعي»، الذي ينشد الحب في زمن الإنقسام اللبناني من خلال الحبيبين «جود» و«رنا». بعد دخول الأخيرة في غيبوبة، يحاول الحبيب «إنعاشها» عبر إسماعها أصوات وتسجيلات صوتية من يوميات المدينة. لكن في النهاية، يحيلنا المخرج إلى مفاجأة تتمثل في حبك علاقة مع شقيقتها «مروى». يعرض العلمان بحضور صاحبهما الذي سيتناقش مع الجمهور.

تكرم فيليب عرقتنجي: الثلاثاء 20 حزيران - 19:30 - «المعهد الفرنسي» في بيروت (طريق الشام).

للإستعلام: Cinema.beyrouth@if-liban.com

### ليالي رمضان: «الفيحاء» تعانق صيدا

الأجواء الرمضانية في صيدا (جنوب لبنان) لن تكون عادية اليوم. قادماً من طرابلس، سيلتقي «كورال الفيحاء» الجمهور الصيداوي ضمن أمسية يحييها في «مركز معروف سعد الثقافي». هذه ليست المرة الأولى التي يصعد فيها الفريق الذي يقوده المايسترو بركيف تسلاكيان (الصورة) على هذا المسرح، إذ زاره مراراً منها برفقة أميمة الخليل. يذكر أن الكورال الذي شكل فسحة أمل فنية لعاصمة الشمال، وفاز بجائزة «كورال العام» ضمن «مهرجان كورال للشرق الأوسط 2016»، لا يزال يصارع الموت بسبب الضائقة المالية.

أمسية رمضانية لـ «كورال الفيحاء»: اليوم - 21:30 - «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا - جنوب لبنان). الدعوة عامة.

للإستعلام: 03/798811 أو 01/725001

With the support of



Produced by

Buzz Productions

Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.



www.ticketingboxoffice.com

Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, City Center, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue

Beirut-Byblos roundtrip transportation services  
Allo Bus: 15 000 LBP (per pers.)  
Allo Private Taxi: 95 000 LBP (4 pers. max.)